
KÖPRÜLÜ KÜT.
633
M. Asım BY.

[illegible] فرد [illegible]

سعد الدين دحلد [illegible]

~~[illegible] عز الدين~~

هم فاعلكدر اوندن مذكور اولا انواع جمع مونث مكسردر

هم مفعولكدر اوندن مذكور اولا [illegible] جمع مذكر مكسردر

نفخيس
فرد

درهمی جمع ايتمدن صرف ايده كور

جمع اولنجق اولور اول لا ينصرف

[illegible]

[illegible]

مرحوم

[illegible] بابا اولسون صله

[illegible]

[illegible] بابا اولسون صله

[illegible]

ابذری الا [illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

قال اعلم ان التصريف في اللغة التغيير وفي الصناعة تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل الا بها اقول اعلم ان من جملة العلوم الادبية علم التصريف والتصريف معنيان لغوي وصناعي فالتصريف في اللغة التغيير ومنه تصريف الرياح وهو تحويلها من حال الى حال جنوبا وشمالا وصبا ودبورا واعلم امر من علم يعلم ففيه ضمير مستتر فاعل له وهو من افعال القلوب المتعدية الى المفعولين وان حرف من حروف المشبهة بالفعل والحروف المشبهة بالفعل ستة احدها ان وهي تدخل على المبتدا والخبر فتنصب المبتدا لكونها اسمها وترفع الخبر لكونه خبرها وان مع اسمها وخبرها ساد مسد المفعولين لاعلم والتصريف تفعيل من الصرف واختار التصريف دون الصرف لان علم التصريف علم التصريف وفيه تصرفات كثيرة فذكر لفظا فيه مبالغة واللغة ما يعبر بها كل قوم عن اغراضهم والتغيير احداث شيء لم يكن قبله وفي قوله في اللغة متعلقة بمقدر تقديره التصريف كائنا في اللغة التغيير وفي الصناعة اي في اصطلاح اهل هذا الفن عبارة عن تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل تلك المعاني المقصودة الا بتلك الامثلة المختلفة واعلم ان التصريف في اصل الوضع مصدر ثم جعل علما لهذا العلم لما بينهما من المناسبة وهي ان التصريف تغيير وهذا العلم علم يعرف به تغييرات الكلمة والصناعة في اللغة الحرفة وفي الاصطلاح بمعنى وهو اتفاق جماعة على تخصيص شيء باسم بينهم بمعنى كما اتفق اهل هذا الفن على كونه علما لهذا الفن لما بينهما من المناسبة كما مر والتحويل تفعيل من حال يحول اذا تغير وتبدل ومنه الحول وهو العام سمي به لتحوله من حال الى حال ومن زمان الى زمان من الفصول الاربعة والفرق بين التغيير والتحويل ان التغيير لا يكون الا متعديا والتحويل يكون لازما ومتعديا وقيل ان التحويل يستعمل في الذوات كما يقال حول من مكان كذا الى مكان كذا والتغيير يستعمل في الصفات وقيل ان التحويل اخص من التغيير والاصل ما يبنى عليه غيره والمراد بالاصل الواحد ههنا المصدر وهو الاسم الذي يشتق منه الفعل والمصدر اصل عند البصريين وفرع عند الكوفيين فحجة البصريين لاشتقاق الفعل منه ان الفعل يدل على الحدث والزمان فلو كان المصدر مشتقا من الفعل لدل على ما دل عليه الفعل من الحدث والزمان وعلى معنى ثالث كما دلت اسماء الفاعلين والمفعولين على الحدث وعلى ذات الفاعل والمفعول فلما لم يكن المصدر كذلك علم انه ليس مشتقا منه وحجة الكوفيين ان المصدر يعتل باعتلال الفعل ويصح بصحته الا ترى انك تقول قام قياما فيعتل المصدر باعتلال فعله وتقول قاوم قواما فيصح المصدر لصحة فعله وقالوا ايضا الفعل عامل في المصدر ورتبة العامل ان يكون قبل رتبة المعمول ومقدما عليه ويمكن ان يجاب عنه عن مذهب الكوفيين ناصر المذهب البصريين بان ما ذكروه لا حجة لهم فيه اما قولهم انه يعتل باعتلال الفعل لما بينهما من المناسبة طلبا للتشاكل ولا يدل على انه اصل الا ترى ان بعض الافعال قد يعتل باعتلال الآخر ولا يدل على ان بعضها اصل لبعضها كما يرى ان المضارع يعتل باعتلال الماضي نحو قام يقوم ويصح بصحته نحو عور يعور وليس احدهما مشتقا من الآخر واما قولهم ان الافعال تكون عاملة في المصادر فنقول يجوز ان يكون عاملة فيها ولا يكون اصلا لها وذلك لانا قد اجمعنا على ان الافعال والحروف عاملة في الاسماء ولم نقل احدهما اصل لها كذلك ههنا والواحد اسم فاعل بمعنى المتوحد وقد يطلق على الواحد الذي هو مبدا العدد والواحد ايضا اسم لمن لا يشاركه شيء في صفاته والاحد اسم لمن لا يشاركه شيء في ذاته وبهذا يتبين الفرق بين الواحد والاحد والامثلة جمع مثال جمع قلة والمراد بالامثلة المختلفة الماضي والمضارع والامر والنهي واسم الفاعل والمفعول والمعاني جمع المعنى على انه صيغة منتهى الجموع والمعنى في اللغة عبارة عن مقصود الكلام وفي الاصطلاح عبارة عما يستفاد من اللفظ والمقصود اسم المفعول من القصد وهو عبارة عن عزيمة القلب نحو المطلوب والمراد بالمعاني المقصودة معنى الماضي والمضارع والامر والنهي وغيرها وهذه المعاني مخفية في الذهن فاذا اردت اظهارها لم يمكن الا بتلك الامثلة مثلا اذا اردت ان تخبر عن شخص بضرب وقع او يقع لم يمكن الا بقولك ضرب زيد او يضرب فوضعت هذه الامثلة بازائها ليعبر بها عنها عند الاحتياج والمراد بتحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة ان يحول صيغة المصدر الى الماضي والمضارع وغيرهما وان يشتق منه الماضي وغيره ليكون كلمة اخرى واختلفوا في تعريف الاشتقاق وقال بعضهم الاشتقاق رد لفظ الى آخر لموافقة في حروف الاصلية ومناسبة في المعنى وانما قال رد لفظ الى آخر ليكون التعريف شاملا لمذهب البصريين والكوفيين في كون المصدر مشتقا من الفعل وعكسه لانه قال رد ولم اختص بمذهب البصريين

احتراز عما لا يوافق اصلا
وقوله في حروف الاصلية

ولو قال رد فعل اختصر بمذهب الكوفيين فقوله رد فعل لفظا الى اخر يشعر بوجوب التغاير بين
المشتق والمشتق منه كالجنس والباء كالفصل وقوله لموافقته احتراز عما لا يوافقه وهو
فيها بل يوافق في المعنى كمنع وحبس فلا يقال ان احدهما مشتق من الاخر وقيد الحروف
بالاصلية ليعرف ان الموافقة في غيرها لا يجب كدخل فانه مشتق من الدخول مع انه غير
موافقة لمصدره في الواو التي هي زيادة وقوله في مناسبة في المعنى احتراز عن الموافق
لفظا دون المعنى فلا يكون ذهب بمعنى دق مشتقا من الذهب بمعنى الذهاب وفيه
اشعار بتغاير المعنيين اخر الشيء لا يناسب نفسه ولا بد من تغيير في اللفظ والتغيير
المعتبر عند الادباء اما بالزيادة او بالنقصان وكل منهما اما في الحروف او في الحركة فهذا
بينه اربعة اوجه ثم في كل مشتق اما ان يقع فيه وجه واحد منها او اثنان او ثلثة او
اربعة اما القسم الاول وهو الذي يقع فيه وجه واحد من التغيير فانواعه اربعة لان
ذلك اما ان يكون بزيادة حرف نحو كاذب فانه مشتق من الكذب زيد فيه الالف او
بزيادة حركة نحو نصر فانه مشتق من النصر زيد فيه حركة وهي فتحة الصاد او النقصان
واما ان يكون بنقصان حرف نحو خف فانه مشتق من الخوف نقص منه حرف وهي الواو او
بنقصان حركة نحو الضرب فانه مشتق من ضرب على مذهب الكوفيين وقد نقصت
منه حركة وهي فتحة الراء واما القسم الثاني وهو ما يقع فيه من وجوه التغيير اثنان
فانواعه ستة لان التغيير اما بزيادة حرف وحركة نحو ضارب فانه مشتق من الضرب زيد
فيه حرف وهو الالف وزيد فيه حركة وهي كسرة الراء او بنقصانهما حرف وحركة نحو غلا فانه
مشتق من الغليان نقص منه الحرف وهو الالف والنون ونقص منه حركة وهي حركة الياء
او بزيادة حرف ونقصانه حرف نحو مسلمات فانه مشتق من المسلمة زيد فيه الحرف وهو الالف
والتاء للجمع ونقصت منه حرف وهي تاء الواحدة او بزيادة الحركة ونقصان حركة
نحو حذر فانه مشتق من الحذر زيدت فيه حركة وهي كسرة الذال ونقصت منه حركة وهي
فتحة الذال او بزيادة الحرف ونقصان الحركة نحو عاد فانه مشتق من العود زيد فيه حرف
وهو الالف ونقصت منه حركة وهي فتحة الدال الاول او بزيادة الحركة ونقصان الحرف نحو ثبت

فانه مشتق من الثبات زيد فيه حركة وهي فتحة الثاء ونقصت منه حرف وهو الالف واما القسم الثالث
وهو ما يقع فيه من وجوه التغيير ثلثة فانواعه اربعة لان التغيير اما ان يكون بزيادة حرف
وحركة ونقصان حركة نحو اضرب فانه مشتق من الضرب زيد فيه حرف وهي همزة الوصل وزيدت
فيه حركة وهي كسرة الراء ونقصت منه حركة وهي فتحة الضاد او بزيادة الحرف ونقصانه
وزيادة الحركة نحو خاف فانه مشتق من الخوف زيد فيه حركة وهي فتحة الفاء وحرف وهو الالف
ونقص منه الحرف وهو الواو او نقصان الحرف مع زيادة الحركة ونقصانها الحركة نحو عد
فانه مشتق من الوعد ونقصت منه الحرف وهو الواو ونقصت منه حركة وهي فتحة العين وزيدت
فيه حركة وهي كسرة العين او بنقصان الحركة مع زيادة الحرف ونقصانه الحرف نحو كال اسم فاعل
فانه مشتق من الكلال نقصت منه حركة اللام الاولى ونقص منه حرف وهو الالف بعد اللام
زيد حرف وهو الالف قبل اللام الاولى واما القسم الرابع وهو ما يقع فيه جميع وجوه التغيير
فهو نوع واحد نحو ارم فانه مشتق من الرمي زيد فيه حرف وهي همزة الوصل وزيدت حركة وهي
كسرة الميم ونقص منه حرف وهي الياء ونقصت منه حركة وهي فتحة الراء فيكون مجموع الانواع
خمسة عشر نوعا اربعة للقسم الاول وستة للقسم الثاني واربعة للقسم الثالث وواحد
للقسم الرابع وقيل اخراج لفظ من لفظ بتغيير ما والمشتق ما له اصل يناسبه لفظا ومعنى بخلاف
المشتق منه في الحركة **قال** لا تحصل الا بها **اقول** اي لا تحصل تلك المعاني المقصودة الا بتلك
الامثلة المختلفة بان تحول وتعرف الاصل الواحد الذي هو المصدر التي الامثلة اذا عرفت
هذا فاعلم ان قوله وهي في الصناعة عطف على قوله في اللغة وفي قوله وفي الصناعة متعلق بمقدر
ونقديره التعريف كائن في الصناعة تحويل الاصل الواحد والواحد صفة الاصل والى في قوله
الى امثلة مختلفة متعلق بالتحويل تعلق المفعول به والى رد المجرور في محل النصب لانه مفعول به
للتحويل المفعول الثاني بواسطة الى التحويل مصدر اضيف الى المفعول الاول الذي هو الاصل الواحد
ومختلفة في قوله الى امثلة مختلفة صفة الامثلة واللام في لمعان متعلق بالتحويل تعلق المفعول له
واللام مع مدخولها في محل النصب بانه مفعول له للتحويل والحسن التعريف ان يكون مشتملا على
العلل الاربع والتعريف الذي ذكره المصنف مشتمل على العلل الاربع اعني المادية والصورية

والفاعلية والغائية فالاصل الواحد اشارة الى العلة المادية وتحويله الى امثلة مختلفة اشارة
الى العلة الصورية ولا بد للتحويل من محول وهو الفاعل والمعاني مقصودة اشارة الى العلة
الغائية وللقائل ان يقول قوله وفي الصناعة تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة اي
تحويل المصدر الى الماضي والمضارع والامر والنهي واسم الفاعل والمفعول لا يصح لان
المصدر لم يحول الى الماضي والمضارع والامر والنهي واسم الفاعل والمفعول بل المصدر يحول
الى الماضي والماضي الى المضارع والمضارع الى الامر والنهي واسم الفاعل والمفعول فلا يستقيم
ان يقول وفي الصناعة تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة ويمكن ان يجاب عنه بو
جهين الاول انه لما كان معنى المصدر موجودا او ملاحظا في كل واحد من الماضي والمضارع
والامر والنهي واسم الفاعل والمفعول فكان المصدر حول الى كل واحد منها والثاني انه
لما كان الماضي مشتقا من المصدر على مذهب البصريين وما اخذ منه والمضارع ما اخذ
من الماضي والامر والنهي واسم الفاعل والمفعول ما اخذ من المضارع والماخوذ من الماخوذ
من الشيء ماخوذ من ذلك الشيء فيصح ان يقال تحويل الاصل الواحد الى امثلة
مختلفة وفيه نظر وهو ان الماخوذ من الماخوذ من الشيء لا يكون ماخوذا من ذلك الشيء
لانه ماخوذ من ذلك الشيء وللقائل ان يقول التصريف علم وهو من قبيل الادراكات والا
نفعالات للنفس وتحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة فعل والانفعال ليس بفعل
فكيف جعل ما هو من قبيل الادراكات والانفعالات فعلا حيث قال التصريف في الصناعة
تحويل الاصل الواحد الى آخر ويمكن ان يجاب عنه بانه سلمنا ان تحويل الاصل الواحد الى
امثلة مختلفة فعل لكن تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لا ينفك عن العلم
اذ تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة موقوف العلم بالاصل الواحد والامثلة
المختلفة كيفية تحويله اليها وبالعلم باحوال الاصل الواحد والامثلة المختلفة
اذ لم يعلم المحول والمحول اليها والتحويل لم يمكن تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة
فاذا قال وفي الصناعة تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة فكانه قال وفي الصناعة علم
بتحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة وعلم بالاصل الواحد وبالامثلة المختلفة وعلم

باحوال المجموع فحذف المضاف الذي هو علم واقيم المضاف اليه مقامه وفي الجواب نظر لانه يلزم منه
الاضمار في الحد وهو مختلف فيه في التعريفات قال ثم الفعل اما ثلاثي واما رباعي وكل
واحد منهما اما مجرد او مزيد فيه وكل واحد منهما اما سالم او غير سالم اقول اعلم ان الكلمة
تنقسم على ثلثة اقسام اسم وفعل وحرف والاسم اصل بالنسبة اليهما كما تقرر في علم النحو فينبغي ان يقدم
الاسم ويبدا بمباحثه لان الاصل اولى بالتقديم لكنه قدم الفعل وبدا بمباحثه بناء على ان
مباحث الفعل في هذا المختصر اكثر من مباحث الاسم وما كان مباحثه اكثر كان اولى بالتقديم فلهذا
قدمه وبدا بمباحثه وانما لم يذكر الحرف في هذا المختصر بناء على ان التصريف لا يتطرق الى الحرف كما
ينظر الى الاسم والفعل وقدم الثلاثي على الرباعي لان الثلاثي مقدم على الرباعي طبعا فيقدم
عليه وضعا ليوافق الوضع الطبع وقدم المجرد من الثلاثي والرباعي على مزيدهما لان المجرد اصل بالنسبة
الى المزيد والاصل اولى بالتقديم اذا عرفت هذه المقدمة فاعلم ان الفعل اما ثلاثي واما رباعي
لان حروفه الاصلية ان كانت ثلاثة فثلاثي وان كانت اربعة فرباعي وكل واحد منهما اي
من الثلاثي والرباعي اما مجرد او مزيد فيه لانه لا يخلو اما ان زيد فيه شيء او لا فان لم يزد فيه شيء
فهو المجرد وان زيد فيه فهو المزيد والزائد فيه اما حرف واحد او حرفان او ثلثة احرف في الثلاثي
وفي الرباعي حرف واحد او حرفان لا غير لئلا يلزم الثقل وكل واحد منهما اي من الاقسام الاربعة
اما سالم لانه لا يخلو اما ان يكون في كل واحد من الاقسام الاربعة حرف من حروف العلة والهمزة
والتضعيف او لا فان كان الاول فهو غير سالم والا فهو سالم فاذا ضربت الاثنين في الاربعة
يبلغ ثمانية مثال الثلاثي المجرد السالم كرم مزيده اكرم مثال الرباعي المجرد السالم دحرج مزيده
تدحرج مثال الثلاثي المجرد غير السالم وعد مزيده اوعد مثال الرباعي المجرد الغير السالم وسوس
مزيده توسوس فان قيل لم لا يجوز اصوله اقل من ثلثة او اكثر من اربعة ويمكن
ان يجاب عنه بوجوه اما عدم الزيادة فمن وجوه اما اولا فلان الغرض من الزيادة على ثلثة
توسع في الكلام وهو يحصل بالرباعي واما ثانيا فلان الفعل ثقيل من حيث المعنى اذ
الفعل يدل على الحدث بهيئته وعلى الزمان بصيغته فلو زيد على اربعة لزم الثقل لفظا
ومعنى فيخرج عن حد الاعتدال واما ثالثا فانه فرع الاسم وهو مخمس فلو خمس الفعل لزم المساواة

بين الاصل والفرع وهو المستكره اذ الفرع ينبغي ان يكون منحطا عن الاصل بدرجة ولانعدام
القلة من الثلاثي سواء كان اسما او فعلا فلانه لابد فيهما من حرف يبتدأ به ومن حرف يتوسط
ومن حرف يوقف عليه ومن حرف يفرق به بين الابتداء والوقف ليكون حاجزا بين
المبتدأ به والموقوف عليه لوجوب ان يكون حرف المبتدأ به متحركا لامتناع الابتداء بالساكن
ولوجوب ان يكون الحرف الموقوف عليه ساكنا لان من عادتهم انهم لا يقفون الا على
الساكن كما انهم لا يبتدؤون الا بالمتحرك فلما تنافيا اي الحرف المبتدأ به والموقوف عليه
في الصفة لكون المبتدأ به موصوفا بصفة المتحرك والموقوف عليه بصفة السكون استكرهوا
مقارنتهما ففصلوا بينهما بحرف متوسط لئلا يلزم الجمع بين المتنافيين ولقائل ان
يقول الحرف المتوسط لا يخلو من ان يكون متحركا او ساكنا وعلى كلا التقديرين يلزم التنافي
المذكور مع احدهما لانه ان كان المتوسط متحركا يلزم التنافي بينه وبين الموقوف عليه وان
كان ساكنا يلزم التنافي بينه وبين المبتدأ به ويمكن ان يجاب عنه بان المراد بالحرف المتوسط
نفسه وحده مع قطع النظر عن حركته وسكونه فان قيل يجوز ان يكون كل واحد من الاسم و
الفعل ثنائيا لانه واقع ووقوع الشيء دليل على جوازه لوقوعه في الفعل نحو صن وبع وامثالهما
فان كل واحد منهما فعل امر مع انه ثنائي ولوقوعه في الاسم نحو اخ واب ودم ويجاب عن الاول
بوجهين الاول ان المراد من قولنا ان الفعل لا يجوز ان يكون ثنائيا الفعل الماضي والمضارع
دون الامر فان الامر يجوز ان يكون على حرف واحد نحو ق فضلا من ان يكون على حرفين الثاني
ان اصل صن اصون واصل بع ابيع فحذفت الواو والياء لالتقاء الساكنين فالمحذوف
منهما في حكم الباقي بناء على ان المحذوف بالاعلال في حكم الثابت عندهم والمراد من قولنا
ان الفعل لا يجوز ان يكون ثنائيا بحسب الوضع فلا يرد النقض وعن الثاني بانه اصل اب
واخ ابو واخو ويد يدي ودم دمي فحذفت من كل واحد منهما حرف علة والمراد من قولنا
ان الاسم لا يجوز ان يكون ثنائيا بحسب الوضع وكل واحد منهما ليس ثنائيا في الوضع الا
هنا فلا يرد النقض قال ونعني بالسالم ما سلمت حروفه الاصلية التي تقابل بالفاء و
العين واللام من حروف العلة والهمزة والتضعيف اقول المراد بالسالم عند الصرفيين

ما سلمت حروفه الاصلية التي تقابل بالفاء والعين واللام من حروف العلة والهمزة والتضعيف
بان لم يكن من حروف الاصلية شيء من حروف العلة وهي الواو والياء والالف والهمزة والتضعيف
والحروف الاصلية هي التي تقابل بالفاء والعين واللام والمراد بالمقابلة والموازنة هي
ان تقابل حروف الموزون بحروف الميزان مثلا ان تقابل النون بالفاء والصاد بالعين
والراء باللام فيسمى النون فاء الفعل والصاد عين الفعل والراء لام الفعل فاذا اردت
ان تزيد في الموزون شيئا زيدت ايضا في الزنة فيقولوا ينصر على وزن يفعل بزيادة الياء
في يفعل وقاتل على وزن فاعل بزيادة الالف في فاعل واكرم على وزن افعل بزيادة الهمزة
في اوله وناصر ومنصور على وزن فاعل ومفعول بزيادة الالف والواو فيهما وكذلك تقول
في الرباعي دحرج على وزن فعلل بتكرار اللام فيسمى الدال فاء الفعل والحاء عين الفعل والراء
لام الفعل الاولى والجيم لام الفعل الثانية وعلى هذا القياس سائر الافعال فيعبر عن الزائد
بلفظ ذلك الزائد الا المبدل من تاء الافتعال فانه يعبر به بتاء افتعال الذي هو المبدل منه
الا بالطاء الذي هو البدل فلا يقال اضطرب واطرد واصطلح على وزن افطعل بل يقال
على وزن افتعل لمجيء افتعل في كلامهم وعدم مجيء افطعل ولان افتعل اخف من افطعل
والمصير الى ما هو اخف اولى من العكس واذا حذفت من الموزون حرفا اسقطت ايضا من
الزنة ذلك الحرف في ذلك الموضع فيقولوا في وزن خذ عل بحذف الفاء وفي وزن قل فل بحذف العين
وفي وزن ارم افع بحذف اللام وحاصله انك اذا اردت ان تفرق السالم عن غير السالم
فتقابل بفعل فان وجدت في حروفه الاصلية حرفا من حروف العلة والهمزة والتضعيف
فاحكم عليه انه غير سالم فان لم تجد فيها شيئا منها فاحكم عليه بانه سالم مثلا اذا قابلت نصر
بفعل فنون نصر في مقابلة فاء الفعل وصاده في مقابلة عينه وراءه في مقابلة لامه فاحكم
عليه بانه سالم اذ ليس من حروفه الاصلية التي تقابل بها بفعل شيء من حروف العلة ولا من
الهمزة والتضعيف وكذلك ضرب وقتل وجلس واذا قابلت وعد واكل ومد فاحكم على
كل واحد منها بانه غير سالم وكذلك الكلام في الرباعي مثلا اذا قابلت دحرج بفعلل فاحكم
عليه بانه سالم واذا قابلت بيطر بفعلل فاحكم بانه غير سالم وانما قال ونعني بالسالم باسناد الفعل

الى التصريفيين ولم يقل السالم ليعلم ان السالم عند التصريفيين غير ما هو عند النحويين لان السالم عند التصريفيين ما ذكرناه وعند النحويين ما ليس في آخره حرف علة سواء كان في غيره اولا فيكون نصر سالما عند الطائفتين ورمى غير سالم عندهما وباع غير سالم عند التصريفيين وسالم عند النحويين والمبلغ سالم عند التصريفيين وغير سالم عند النحويين وانما قال سالما مثلث دون ما صحيحه ليعلم ان الصحيح ليس بمعناه لان الصحيح ما ليس احد اصوله حرف علة وان كان فيه الهمزة او التضعيف فيكون بينهما عموم وخصوص مطلق فيكون كل سالم صحيحا من غير عكس ومنهم لم يفرق بينهما فاراد وا بالصحيح ما اراد وا بالسالم وانما وصف الحروف بالاصلية ليعلم ان الزايد لم يخرج الفعل عن السلامة لان السالم ما سلم من الاعلال فلما سلم اصوله المعتبرة كان سالما فيكون قاتل واكرم وفرح سالما بزيادة الالف والهمزة والتضعيف وانما قال بالفاء والعين واللام لا بالياء والتاء والثاء ليعلم اختصاص من فعل الميزان وذلك لعمومه لفظا لشموله مخارج حروفه على مخارج غيره ووضع لشموله الافعال كلها لكون كل فعل في معناه وانما قال ترتيب حروفه ليعلم عدم اختصاص الصيغة لانه لو قال يفعل بالفتح لاحوال يتوهم الاختصاص فلم يمكن مقابلته مثل علم وحسن

قال اما الثلاثي المجرد السالم فان كان ماضيه على فعل مفتوح العين فمضارعه يفعل او يفعل بضم العين او كسرها نحو نصر ينصر وضرب يضرب اقول لما فرغ من تقسيم الفعل شرع ببيان اقسامه بقوله اما الثلاثي المجرد والمجردات اولى بالتقديم ثم الثلاثيات لكثرتها عددا واستعمالا كما مر بيانه فنقول ان الثلاثي المجرد الماضي على ثلثة اوزان لا اعتبار ما يجري كات عينه لا ان سكونه ممتنع لالتقاء الساكنين عند اتصال الضمير المرفوع المتحرك وكذلك سكون الفاء لتعذر الابتداء بالساكن والحركة المعتبرة في فاء الفعل هي الفتحة لان الفعل ثقيل والضمة والكسرة ايضا ثقيل والابتداء بالضمة والكسرة في الفعل الثقيل مستكره وتنفر عنه الطبايع فلا يناسب اعتبار غير الفتحة ولانها اخف الحركات والطبايع تميل اليها ولا يشكل بناء المفعول على الضم لانه للفرق بين بناء الفاعل وبناء المفعول ولا يشكل شهد بكسر الشين لانه ليس بالاصل بل فرع شهد

بفتح الشين وكسر الهاء واحوال اللام غير معتد بها لان لام الفعل محل التغيير والتبديل لسكونه مع التاء والنون وانضمامه مع الواو وانفتاحه اذا تجرد عنهما وحركات العين ثلثة فتحة وضمة وكسرة فيكون اوزانه ثلثة والقسمة تقتضي ان يكون اوزان مضارع كل باب ثلثة لان تحريك عينه واحد فيكون حركته فتحة وضمة او كسرة فيكون المجموع تسعة لكنه ما جاء في مضارع فعل بالفتح والكسر وفي مضارع فعل بالضم فبقيت ستة والقياس يقتضي ان يكون اوزان مضارع كل باب مخالفة لان معنى الماضي لما خالف معنى المضارع اقتضت مخالفة المعنى في اللفظ للمطابقة فيكون ستة لكن لم يجئ الضم والفتح والكسر في مضارع فعل وفعل وفعل وبقيت ثلثة لكن الواقعة بعضها على القياس وبعضها على غيره وهذا العلم لبيان ما وقع فنقول ان كان الثلاثي المجرد على وزن فعل مفتوح العين فمضارعه يجيء على وزن يفعل بضم العين نحو نصر ينصر او يفعل بكسرها نحو ضرب يضرب على القياس لانه بين الماضي والمضارع مغايرة من حيث المعنى اذ الماضي يدل على الواقع في زمان السابق والمضارع يدل على الحدث الذي يقع في الزمان اللاحق فاراد وا ان يكون بين عين الماضي والمضارع مغايرة في الحركة من حيث اللفظ ليكون اللفظ مطابقا للمعنى وفيه نظر لان المغايرة لحصل بحروف المضارعة فلم يكن للحركة فيها مدخل والا لانتفت مخالفة المعنى عند انتفاء مخالفة اللفظ وان سلم انها قياسية لخصوصيتها سماعية بدليل عدم جواز الكسر في ينصر والضم في يضرب مع حصولها قال

ويجيء على يفعل بفتح العين وان كان عين فعله او لامه حرفا من حروف الحلق وهي الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء نحو سال يسال ومنع يمنع اقول ويجيء مضارعه ايضا على وزن يفعل بفتح العين اذا كان عين فعله او لامه حرفا من حروف الحلق والحلقية التي يقع احدها على الستة المذكورة في المتن وانما اشترط ان يكون عين فعله او لامه حرفا من حروف الحلق لان القياس يقتضي ان يكون بين الماضي والمضارع مغايرة في الحركة كما عرفت فالعدول عن ذلك لا يجوز الا لعذر وهو انه اذا كان عين فعله او لامه حرفا من حروف الحلق لانها ثقيلة لخروجها من اقصى الحلق والضم والكسرة ثقيلان فلو جيء مضارعه على يفعل بضم العين او كسرها حال كون عين فعله او لامه حرفا من حروف الحلق لادى الى الجمع بين الثقيلين فجيء مضارعه على يفعل بفتح العين اذ الفتح اخف الحركات لحصوله بتحريك الة الفم من غير عمل عضو ليكون خفة الفتحة في مقابلة

نقل حروف الحلق ولحصل الاعتدال وقد يجيء مضارعه ما كان عين فعله او لامه حرفا من حروف
الحلق على يفعل او يفعل بضم العين او كسرها نحو دخل يدخل ونكح ينكح لانه لم نقل ان كل ما كان عين فعله
او لامه حرفا من حروف الحلق يجب ان يكون مضارعه على وزن يفعل بفتح العين بل انما قال ان الثلاثي
المجرد اذا كان على وزن فعل فتحه مضارعه على يفعل بفتح العين اذا كان عين فعله او لامه حرفا
من حروف الحلق وانما لم يعتبر الفاء لان الفاء يكون ساكنا في المضارع وسكونه فيه يدفع ثقله ولان
الساكن كالميت فلم يعدل عن الاصل واعلم ان مخرج الهمزة او من ابع حروف مما يلي الصدر ثم بعده مخرج
الهاء ثم مخرج العين ثم مخرج الحاء ثم مخرج الغين ثم الخاء فالخاء اقربها الى الفم وابعدها من الصدر
وانما سميت هذه الحروف الستة حروف الحلق لان مخرجها الحلق ومخرج الحرف هو المكان الذي يخرج
منه الحرف **قال** وابى يابى شاذ **اقول** هذا جواب عن سؤال مقدر تقديره
انتم قلتم ان مجيء يفعل بفتح العين مشروط بكون عين فعله او لامه حرفا من حروف الحلق وعين
ابى يابى مفتوح وليس عينه ولا لامه من حروف الحلق اجاب المص عنه بانه شاذ اي مجيء يابى
على يفعل بفتح العين من غير كون عين فعله او لامه حرفا من حروف الحلق شاذ ويمكن ان يجاب
بوجه اخر وهو انه لما كان ابى يابى بمعنى منع يمنع فحمل على منع يمنع في جواز مجيء مضارعه على يفعل
بفتح العين وان لم يوجد فيه حروف الحلق لكونه بمعنى منع يمنع وقد تحقق حروف الحلق فيه كما حمل يذر
على يدع في العدول فيه من الكسر الى الفتح لاجل حرف الحلق وان لم يوجد في يذر حرف الحلق لكونه يذر
في معنى يدع كما سيجيء في موضعه ان شاء الله تعالى واما ركن يركن بفتح العين في الماضي وضمها في
الغابر فمن اللغات المتداخلة يعني اذا جاء ركن يركن بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع
فاخذ الماضي من اللغة الاولى والمضارع من اللغة الثانية وقال ركن يركن فيهما واعلم ان
الشاذ في كلامهم ما يكون بخلاف القياس من غير نظر الى قلة وجوده وكثرته كاستحوذ والنادر
ما يكون وجوده قليلا لكن يكون على القياس والضعيف ما لم يصل حكمه الى الثبوت واعلم انه قد
وصف المجرد بالسالم في بعض النسخ والحق عدمه لانه لو وصف الثلاثيات لوصف الرباعيات
المجردات والمزيدات كلها بالسالم لكنه لم يصف وصف البعض دون البعض ولانه يلزم منه وصف
تخصيص المبحث بالسالم ومن ذكر ساول يسال عدمه فان قيل ذكره للتمثيل قلنا لا نسلم

ذكر لعدم انحصار الحلقي فيه لوجوده في غيره نحو ذهب يذهب وان سلم فلم اذكر يابى لانه ليس منه **قال**
وان كان على فعل مكسور العين فمضارعه يفعل بفتح العين نحو علم يعلم الا ما شذ نحو حسب يحسب واخواته
اقول وان كان الثلاثي المجرد على وزن فعل بكسر العين فمضارعه يجيء على وزن يفعل بفتح العين
على القياس نحو علم يعلم الا ما شذ نحو حسب يحسب واخواته نعم ينعم وفضل يفضل فان مضارعهما
يجيء على وزن يفعل بكسر العين وشذ حسب يحسب واخواته بكسر العين مع كون القياس فتحه
قوله الا ما شذ استثناء من قوله وان كان على فعل بكسر العين فمضارعه يفعل بفتح العين لا غير
الا ما شذ من نحو حسب يحسب واخواته فان مضارعهما يجيء على وزن يفعل بكسر العين **قال**
وان كان على فعل مضموم العين فمضارعه يفعل بضم العين نحو حسن يحسن **اقول** وان كان
الثلاثي المجرد على وزن فعل بضم العين فمضارعه يجيء على وزن يفعل بضم العين لا غير ولو على خلاف
قياس لانه لما كان لازما دايما التزم الضم فيه ليكون ثقله عوضا عما نقص من زيادة معنى التعدية
او نقول انما اختار الضم في الماضي والمضارع لان باب فعل بضم العين لازم لا يتعدى ورفعه عن الفاعل
فارادوا ان حركة عين فعل المضارع لا يتعدى وزعم عين حركة فعل الماضي ليكون حركة عين الفعل
الماضي والمضارع متوافقين ليدل اللازم اللفظي على اللازم المعنوي حتى يكون اللفظ مطابقا
للمعنى فان قيل يلزم من ضمها شذوذيته بحسب كون القياس هو المبني لغته قلنا جبرها
نقص قياس ايضا وتركه له قياس **قال** واما الرباعي المجرد فله بناء واحد فهو فعلل نحو
دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا **اقول** لما فرغ المص من ذكر اقسام الثلاثي المجرد شرع
في بيان الرباعي بقوله واما الرباعي المجرد واعلم ان الرباعي المجرد باب واحد وهو فعلل نحو دحرج
ومصدره يجيء على وزن فعللة وفعلالا كدحرجة ودحراجا لان تعدد ابواب الفعل بتعدد
حركة عينه وتحريك عين الرباعي ممتنع لتوالي اربع حركات في كلمة واحدة فان قيل عدمه لحصل بتسكين
اي حرف من حروفه فلم خص عينه بالسكون قلنا خص لتعذر سكون غيره اما تسكين الفاء فانه
لو سكن لزم الابتداء بالساكن واما تسكين اللام الاولى فلانه لو سكن لزم التقاء الساكنين بين
اللام الاولى واللام الثانية عند اتصال الضمير المرفوع لوجوب سكون ما قبله واما تسكين اللام
الرابعة فلوجوب بناء الماضي على الفتح ما لم يتصل الضمير المرفوع المتحرك والرباعي المجرد يجيء متعديا نحو

دحرجت للحج وهو الاصل وقد يجيء لازما نحو اربح الرجل اذا كان ذا ربح قال واما الثلاثي المزيد
فيه فهو على ثلثة اقسام الاول ما كان ماضيه على اربعة احرف كافعل نحو اكرم يكرم اكراما و
فعّل نحو فرّح وفاعل نحو قاتل اقول ان الثلاثي المزيد فيه على ثلثة اقسام الاول قسم زيد حرف
واحد وقسم الثاني حرفان وقسم الثالث زيد فيه ثلثة احرف ولم يزد فيه اكثر من ثلثة احرف
لانه لو زيد من ثلثة احرف لادى الى الثقل ولتوهم التركيب لكثرة الحروف اذ يمكن ان يذهب
الوهم الى انه كلمتان ركبت احديهما مع الاخرى لزم مزية الفرع على الاصل فيكون واحدا او
اثنين او ثلثة القسم الاول من الثلاثي المزيد فيه ما كان الزائد منه حرف واحد فيكون هذا
القسم على اربعة احرف ثلثة اصلية وواحدة زائدة وهو ثلثة ابواب الاول باب الافعال
نحو اكرم اصله كرم زيد فيه الهمزة فصار اكرم ويجيء هذا الباب غالبا للتعدية بان يصير
اللازم متعديا وللتعريض وهو ان يجعل المفعول معترضا لاصل الفعل كقولك ابعته اي
عرضته للبيع وجعلته منتسبا اليه وللصيرورة نحو اغدّ البعير اي صار ذا غدة والغدة
قطعة لحم صلبة بين اللحم والجلد ومنه احصد الزرع اي قارب وقت حصاده وافطر تقول
فطرته بالتشديد اي ابطلت صومه فافطر اي صار ذا افطر ولوجود الشيء على صفة نحو ابخلته
اي وجدته بخيلا واحمدته اي وجدته محمودا وللسلب اي ولسلب الفاعل عن المفعول اصل
الفعل نحو اشكيته اي ازلت عنه الشكاية وبمعنى فعل نحو قلت البيع واقلته اصل اقلت اقيلت
فابدلت فتحة الياء كسرة فصار اقيلت ثم نقلت كسرة الياء الى القاف بعد سلب حركته وحذف
الياء لالتقاء الساكنين بينه وبين اللام فصار اقلت واصل هذا العمل لتدل كسرة القاف على الياء
المحذوفة ومصدره يجيء على وزن افعال كاكرام بكسر الهمزة وانما كسر الهمزة فرقا بينه وبين
الجمع لان الهمزة في الجمع مفتوح في باب الافعال نحو اجمالا ولو فتحت الهمزة في المصدر لالتبس
مصدر باب الافعال بجمعه وانما لم يفعل الامر بالعكس لان الجمع اثنان من المصدر لان المصدر
مفرد والجمع متعدد من حيث المعنى والفتح اخف من الكسرة فاعطي الاخف للاثقل والاثقل للاخف
ليحصل الاعتدال الباب الثاني التفعيل فرّح اصله فرح فثقل حشوه فصار فرّح ويجيء
هذا الباب للتكثير وهو اما في الفعل نحو جوّلت وطوّفت او في الفاعل نحو موّت الابل اي مات الابل

كثيرة من الابل او في المفعول نحو غلّقت الابواب اي غلقت ابوابا كثيرة قال الله تعالى وغلّقت الابواب
وقد يجيء للتعدية نحو فرّح زيد عمروا فان كان لازما فيصير بالتضعيف متعديا وللسلب نحو
فزّعته اي ازلت عنه الفزع والخوف نحو قذّيت عينه اي ازلت القذى عن عينه تقول اقذيت
عينه اذا اوقعت القذى في عينه او قذيت عينه اذا وقعت القذى في عينه وقذّيت عينه با
لتشديد اذا ازلت القذى من عينه وقرّدت البعير اذا ازلت القراد عنه والقراد دويبة
صغيرة تلزق بالبعير فيزال باللطف وبمعنى فعل نحو زال وزيّل وعاض وعوّض بمعنى واحد
معناهما اعطاء العوض وماز وميّز بمعنى واحد ومصدره يجيء على وزن تفعيل كتفريح
وفي التنزيل وكلّم الله موسى تكليما واختلفوا في الزائد في التضعيف فقال الاكثرون هو الثاني
وقال الخليل هو الاول وجوّز سيبويه الامرين الباب الثالث المفاعلة نحو فاعل كقاتل اصله
قتل زيد فيه الالف فصار قاتل ويجيء هذا الباب لمشاركة الامرين في اصله في الصدور
والوقوع بشرط ان يكون احدهما غالبا والاخر مغلوبا فيكون كل واحد منهما فاعلا ومفعولا
لاشتراكهما فيهما لكن الغالب ان يكون فاعلا والمغلوب مفعولا لفظا وبالعكس معنى وقد
يجيء لغير المشاركة نحو قاتلهم الله وسافر زيد يقال سفر يسفر وسافر يسافر اذا اخرج
الى السفر وبمعنى افعل نحو عافاك الله بمعنى اعفاك الله اي اعطاك الله العافية وبمعنى فعّل
بتشديد العين نحو ضاعفت ضعّفت بالتشديد قال والثاني ما كان ماضيه على خمسة احرف
اما اوله التاء مثل تفعّل نحو تكسّر او تفاعل نحو تباعد واما اوله الهمزة نحو افتعل نحو اجتمع
وافعلّ نحو احمرّ اقول القسم الثاني من الثلاثي المزيد فيه ما كان على خمسة احرف ثلثة اصلية و
اثنتان زائدة وهو على قسمين احدهما في اوله التاء والثاني في اوله الهمزة اما في اوله التاء
وهو بابان احدهما تفعّل نحو تكسّر اصله كسر زيدت التاء في اوله وثقل حشوه فصار تكسّر ويجيء
هذا البناء للمطاوعة وهي قبول الشيء اثر الحاصل له من تعلق المتعدي فيكون ذلك الشيء
مطاوعا لفاعل الفعل المتعدي لكن يقال الفعل يدل عليه مطاوعا وهو تسمية لشيء باسم متعلقه
فيكون الفعل المطاوع فعلا يدل على اثر نحو كسّرت الكوز فتكسّر وقد يجيء للتكلف اي لا
ظهار شيء عن نفسه وليس فيه ذلك الشيء كتشجّع اي اظهر عن نفسه الشجاعة وليست فيه الشجاعة

وتحلّم اى اظهر عن نفسه الحلم واعلم ان تفعّل وتفاعل يجيئان للتكلف الا ان بينهما فرقا وهو ان
تفعّل يظهر صاحبه عن نفسه ما ليس فيه ولكن يريد و يجهد ان يكون ذلك الشى فى نفسه وتفا
عل لا يريد ان يكون ذلك فيه والى هذا اشار جار الله فى المفصل بقوله وليس تحلّم مثل
تجاهل لان الفاعل فى تحلم يطلب ان يكون حليما والفاعل فى تجاهل لا يطلب ان يكون جاهلا
وبمعنى استفعل نحو تكبّر بمعنى استكبر معناه طلب ان يكون كبيرا وتعظّم اى جعل نفسه عظيما
وللعمل بعد العمل نحو تجرّع اى شرب الماء جرعة وتعرّق اذا قصد اللحم بعظمه من العظم قطعة
بعد قطعة وتفهّم اذا فهم شيئا بعد شىء وتبصّر اذا رأى شيئا بعد شىء وتسمّع اذا استمع الى
ليسمع منه شيئا بعد شىء بحيث لا يعلم والاتخاذ والمراد بالاتخاذ جعل الفاعل المفعول
اصل الفعل نحو توسّدت التراب اى اتخذته وسادة فان الفاعل جعل المفعول وهو
التراب اصل الفعل وهو الوسادة وللتجنب اى ليدل على ان الفاعل جانب اصل الفعل نحو تأثّم
وتحرّج اى جانب الاثم والحرج ومصدره يجىء على وزن تفعّل بضم العين لانه لو فتح لالتبس
بالفعل الا انهم اذا بنوا التفعّل من الناقص كسر العين منه تمنّى تمنّيا ليسلم الياء فانه لو ضموا
العين لتقلب الواو ياء لسكونها وانضمام ما قبلها فعدلوا عن الضم الى الكسرة ليسلم الياء
وربما ادغموا تاء تفعّل فيما يقاربها فى المخرج فاسكنوا التاء فاحتاجوا الى همزة الوصل ليقع
الابتداء بها نحو اطّهّر اطّهّرا واصله تطهّر تطهّرا والثانى تفاعل نحو تباعد اصله بعد زيد
التاء فى اوله والالف بين الفاء والعين فصار تباعد وهذا الباب لمشاركة الامرين فصاعدا
فى اصل الفعل وهو المصدر اصله مع تساويهما ونحو لاظهار شى ليس ذلك الشى فيه نحو تغا
فل وتجاهل اى اظهر الغفلة وليس فيه غفلة واظهر الجهل من نفسه وليس عنه فى الحقيقة جهل
وبمعنى فعل نحو توانيت اى ونيت من الونى وهو الضعف وللمطاوعة فاعل نحو باعدته
فتباعد ومصدره يجىء على وزن تفاعل ولم يتغير فى مصدره الا انهم ضموا عينه للفرق
بينه وبين فعله نحو تباعد يتباعد واذا ارادوا ان يبنى التفاعل من الناقص كسر و
العين منه نحو تجافى تجافيا وربما ادغموا تاء تفاعل فيما يماثلها او يقاربها فى المخرج
فسكن التاء فافتقروا الى همزة الوصل نحو اثّاقل اثّاقلا وفى التنزيل اثّاقلتم الى الارض

ولما ما زيد فى اوله الهمزة فهو ثلثة ابواب احدها انفعال نحو انقطع اصله قطع زيدت الهمزة
والنون فى اوله فصار انقطع ووضع هذا البناء للمطاوعة فعل اذا انتقل الى هذا الباب
نحو قطعته فانقطع قال جار الله فى المفصل وانفعل لا يكون الا مطاوعا فعل نحو كسرته
فانكسر وحطمته فانحطم انكسر الا ما شذ فانه يكون مطاوعا فعل افعل نحو اقحمته اى ادخلته
فى موضع بالعنف فانقحم اى دخل بنفسه ومصدره يجىء على وزن انفعال نحو انقطع انقطاعا
فزيدت الالف قبل اخر فصار انقطاعا والثانى افتعل نحو اجتمع على وزن افتعل اصله جمع
زيدت الهمزة فى اوله والتاء بين الفاء والعين فصار اجتمع وهو للمطاوعة وقد عرفت
معناها فلا نعيدها وللاتخاذ نحو اشتوى اى اخذ الشوى لنفسه وبمعنى التفاعل نحو اجتوروا
واختصموا اى تجاوزوا وتخاصموا وبمعنى فعل نحو قرأت واقترأت وللزيادة على
معناها قال الله تعالى ما كسبت وعليها ما اكتسبت كقولك اكتسبت فى كسب واعتمل فى عمل
فان قولك كسب لم يرد بها الا معنى تصرّف وتردد وبالغ فى تحصيله وعمل اذا فعل فعلا واعتمل اذا
اضطرب اى تردد وبالغ فى العمل وانما زاد معنى افتعل على فعل لانهم اذا ارادوا زيادة
المعنى زادوا الحروف وهذا يتعلق بالنقل عن اهل اللغة ومصدره يجىء على وزن افتعال نحو
اجتماع زيدت الالف قبل اخر لان ما قبل الاخر اقرب الى اللام الفعل الذى هو محل الزيادة
والنقصان والثالث الافعلال نحو احمرّ على وزن افعلّ زيدت الهمزة فى اوله وكرر اللام
الفعل فصار احمرّ وهذا الباب مختص بالالوان والعيوب وفيه مبالغة ومصدره يجىء
على وزن افعلال نحو احمرارا زيدت الهمزة فى اوله والالف قبل اخر **قال** الثالث ما كان
على ستة احرف مثل استفعل نحو استخرج استخراجا وافعالّ نحو احمارّ احميرارا وافعوعل
نحو اعشوشب اعشيشابا وافعنلل نحو اقعنسس اقعنساسا وافعنلى نحو اسلنقى
اسلنقاء **اقول** القسم الثالث ما كان على ستة احرف ثلثة اصلية وثلثة زائدة وهو
ستة ابواب الاول الاستفعال نحو استخرج على وزن استفعل اصله خرج زيدت فى اول
الهمزة والسين والتاء فصار استخرج وغالب هذا البناء للطلب نحو استخرج اى طلب الخروج
وللسؤال نحو استغفر الله اى التمس من الله تعالى المغفرة وللتحول من حال الى حال نحو استحجر

الطين اي صار الطين حجرا وللاصابة نحو استعظمته اي اصبته عظيما او بمنزلة فعل نحو قر واستقر ومصدره
يجي على وزن الاستفعال كالاستخراج زيدت الالف فيها قبل لامه وكسرت التاء فرقا بينه وبين فعله الباب
الثاني الافعيلال كالاحمرار على وزن افعيلال اصله حمر زيدت الهمزة في اوله وكرر لامه والحق الالف
قبل لامه فصار احمار وهو الالوان كالافعلال لكنه ابلغ منه ومصدره يجي على وزن افعيلال
نحو احميرار زيدت الالف بين حرف التضعيف وكسر عينه فقلبت الالف ياء لكسرة ما قبلها
الثالث الافعيعال نحو اعشوشب اصله عشب زيدت الهمزة في اوله وكرر عينه وزيدت
الواو بين حرف التضعيف فصار اعشوشب على وزن افعوعل وهو للمبالغة ايضا لان
اعشوشب ابلغ من عشب اي نبت ومصدره يجي على وزن افعيعال نحو اعشيشاب
اصله اعشوشاب قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها الرابع افعنلل نحو
اقعنسس على وزن افعنلل اصله قعس زيدت الهمزة في اوله وكرر لامه وزيدت النون
بين العين واللام فصار اقعنسس اقعنساسا ومصدره يجي على وزن افعنلال وهو الباب للمبالغة
ايضا فيكون اقعنسس ابلغ من قعس اي خرج صدره ودخل ظهره والخامس الافعنلاء نحو
اسلنقى اصله سلق زيدت في اوله همزة وبين العين واللام نون وبعد اللام ياء فصار اسلنقى
على وزن افعنلى ومصدره يجي على وزن افعنلاء نحو اسلنقى اسلنقاء قلبت الياء همزة لوقوعها بعد
الالف الزائدة كما في رداء وهذا الباب للمطاوعة نحو سلقته بمعنى رميته على قفاه قال
واما الرباعي المزيد فيه فامثلته تفعلل كتدحرج تدحرجا وافعنلل كاحرنجم احرنجاما وافعلل
كاقشعر اقشعرارا اقول لما فرغ من بيان الثلاثي المزيد فيه شرع في بيان الرباعي المزيد فيه
بقوله واما الرباعي المزيد فيه واعلم ان الرباعي المزيد فيه ثلاثة ابواب الاول التفعلل كتدحرج
اصله دحرج زيدت التاء في اوله فصار تدحرج على وزن تفعلل ومصدره يجي على وزن تفعلل
بضم اللام الاولى فرقا بينه وبين فعله وهو للمطاوعة نحو دحرجت الحجر فتدحرج الثاني الافعنلال
نحو احرنجم اصله حرجم زيدت الهمزة في اوله والنون في وسطه فصار احرنجم على وزن افعنلل ومصدره يجي
على وزن افعنلال كاحرنجام زيدت الالف فيه قبل اخره وكسرت الراء فرقا بينه وبين فعله ومعنى
احرنجم اجتمع والاحرنجام الاجتماع وهو للمطاوعة ايضا الثالث الافعلال نحو اقشعر على وزن

افعلل اصله قشعر زيدت الهمزة في اوله وكرر لامه فصار اقشعر ومصدره يجي على وزن افعلال كاقشعرار
وكرر لامه الاولى وزيدت الالف قبل اخره فرقا بينه وبين فعله وهو للمطاوعة فيكون اقشعر ابلغ
من قشعر والاقشعرار ارتفاع شعر البدن فيكون ابوابها عشرين ثلاثة للثلاثي المجرد وثلاثة عشر
للمزيد وواحد للرباعي المجرد وثلاثة للمزيد قال تنبيه الفعل المجرد اما متعد وهو الذي يتعدى
الى المفعول به كقولك ضربت زيدا ويسمى ايضا واقعا ومجاوزا اقول لما فرغ من تقسيم الفعل
باعتبار لفظه بانه مجرد او مزيد فيه شرع في تقسيمه باعتبار معناه بانه متعد او لازم بقوله تنبيه
وهو خبر مبتدا محذوف تقديره هذا تنبيه للمتعلم على ان الفعل الذي ذكرناه في اول الكتاب قسمان
متعد ولازم والالف واللام في الفعل للعهد والتنبيه في اللغة هي الدلالة على ما غفل عنه المخاطب وفي
الاصطلاح ما يفهم من مجمل بادنى تامل والدليل على الحصر فيهما ان الفعل لا يخلو من ان يكون
فهم معناه موقوفا على ذكر المتعلق اولا فان كان موقوفا فهو المتعدي والا فهو اللازم مثال المتعدي
نحو ضربت وضرب فعل ماض والتاء فاعله وزيدا مفعول به فيفهم معنى ضرب في ضربت زيدا موقوفا
على ذكر متعلقه الذي هو زيد في ضربت زيدا وهو مفعول به لان الضرب يقتضي المضروب ويسمى المتعدي
واقعا ومجاوزا اما تسميته متعديا فلتعدي الفعل عن فاعله الى المفعول به واما تسميته واقعا
فلوقوعه عليه واما تسميته مجاوزا فلتجاوزه عن الفاعل واعلم ان الفعل يتجاوز عن الفاعل
ضربان حسي كضربت زيدا وهو غير حسي كسمعت حديثا او ذكرت الرجل قال واما غير
متعد وهو الذي لم يتجاوز الفعل عن الفاعل كقولك حسن زيد ويسمى لازما وغير واقع اقول
واما غير متعد عطف على قوله اما متعد وغير متعد الذي لم يتجاوز الفاعل بل يلازمه نحو حسن زيد
فان الحسن لم يتجاوز عن زيد ويسمى لازما وغير واقع اما تسميته لازما فللزومه عليه دائما واما
تسميته غير واقع فلعدم وقوعه على المفعول به فان قيل لا يتجاوز ضربت زيدا الا في الزمان و
في حصول ولا حصول ههنا ويتجاوز صمت يوم الجمعة لوقوعه فيه فلم يكن تعريفهما جامعا
ولا مانعا قلنا التجاوز المعتبر ههنا تجاوز الذهن وفهم ضرب فيما ضربت زيدا موقوفا على فهم
زيد وفهم صام في صمت يوم الجمعة لم يتوقف على فهم يوم الجمعة في الذهن فيكون تعريفهما جامعا
ومانعا وانما قدم المصنف المتعدي على غير المتعدي لانه عرف المتعدي بامر ايجابي وغير المتعدي بامر سلبي

والايجاب اشرف من السلب فالاشرف اولى بالتقديم قال وتعديته في الثلاثي المجرد بتضعيف العين والهمزة كقولك فرحت زيدا واجلسته وبحرف الجر في الكل نحو ذهبت بزيد وانطلقت به اقول اعلم ان الفعل اما متعد بنفسه او بغيره والاول ظاهر والثاني اما ثلاثي او غيره والاول اما مجرد او مزيد فيه فان كان ثلاثيا مجردا فتعديته باحد الامور الثلثة اعني بالتضعيف والهمزة او بحرف الجر وان كان بغيره فبحرف الجر مثال التضعيف نحو فرحت زيدا ففرح فعل ماض والتاء فاعله وزيدا مفعول به واصله فرح فثقل حشوه اي وسطه واتصل به ضمير الفاعل فتعدى الفعل بواسطة تثقيل الحشو فقلت فرحت زيدا فحاصله كان الفاعل مفعولا والفاعل شيئا اخر ومثال الهمزة اجلست زيدا فاجلس فعل ماض والتاء فاعله وزيدا مفعول به واصله جلس زيد فزيدت الهمزة في اوله واتصل بضمير الفاعل متصلا بالفعل فقلت اجلست زيدا فحاصله ما كان فاعلا في الاول مفعولا في الثاني والفاعل شيئا اخر ومثال حرف الجر كقولك ذهبت بزيد فذهب فعل ماض والتاء فاعله وبزيد الجار والمجرور في محل النصب بانه مفعول به اصله ذهب زيد الباء للتعدية والحقت باول زيد الذي هو الفاعل واتصل بالفعل ضمير الفاعل وعدى الفعل بواسطة الباء الى زيد فقلت ذهبت بزيد فحاصله كان الفاعل في الاصل مفعولا والفاعل شيئا اخر وانطلقت به اي بزيد فانطلق فعل ماض والتاء فاعل وبه الجار والمجرور في محل النصب بانه مفعول به فان قيل هو يجوز ان يجعل الفعل المتعدي لازما كما يجعل اللازم متعديا اولا قلنا يجوز بان تزيد الفعل المتعدي الذي تريد ان تجعله لازما الى باب الانفعال او الافتعال ان كان ثلاثيا كقولك قطع زيد الماء فانقطع الماء بنفسه وجمع الزيد القوم فاجتمع القوم بانفسهم والى باب التفعلل وغيره ان كان رباعيا نحو دحرجت الحجر فانه متعد بنفسه فتقول فيه تدحرج الحجر فصار لازما قال فصل

في امثلة تعريف الافعال اما الماضي فهو الذي دل على معنى وجد في الزمان الماضي اقول لما فرغ المصنف من بيان اقسام الفعل شرع في بيان صرفه بقوله فصل في امثلته الخ وهو في الاصل مصدر فصل ههنا بمعنى اسم الفاعل اعني الفاصل والفارغ وفي الاصطلاح علامة يفرق بين المبحثين والامثلة جمع مثال جمع قلة ومعنى الافعال اشارة الى الافعال افعال المجرد والمزيد والمراد بامثلة تعريف من الافعال امثلة الماضي والمضارع والامر والنهي واسم الفاعل والمفعول وصرفها بان يلحق من الافعال علامة التثنية والجمع والتانيث فنقول الفعل ما دل على حدث مقترن بزمان معين فان كان مضيا

فصل

فماضي وان كان انيا فحال وان كان امر المستقبل وانما قدم الماضي على الامر والمضارع لامرين الاول انه يقدم عليهما طبعا فقدم وضعا ليكون الوضع مطابقا للطبع الثاني انه اصل بالنسبة اليهما لان المضارع ماخوذ منه لانه هو الماضي بزيادة حروف اتين والامر والنهي واسم الفاعل والمفعول ماخوذات من المضارع واذا كان جميع امثلته راجعا الى الماضي بحسب الاشتقاق يكون اصلا بالنسبة الى ما عداه فلهذا قدمه على ما عداه وقال الماضي فهو الفعل الذي دل على معنى وجد في الزمان الماضي بالوضع هذا حد الماضي وحد الشيء اشتمل على الجنس والفصل فقوله الفعل الذي دل على معنى بمنزلة الجنس يشمل الماضي وغيره من الاحوال التي هو المضارع والامر والنهي لانه صدق على كل واحد منها انه فعل دل على معنى وقوله في زمان الماضي يميز عما عداه لان المضارع دل على معنى وجد في الزمان الحال والاستقبال والامر والنهي يدلان على معنى وجد في زمان الاستقبال ولقائل ان يقول تعريف الماضي بما ذكره تعريف الشيء بنفسه فاسد بيانه انه عرف الماضي بانه الفعل الذي دل على معنى وجد ذلك في زمان الماضي فمعرفة المحدود متوقف على معرفة الحد ومعرفة الحد متوقفة على اجزائه ومن اجزاء الماضي فمعرفة الماضي متوقفة على معرفة الماضي اذ الموقوف على الشيء موقوف على ذلك الشيء فيكون تعريف الماضي بالماضي وانما قلنا تعريف الشيء بنفسه فاسد لانه يلزم تعريف الشيء على نفسه فاسد ويمكن ان يجاب عنه بانه عرف الماضي الاصطلاحي بالماضي اللغوي واللغوي غير الاصطلاحي ولقائل ان يقول الحد الذي ذكره للماضي ليس بمطرد لانه صدق على لم يضرب انه دل على معنى وجد في زمان الماضي مع انه ليس بماض ولا بمنعكس لانه صدق على قولنا ان ضربت ضربت انه ماض مع انه لم يدل على معنى وجد في زمان الماضي بل يدل على معنى وجد في زمان المستقبل ويمكن ان يجاب عنه بان المراد بالدلالة في قولنا ما دل على معنى وجد في زمان الماضي دلالته الوضعية فح لا يتوجه النقض المذكور لان دلالة لم يضرب على زمان الماضي ليست وضعية بل بواسطة دخول لم ودلالة ان ضربت ضربت على زمان الاستقبال ليست بوضعية ايضا بل بواسطة دخول حرف الشرط قال فالمبني للفاعل منه ما كان اوله مفتوحا او كان اول متحرك منه مفتوحا مثاله نصر نصر انصر والخ وقس على هذا فعلل وتفعلل وتفاعل وافتعل وانفعل واستفعل وافعلل وافعوعل اقول لما فرغ من تحقيق الماضي شرع في تقسيمه وهو باعتبار الاسناد

على قسمين لانه لما دل على الحدث احتاج الى مسند اليه ليقوم به فان اسند الى الفاعل فهو مبنى له وان اسند الى
المفعول فهو مبنى له والمبنى للفاعل على نوعين احدهما ما كان اوله مفتوحا وهو كل فعل لم تصدر بهمزة
الوصل نحو نصر نصرا انصروا الخ والثانى ما كان اول متحرك منه مفتوحا وكل فعل تصدر بهمزة الوصل
نحو اقتدر فان الثانى ساكن والاول لم يعتبر فيكون الثالث هو المتحرك وما قبل اخره يكون مفتوحا
او مضموما او مكسورا فى الاول ومفتوحا فى الثانى وانما قال اوله مفتوحا لانه لو لم يكن مفتوحا
لكان ساكنا او مضموما او مكسورا اذا كان لا يخ عنها لا سبيل الى الاول لامتناع الابتداء
بالساكن ولا الى الثانى لانه لو كان مضموما لالتبس مبنى الفاعل بمبنى المفعول منه لامكان ذ
هول السامع عن حركة عين الفعل ولا الى الثالث لان الكسرة ثقيلة فتعين الفتح لانه
اخف الحركات وللقائل ان يقول لو قال المصنف رح فالمبنى للفاعل ما كان اول متحرك منه
مفتوحا لكان اخصر لتناوله فان قيل لم بنى على الحركة مع ان الاصل فى البناء السكون
فاذا بنى على الحركة لم يبنى على الفتح قلنا بناؤه لفوات موجب الاعراب عن الفاعلية و
المفعولية والاضافة واما بناؤه على الحركة فلمشابهته الاسم فى وقوعه صفة للنكرة نحو
مررت برجل ضرب وضارب وفى وقوعه خبرا نحو زيد ضرب وزيد ضارب على الفتح
للخفة وانما زيدت الالف والواو والنون فى اخره لتدل على هما وهم وهن وضم لام الفعل
فى الجمع لاجل الواو بخلاف رموا فان الميم ليست لام الفعل وكتبت الالف فى ضربوا للفرق
بين واو العطف وواو الجمع فى مثل حضر وتكلم زيد وجعلت علامة للمؤنث لان التاء من
المخرج الثانى والمؤنث فى التخليق ثان واسكنت الباء فى ضربن حتى لا تجتمع اربع فتحات
فيما هو كالكلمة الواحدة ومن ثم لا يجوز العطف على ضمير بغير تاكيد ولا يقال ضربت
وزيد بل يقال ضربت انت وزيد لئلا يكون عطف الاسم على الفعل لان الضمير لما اتصل بالفعل
صار كالجزء له وحذفت التاء فى ضربن حتى لا يجتمع علامتا تانيث كما فى مسلمات وفتحت
التاء فى ضربت لانه مخالف لانه فى طلب الفعل وعلامته النصب او لانه كثير وهو يستدعى
الخفة او لخوف الالتباس بالمتكلم وتعين الضم للمتكلم لقوة دلالته على المذكر والمؤنث
وكسرت التاء فى نصرت للفرق بينه وبين المذكر والمؤنث وانما زيدت الميم فى نصرتما حتى لا

حتى لا يلتبس بالالف الاشباع فى مثل قول الشاعر مالى اخوك اخوك ما كاشيرة وضحك وحياك
الا له فكيف انتامرا وضمت الميم فى نصرتما لان تحته انتما مضمر وادخلت الميم فى انتما لتقرب الميم
الى التاء فى المخرج وضمت التاء لانه ضمير الفاعل وقيل اتباعا للميم لان الميم شفوية فجعلوا حركة
التاء من جنسها وهو الضم الشفوى وزيدت الميم فى نصرتم حتى يطرد تثنيته وجمعه وضمير الجمع
فيه محذوف وهو الواو واصله نصرتموا فحذفت الواو لان الميم بمنزلة الاسم ولا يوجد فى اخر الاسم
واو ما قبلها مضموم الا هو بخلاف نصروا فان الراء فيه ليست بمنزلة الاسم و بخلاف نصرتموه لان
الواو خرج من الطرف بسبب الضمير فان قيل لم خفف النون فى نصرن وشدد فى نصرتن قلت
خفة هذا النون ان يقع بعد ساكن كنصرن وينصرن وانصرن وتاء المخاطب ان يقع متحركة فا
رادوا ان يحفظوا هذا الحكم وههنا لو اسكنت الباء لالتقى الساكنين وهما التاء والنون
فادخلت النون بعد التاء قبل نون جمع المؤنث لتقرب النون الى النون وادغمت احديهما
فى الاخرى وقيل نصرتن وقيل اصله نصرتمن وادغمت الميم فى النون لتقرب الميم فى النون وزيدت
التاء فى ضربت لان تحته انا مضمر وزيدت النون فى ضربنا لان تحته نحن مضمر ثم زيدت
الالف حتى لا يلتبس بضربن قوله وفى ما عداه اى على للفاعل مثل نصر وفعلل وتفعلل وافتعل
وانفعل واستفعل وافعال وافعوعل فى الصرف قال رح ولا تعتبر حركات الالفات فى الا
وايل فانها زايدة تثبت فى الابتداء وتسقط فى الدرج اعلم قوله ولا تعتبر حركات الالفات
فى اوايل جواب عن سوال مقدر تقديره انتم قلتم بان المبنى للفاعل من الثلاثى المزيد فيه ما كان
اول متحرك منه مفتوحا واول المتحرك فى الامثلة المذكورة الهمزة وهى مكسورة اجاب بانه بان حركات
الالفات التى فى اوايل هذه الافعال غير معتبر فانها زايدة تثبت فى الابتداء لوقوع الاحتياج
اليها لكون الاول وتسقط فى الدرج اى وسط الكلام لعدم الاحتياج اليها لحصول النطق بما قبلها
فاذا لم يعتبر فالاولى ان لا تعتبر حركاتها لانها فرعها فان قيل يلزم من عدم اعتبار الهمزة عدم
اعتبار تاء اقتدر لزيادتها ايضا فلم تعتبر حركاتها ايضا قلنا لا نم ذلك لان التاء زيدت
لمعنى لم يحصل ذلك المعنى الا بها والهمزة زيدت للوصل الذى يحصل بغيرها فيكون التاء اصلية
بالنسبة اليها ويقال لهمزة الوصل الف الوصل لكتابتها على صورتها ولقربهما فى المخرج ولان الالف

اذا حركوها بغير همزة قال والمبني للمفعول منه وهو الذي لم يسم فاعله ما كان اوله مضموما
كنصر وفعلل وافعل وفوعل وفعل او كان اوله متحركا منه مضموما نحو افتعل واستفعل وهمزة
الوصل تتبع هذا المضموم في الضم وقيل اخره يكون مكسورا ابدا نحو نصر زيد واستخرج
المال اقول لما فرغ من البيان المبني للفاعل شرع في بيان المفعول في المبني للمفعول من الفعل الماضي
هو الذي لم يسم فاعله اي حذف فاعله واقيم غير الفاعل مقامه واعرب باعرابه للعلم به كقوله تع خلق
الانسان ضعيفا او لجهله نحو سرق المال او لتعظيم الفاعل او لتحقيق المفعول نحو ضرب اللص
او لعكسه نحو ضرب الامير او الابهام نحو قتل زيد وانت تعلم القاتل فتبهم امر الفاعل على المخاطب
او لتطهير اللسان عنه او تطهيره عن لسانك او الاختصار في الكلام وتقدير الكلام ان
المبني للمفعول من الفعل الماضي على نوعين ايضا احدهما ما كان مضموما كنصر وفعلل وفوعل
وتفعلل وانما اورد الاولين ليعلم عدم اختصاصه بالثلاثي المجرد دون الرباعي والاخيرين لما
فيهما من مزيد بحث وهو قلب الف فاعل بالواو ولانضمام ما قبلها وضم الثاني مع التاء في تفعلل
لئلا يلتبس بمجهول تعلم وتجاهل وهو تعلم وتجوهل بمضارع علم وجاهل والثاني ما كان اوله متحرك
منه مضموما نحو افتعل واستفعل وانما اوردهما ليعلم اختصاصه بالمصدر بهمزة الوصل من تخصيص المثال
بالمخصوص وهمزة الوصل فيه تتبع هذا المضموم في الضم لانها قياسها كسرها فلو روعي لزم الثقل من
كسرة تنتقل الى ضم اثقل منه وهو قبيح فوجب ضمتها للاتباع وما اخره يكون مكسورا ابدا اي في
النوعين نحو نصر زيد واستخرج المال فنصر زيد مثال المبني للمفعول من الثلاثي المجرد واصله نصر عمرو زيدا
فضم اوله وكسر ما قبل اخره وحذف عمرو الذي هو الفاعل ورفع زيد الذي هو المفعول واقيم المفعول
مقام الفاعل واستخرج المال مثال المبني للمفعول من الثلاثي المزيد فيه اصله استخرج زيد المال فضم الهمزة
والتاء وكسر الراء وحذف زيد الذي هو الفاعل ورفع المال الذي هو المفعول واقيم مقام الفاعل
فان قيل لم غير الفعل مع ان الاصل عدمه وان سلم تغييره فلو لم يكتف باحدهما مع ان الاصل عدم الكثرة
فيه قلنا اما تغييره فلان الاصل فيه الاسناد الى الفاعل لكونه موجودا له فاذا اسند الى المفعول خرج
عن الاصل فيحتاج الى ما يدل على خروجه عنه فغير لفظه ليدل تغييره على تغيير الاسناد ولما عدم الاكتفاء
باحدهما فلانه لو اكتفى بالضم لاشتبه مجهول الماضي بمجهول المضارع في باب الافعال بضم الاول وفتح ما قبل

الاخر ولو اكتفى بالكسر لاشتبه مجهوله بمعلومه في نحو علم فوجب الضم والكسر لانك تقول فيلتبس بمعلوم
مضارع اعلم فيقع فيما هرب منه قال واما المضارع فهو ما كان اوله احدى الزوائد الاربع
وهي الهمزة والنون والتاء والياء يجمعها اتين او انيت او ناتي فالهمزة للمتكلم وحده والنون
له اذا كان معه غيره والتاء للمخاطب مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا وللغائبة
المفردة والمثناة والياء للغائب المذكر مفردا او مثنى او مجموعا ولجمع المؤنث الغائبة
اقول لما فرغ من بيان الماضي واقسامه واحكامه شرع في بيان المضارع واقسامه واحكامه اعلم ان المضارع
في اللغة اسم الفاعل من المضارعة وهي المشابهة وفي الاصطلاح ما ذكره المص وهو ما في اوله احدى الزوائد
الاربع وانما سمي المضارع مضارعا لمشابهته الاسم من جهة العموم لاشتراكه بين الحال والاستقبال كما
ان الاسم مثل رجل مشترك بين زيد وعمرو واذا الرجل بدون الالف واللام عام يصلح لان يطلق على كل واحد
من افراد الرجل ومن جهة الخصوص اذ المضارع يختص مع القرينة باحد الزمانين اعني الحال والا
ستقبال كما ان الرجل يختص بالالف واللام بواحد من جميع افراد الرجل فان قيل التعريف الذي ذكره
المص للمضارع غير مانع لدخول ما ليس منه نحو يزيد ويشكر ويعوق ويغوث على كل واحد منها :. لانه يصدق
ان اوله احدى الزوائد الاربع مع انه ليس بمضارع ويصدق ايضا على نصران في اوله احدى الزوائد
الاربع مع انه ليس بمضارع اجيب عن الاول بان كل واحد منهما فعل مضارع في اصل الوضع نقل عنه
الى الاسمية وجعل علما فباعتبار الوضع الاصلي كل واحد منها فعل مضارع وداخل في تعريفه ولا يضر عليه
الاسمية لان مراده بقوله ما كان في اوله احدى الزوائد الاربع باعتبار الوضع الاصلي وعن الثاني
بان مراده بقوله ما في اوله احدى الزوائد الاربع فعل ماض زيد في اوله احدى الزوائد الاربع والنون
في نصران ليست بزيادة على نفس الكلمة بل هو من نفس الكلمة وللقائل ان يقول فعلى هذا ينبغي ان
يكون اكرم وتكسر وتباعد كل واحد منها مضارعا لانه صدق على كل واحد منها ان في اوله احدى الزوائد
الاربع مما ليس من نفس الكلمة بل زائد عليها مع ان كل واحد منها ليس بمضارع قلنا مراده
بقوله ما في اوله احدى الزوائد الاربع زيدت بقصد المضارعة والزوائد في اكرم وتكسر وتباعد
ليس بقصد المضارعة وتلك الزوائد هي الهمزة والنون والتاء والياء يجمعها اتين او انيت
او ناتي اي تجمع هذه الحروف الاربعة لفظ اتين ولفظ ناتي ولفظة انيت يعني لفظ هذه الكلمات

يشتمل على سن الحروف الاربعة ومعنى الثلثة كلها الاتيان قوله والهمزة للمتكلم اى الهمزة التى هى من
حروف الزوايد الاربع للمتكلم وحده كقولك انصر انا والنون للمتكلم اذا كان مع المتكلم غيره سواء كان
واحدا او اكثر مذكرا كان او مونثا او كان المتكلم عظيم الشان كقوله تعالى نحن نرزقكم ونحن نقص
ونحن لانحيى الموتى والتاء للمخاطب سواء كان مفردا مذكرا نحو تنصر انت او مفردا مونثا نحو تنصرين انت
او مثنى سواء كان المثنى مذكرا او مونثا نحو تنصران انتما وهو مشترك بين المخاطب والمخاطبة
والجمع المذكر نحو تنصرون انتم والجمع المونث المخاطبة نحو تنصرن انتن وللغايبة المفردة
نحو تنصر هى ولتثنية الغايبة نحو تنصران هما والياء للغايب المذكر نحو ينصر هو ولتثنيته نحو
ينصران هما ولجمعه هم ولجمع المونث الغايبة نحو ينصرن هن فان قيل اذا احتجت الى الفرق
بين الماضى والمضارع احتجت الى زيادة لكنها خصصتها بهذه الحروف قلنا الاصل فى الزيادة ان يكون
من حروف المد واللين لانها يستلزم الثقل وحروفه اخف الحروف وجريانها مجرى النفس فزيدت حروفه
ثم قلبنا الالف بالهمزة لئلا يلزم الابتداء بالساكن مع قربهما فى المخرج ولكثافة الهمزة الفى كثير
من المواضع وقلبت الواو بالتاء لكون الابتداء به مستكرها لثقله كما فى صورة اجتمعت
فيها الواوات لانه قد يكون اول الماضى واخر المعطوف عليه واوا فلو زيد على المضارع والعطف واوا
اجتمعت اربع واوات فيلزم منه نبح الكلب وهو صوت مستقبح فقلبت بالتاء لان التاء قد
يبدل من الواو فى كثير من المواضع نحو تراث وتجاه وتكلان اصلها وراث ووجاه ووكلان و
ليس فى التاء ما يوجب التغيير ثم زيدت النون لشبهها بها لغنية ولان النون ينوب عن الحركات
الاعرابية فى الامثلة الخمسة كما ان حروف المد واللين ينوب عن الحركات الاعرابية فى الاسماء الستة
وانما خصت الهمزة بالمتكلم للمناسبة وهى انهما مبتداء المخرج والمتكلم مبداء الكلام والتاء للمخاطب
لما بينهما من المناسبة ووجهها ان التاء بدل من الواو التى من منتهى المخرج والمخاطب ما ينتهى اليه
الكلام والياء للغايب المذكر لكونهما وسطين فالياء من وسط المخرج وهو وسط اللسان وذكر
الغايب داير بين المتكلم والمخاطب فناسب الوسط للوسط والنون للمتكلم اذا كان مع غيره حملا
على الماضى لكونها علامة لجمع المتكلم فى الماضى نحو نصرنا لكنك تقول لم خصت فيه له ويمكن لك ان تجاب
خصت له فيه ليوافق نون نحن لان تحته نحن مضمر فيكون المعانى ثمانية عشر قال

وهذا يصلح للحال والاستقبال تقول يفعل الآن ويسمى حالا او حاضرا او يفعل غدا ويسمى مستقبلا
فاذا ادخلت عليه السين او سوف فقلت سيفعل او سوف يفعل اختص بزمان الاستقبال
اقول وهذا اى الفعل المضارع يصلح بحسب الاستعمال لاحد الزمانين اعنى الحال والاستقبال لانك
اذا قلت زيد يفعل فانه يحتمل ان يفعل فى الساعة التى انت فيها ويحتمل ان يفعل فى ساعة اخرى
لاشتراكه بينهما بالوضع فيجوز استعماله فى الحال اذا كان معه قرينة الحرفية من نحو اللام او الظرفية
من نحو الآن تقول ليفعل زيد ليفعل الآن ويسمى ذلك الفعل الذى دخل عليه الان حالا او حاضرا لاشتغال
الفاعل بايجاده فى الآن وهو اسم زمان انت فيه وفى الاستقبال اذا كان معه قرينة الحرفية من نحو لن
او الظرفية من نحو الغد تقول زيد لن يفعل ويفعل غدا ويسمى مستقبلا لكون الفاعل مشتغلا با
يقاعه فى الاستقبال واذا ادخلت عليه اى الفعل المضارع الذى يصلح للحال والاستقبال كلمة السين
او كلمة السوف فقلت سيفعل او سوف يفعل اختص المضارع بزمان الاستقبال بعد ان كان صالحا
لاحد الزمانين لكونهما من قرينة فاذا لم يكن معه من قراينهما لم يجز للسامع حمله على احد الزمانين
قطعا لاحتمال غيره ولا يجوز الجمع بين الحرفية والظرفية للاستغناء باحدهما والفرق بين السين
وسوف ان فى سوف زيادة تراخ قال والمبنى للفاعل ما كان حرف المضارعة منه مفتوحا
الا ما كان ماضيه على اربعة احرف فان حرف المضارعة منه يكون مضموما ابدا نحو يدحرج ويكرم
ويقاتل ويفرح وعلامة بناء هذه الاربعة للفاعل كون الحرف الذى قبل الاخر مكسورا امثاله
من يفعل ينصر ينصران ينصرون الخ وقس على هذا يضرب ويعلم ويدحرج ويكرم ويفرح
ويقاتل ويتكسر ويتباعد وينقطع ويجتمع ويحمر ويحمار ويستخرج ويعشوشب و
يتعنسس ويسلنقى ويتدحرج ويحرنجم ويقشعر اقول لما فرغ من تحقيق المضارع وبيان
معانى حروفه شرع فى تقسيمه وهو من اعتبار الاسناد على قسمين مبنى للفاعل ومبنى للمفعول
كما مر بيانه فى الماضى فالمبنى للفاعل من المضارع ما كان حرف المضارعة منه مفتوحا الا ما كان ماضيه
على اربعة احرف من باب الافعال والتفعيل والمفاعلة والفعللة فان كان حرف المضارعة
منه يكون مضموما ابدا وانما فتح حرف المضارعة فيما لم يكن ماضيه على اربعة احرف لانه لو لم يكن مفتوحا
لا يخلو من ان يكون ساكنا او مضموما او مكسورا لا سبيل الى الاول لامتناع الابتداء بالساكن ولا الى

الثاني لانه لو كان مكسورا لادى الى الثقل لان الكسرة ثقيلة ولا الى الثالث لانه لو كان مضموما
لالتبس مبني الفاعل من المضارع بمبني المفعول منه اذ حرف المضارعة في مبني المفعول مضموم
ويمكن ان يذهل السامع عن حركة ما قبل اخره ولا ادى الى الثقل كما في الكسرة فتعين الفتح لخفته
وانما ضم حرف المضارعة فيما كان ماضيه على اربعة احرف لانه لو لم يكن مضموما فلا يخلو من ان
يكون ساكنا او مكسورا او مفتوحا لا سبيل الى الاول لتعذر الابتداء بالساكن ولا الى الثاني
لان من جملة حروف المضارعة الياء ولا تحتمل الكسرة اذ الياء بمنزلة الكسرتين واذا كسرت
الياء لادى الى اجتماع الكسرات بخلاف الضمة فان الضمة وان كانت ثقيلة ايضا لكنه لا يبلغ
في الثقل مبلغ الكسرة عليها ولا الى الثالث لانه لو كان حرف المضارعة مفتوحا فيما كان ماضيه
على اربعة احرف لالتبس مضارع المجرد بمضارع المزيد في باب الافعال الا انك لو قلت جلس
يجلس واجلس يجلس بفتح الياء وكسر اللام لم يعلم احد انه مضارع الثلاثي المجرد او
الثلاثي المزيد فيه فضم حرف المضارعة في مبني الفاعل من المضارع في باب الافعال لئلا يلتبس
بمبني الفاعل من المضارع المجرد ثم حمل باقي اخواته مما كان ماضيه على اربعة احرف عليه وان لم
يؤدي الى اللبس لو كان حرف المضارعة منها مفتوحا طردا للباب ولم يفعل الامر بالعكس
بان يفتح حرف المضارعة فيما كان ماضيه على اربعة احرف ويضم فيما سواه وليحصل الفرق بينهما
لان الثلاثي اكثر والرباعي اقل عددا واستعمالا والفتح اخف والضم اثقل فالاخف للاكثر والا
ثقل للاقل انسب من عكسه ليجري خفته ثقل كثرته وقلته ثقل ضمته والمراد بالرباعي
ههنا ما كان ماضيه على اربعة احرف سواء كان رباعيا نحو يدحرج او ثلاثيا مزيدا نحو يخرج
ويكرم فان قيل حرف المضارعة فيها مجهولة مضمومة فلو ضمت فيها معلومة ايضا لزم
اللبس قلنا لا نسلم اللبس لان علامة بناء هذه الاربعة للمفعول كون حرف الذي قبل الاخر
مفتوحا وعلامة بناء هذه الاربعة للفاعل كون الحرف الذي قبل الاخر يكون مكسورا فلا
يلتبس الا انك تقول فيلتبس بمجهول الماضي واعلم لعدم اعتبار حركة الاخر مثاله اي مثال مبني
الفاعل في باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع ينصر ينصران ينصرون الخ
قوله وقس على هذا يضرب اي وقس على ينصر و يضرب و يدحرج الى قوله فيبتشر في العرف فامر فيها

الى اربعة عشر مثالا كما عرفت ينصر الى اربعة عشر مثالا قال والمبني للمفعول ما كان حرف المضارعة
منه مضموما وما قبل اخره يكون مفتوحا نحو ينصر ويدحرج ويكرم ويقاتل ويخرج ويستخرج اقول
المبني للمفعول من المضارع كل فعل حذف فاعله ويرفع مفعوله واقيم مقام فاعله وغيرت صيغة فعله بان
ضم حرف المضارعة وفتح ما قبل اخره نحو ينصر و يدحرج ويكرم ويخرج و يقاتل ويستخرج وانما ضم اوله
وفتح ما قبل الاخر ليتميز عن بناء الفاعل ولم يجز الاقتصار على احدهما لان الاقتصار على الضم لم يفد
في مثل يكرم وعلى فتح ما قبل الاخر لم يفد نحو يعلم فتبين لك فائدة الضم والفتح وانما حذف فاعله للعلة التي
ذكرناها في اول الماضي وانما اقيم مقام الفاعل كيلا يخلو الفعل عن المسند اليه وانما رفع المفعول لانه
قائم مقام الفاعل او هو فاعل في مذهب بعض النحويين منهم الزمخشري فلا بد من رفعه قال
واعلم انه يدخل على الفعل المضارع ما ولا النافيتان فلا يتغيران صيغته فتقول لا ينصر لا ينصران
لا ينصرون الخ اقول لما فرغ من بيانه اي المضارع شرع في بيان ما يتعلق به فمنها انه يدخل على
الفعل المضارع ما ولا النافيتان فلا يتغيران صيغته بحذف حركة الاعراب ونونه لان التغيير من اثر
العامل وكلاهما ليس بعامل بل يتغيران معناه بان ينفيه لكن ما للنفي الحال ولا للنفي الاستقبال و
النفي عبارة عن الاخبار عن ترك الفعل فاذا اردت نفي ينصر ينصران المستقبل تقول لا ينصر لا
ينصرون الخ واذا اردت نفي ينصر حالا تقول ما ينصر ما ينصران ما ينصرون الخ قال
ويدخل الجازم فيحذف حركة الواحد ونون التثنية والجمع المذكر والواحدة المخاطبة ولا يحذف
نون جماعة المؤنث فانه ضمير كالواو في جمع المذكر فتثبت على كل حال تقول لم ينصر لم ينصرا
لم ينصروا الخ اقول ومنها انه تدخل على الفعل المضارع الجازم فيحذف حركة الاعراب من المفردات
الخمس من الفعل الواحد من مفرد المتكلم وجمعه والمخاطب والغائب والغائبة ونون الاعراب
عن الامثلة الخمسة من التثنية والجمع المذكر مخاطبين وغائبين والواحدة المخاطبة لان النون
فيها بمنزلة الحركة في الواحد كما ان الجازم يحذف الحركة من الواحد يحذف ما هو بمنزلتها ولا يحذف
نون جماعة المؤنث لان الجازم يسقط حركة الاعراب ونونه ونونها ليس بنون الاعراب بل هو
ضمير كالواو في الجمع المذكر فتثبت على كل حال دخل عليه الجازم او لا كالواو وتثنية في الجمع المذكر وانما لم
يحذف الواو في الجمع المذكر لانه ضمير الفاعل وهو المخاطب ومن المحال ان يحذف العامل الفاعل او ما هو ضمير الفاعل

ومن الجوازم لم وله اثران لفظي من حذف حركة الاعراب ونون يقوم مقامها ومعنوي من نقل المضارع
المثبت الى الماضي ونفيه فاذا اردت ان تنقل المضارع المثبت الى الماضي ونفيه تقول لم ينصر لم ينصرا
لم ينصروا الخ ويقال له جحد وهو اخبار عن ترك الفعل في الماضي فيكون النفي اعم منه قال
ويدخل الناصب فيبدل من الضمة الى الفتحة وتسقط النونات سوى نون جمع المؤنث فتقول
لن ينصر لن ينصرا لن ينصروا الخ اقول ومنها انه يدخل على الفعل المضارع الناصب فيبدل من
الضمة فتحة في المفردات الخمس وتسقط النونات من الامثلة الخمس سوى نون جمع المؤنث لانه
ضمير الفاعلات كما ان الواو ضمير الفاعلين ومن الى ان تحذف العامل الفاعل او ما هو ضمير الفاعل
وحمل النصب على الجزم كما حمل النصب على الجر في الاسماء لان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء ومن
النواصب لن وله اثران لفظي وهو الابدال والاسقاط ومعنوي وهو تخصيص المضارع للمستقبل
ونفيه على سبيل التاكيد فاذا اردت تخصيص ينصر ونفيه تقول لن ينصر لن ينصرا لن
ينصروا الخ وذكر الناصب لم يتجه لنحو في بحث الجوازم بالاجنبي واصل لن عند الخليل لا ان فحذفت
الهمزة تخفيفا فالتقى الساكنان وهو الالف والنون فحذفت الالف ثم ركب اللام مع النون فصار
لن فعلى هذا لن مركب من لا وان فلهذا عمل لن عمل لا وان اعني النفي والنصب فنفيه مستفاد من لا
ونصبه مستفاد من ان وذهب سيبويه الى انها كلمة براسها موضوعة للنفي والنصب وليس بمركبة
من ان ولا قال ومن الجوازم لام الامر فتقول في امر الغايب لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا
لينصرن وكذلك ليضرب وليعلم وليدحرج وغيرها اقول ومن الجوازم لام الامر وهو اللام يطلب به
الفعل وله اثران لفظي وهو حذف حركة الاعراب وما يقوم مقامها ومعنوي وهو تخصيص المضارع
للمستقبل مع افادة الطلب وطلبه اما من الفاعل الغايب او المفعول الغايب او الفاعل المتكلم
او المفعول المتكلم او المفعول المخاطب فتقول في امر الغايب لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا
لينصرن معلوما ومجهولا وفي امر المتكلم لانصر لننصر معلوما ومجهولا ايضا وفي امر المخاطب المفعول
لتنصر لتنصرا لتنصروا لتنصري لتنصرا لتنصرن فيكون الامثلة اثني وعشرين قال
ومنها لا الناهية فتقول في نهي الغايب لا ينصر لا ينصرا لا ينصروا لا تنصر لا تنصرا لا ينصرن
وفي نهي الحاضر لا تنصر لا تنصرا لا تنصروا لا تنصري لا تنصرا لا تنصرن وهكذا قياس سائر الا

الامثلة اقول ومن الجوازم للفعل المضارع لا الناهية وهي التي يطلب بها ترك الفعل وله اثران لفظي وهو
حذف حركة الاعراب ونون يقوم مقامها ومعنوي وهو تخصيص فعل المضارع بزمان الاستقبال مع
افادة تركه ونهيه وطلب النهي اما من الفاعل الغايب او المخاطب او المتكلم فاعلا ومفعولا فتقول
في نهي الغايب لا ينصر لا ينصرا لا ينصروا لا تنصر لا تنصرا لا ينصرن معلوما ومجهولا وفي نهي الحاضر
لا تنصر لا تنصرا لا تنصروا لا تنصري لا تنصرا لا تنصرن معلوما ومجهولا وفي نهي المتكلم لا انصر
لا ننصر معلوما ومجهولا فيكون الامثلة ثمانية وعشرين وامر المتكلم لنفسه ونهيه وامر المخاطب
باللام نادر ولهذا لم يذكرها بالامر باللام ولم يذكر المتكلم في النهي قوله وكذا قياس سائر الامثلة
اي حكم النهي في بواقي الامثلة من الثلاثي المجرد والمزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه من الحاضر والغايب
اذا دخل عليها لا الناهية كحكم الامثلة التي ذكرناها في المتن نفسها عليها فان قيل ما الفرق بين
لا النفي ولا النهي قلنا الفرق بينهما من وجهين احدهما ان لا للنهي لا يكون الا جازمة بخلاف لا للنفي
فانها لا يكون جازمة اذ لا عمل لها في الفعل من حيث اللفظ كقوله تعالى وما لكم لا تؤمنون بالله والثاني
ان لا النفي لا طلب فيها بل هو لمجرد الاخبار عن ترك الفعل بخلاف النهي فانها فيها طلب ترك الفعل
قال واما الامر بالصيغة وهو امر الحاضر فهو جار على لفظ المضارع المجزوم فان كان ما بعد حرف
المضارعة متحركا فتسقط منه حرف المضارعة وتاتي بصورة الباقي مجزوما فتقول في الامر الحاضر من
تدحرج دحرج دحرجا دحرجوا دحرجي دحرجا دحرجن وهكذا تقول فرح وقاتل وتكسر و
تباعد وتدحرج وان كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا فتحذف منه حرف المضارعة وتاتي بصورة
الباقي مجزوما وتزيد في اوله همزة وصل مكسورة الا ان يكون عين المضارع مضموما فتضمها تقول
انصر انصرا انصروا انصري انصرا انصرن وكذلك اضرب واعلم وانقطع واستخرج وفتحوا همزة اكرم
بناء على الاصل المرفوض فان اصل تكرم تاكرم اقول اعلم ان الامر بالصيغة هو صيغة مضارع يطلب
بها الفعل من الفاعل المخاطب بحذف حروفه ولهذا قال وهو امر الحاضر لان الامر طلب الفعل وطلب من
الفاعل المخاطب طلب من الحاضر فيكون امرا له والمراد بالجاري على لفظ المضارع ان لفظ الامر
كلفظ المضارع المجزوم في حركاته وسكناته فمتحركه بازاء متحركه وساكنه بازاء ساكنه فقولنا انصر مثل ينصر
في سكون النون وضم الصاد ولا فرق بين صيغتيهما الا في حذف حرف المضارعة وانما جرى الامر على لفظ

المضارع دون لفظ الماضي لان في الامر طلب والطلب لا يكون في الماضي بل في المضارع فيكون مشابهة الامر
بالمضارع اكثر من مشابهته بالماضي فلذلك جرى على لفظ المضارع المجزوم دون لفظ الماضي وانما قال فهو جار
على لفظ المضارع المجزوم ولم يقل هو مجزوم لوقوع الاختلاف بين البصريين والكوفيين في ان الامر
بالصيغة مبني ام معرب فمذهب البصريون على انه مبني على السكون لان سبب اعرابه مشابهة الاسم
بواسطة حروف المضارعة وقد انتفى حروف المضارعة فانتفى الاعراب الذي هو المسبب لان انتفاء السبب
يستدعي انتفاء المسبب الا انهم يعاملون معاملة المجزوم في كون بنائه على السكون لان السكون
يشبه الجزم من حيث الصورة وانما بني الامر على السكون لان الاصل في المبني ان يبنى على السكون اذ البناء
مقابل الاعراب والحركة مقابل السكون والاصل في الاعراب ان يكون بالحركة فينبغي ان يكون الاصل
في البناء على السكون ومذهب الكوفيين انه معرب وحرف المضارعة مقدر فيه وانما حذف حرف
المضارعة منه لان الامر لما طلب كثير الاستعمال حذف منه حرف المضارعة للتخفيف والذي يدل
على ان حرف المضارعة مقدر فيه كونه معنى الحال والحال احدى مفهومي المضارع وجزمه عند الكوفيين
باللام المضمومة اذ الاصل عندهم لتفعل باثبات اللام الامر فيه ويدل عليه قراءة النبي عليه السلام
فلتفرحوا الا ان اللام حذفت لكثرة الاستعمال ولكل واحد من الفريقين على ما ذهبوا حجج ومناقشات فضلات
تركت ذكرها حذرا عن الاطناب فلما اختار المصنف مذهب البصريين قال فهو الجاري على لفظ
المضارع المجزوم ولم يقل فهو مجزوم قوله وان كان ما بعد حرف المضارعة متحركا هذا اشارة الى كيفية
اخذ الامر بين من الفعل المضارع اعلم ان الامر انما يؤخذ من الفعل المضارع دون الماضي لان في الامر
طلب والطلب فيما فات محال فاذا اردت ان تأخذ الامر بين من الفعل المضارع فالطريق فيه
ان تحذف منه حرف المضارعة وتنظر الى ما بعد المحذوف فانه متحرك او ساكن فان كان متحركا فاترك
باقي الكلمة بعد حذف حرف المضارعة بصورة المجزوم فتقول في امر المخاطب من تدحرج دحرج دحرجا
دحرجوا دحرجي دحرجا دحرجن للمؤنث وكذا تقول في الامر من تفرج فرج ومن تقاتل قاتل
ومن تتكسر تكسر ومن تتباعد تباعد وان كان حرف ما بعد حرف المضارعة ساكنا فلا يخلو
من ان يكون عين الفعل مفتوحا او مكسورا او مضموما فان لم يكن مضموما سواء كان مفتوحا او مكسورا
فزد همزة الوصل مكسورة ليمكن النطق بها فتقول في الامر المخاطب من تضرب اضرب ومن تعلم اعلم

لان الهمزة لو لم يكن مكسورة لكان مضمومة او مفتوحة فان كانت مضمومة لالتبس الامر من تضرب
اضرب بالماضي بما لم يسم فاعله من باب الافعال نحو اضرب لجواز ذهول السامع عن حركة لام الفعل ولو
كانت الهمزة مضمومة في الامر من تعلم نحو اعلم لالتبس الامر منه بالمضارع بما لم يسم فاعله نحو اعلم لامكان
غفلة السامع عن حركة لام الفعل ولو كانت الهمزة مفتوحة في الامر من تضرب مثل اضرب لالتبس بالامر
من باب الافعال نحو اضرب يضرب لانك تقول في الامر منه اضرب ولو كانت الهمزة مفتوحة في الامر من
تعلم نحو اعلم لالتبس الامر منه بالماضي المعلوم من باب الافعال نحو اعلم لاحتمال ذهول السامع عن حركة
لام الفعل فتعين الكسر وان كان عين الفعل مضموما وجب ضم همزة الوصل الى هذا اشارة المصنف
بقوله الا ان يكون عين المضارع مضموما فتضمها اي تضم همزة الوصل لانه لو لم يكن مضمومة فلا يخلو
من ان يكون مفتوحة او مكسورة فلو كانت مفتوحة لالتبس الامر بالمضارع المتكلم لجواز غفلة السامع
عن حركة لام الفعل ولو كانت مكسورة لزم الانتقال من الكسرة الى الضمة وهو مستثقل فوجب الضم للاتباع
ولان ضمة همزة الوصل اذا كان عين فعله مضموما نوع من الخفة وتسهيل النطق وتيسير التلفظ بسبب
اتباع حركة همزة الوصل حركة عين الفعل بالثالث على وتيرة واحدة نحو انصر انصرا انصروا انصري
انصرا انصرن واعلم ان همزة الوصل هو احد حروف الزيادة لانها اياه المضارع فلا بد من ازالتها لتسلم اطلاق
تلك الصيغة ولما الزيادة فلعدم الابتداء بالساكن ولاختصاصها علامة بالهمزة فلان الهمزة من مبدأ المخرج
فناسب ولاكونها متحركة فليلا يلزم العدول الى المهروب عنه وهو الهرب من حروف ساكن الى اخر واما
كسر الهمزة فلانها قبيل الوسيلة قوله وفتحوا همزة اكرم بناء على الاصل المرفوض جواب عن سؤال مقدر تقديره
انكم قلتم اذا لم يكن عين فعل المضارع مضموما سواء كان مفتوحا او مكسورا فهمزة الوصل فيه مكسورة وعين
فعل المضارع في يكرم ليس بمضموم بل مكسور فينبغي ان يكون الهمزة في الامر من تكرم مكسورة اجاب عنه
بقوله وفتحوا همزة اكرم بناء على الاصل المرفوض فان اصل تكرم تؤكرم لكنه لما اجتمعت الهمزتان في
المتكلم نحو أأكرم حذفت همزة الافعال ثم من اخواته وان لم يكن فيها اجتماع الهمزتين طردا للباب فارادوا
ان يبنوا الامر منه حذفوا حرف المضارعة واعادوا همزة المرفوضة وابقوها على حركتها الاصلية وقالوا
اكرم فلم يكن اكرم من بحثنا لانه فيما يكون ما بعده فيه ساكنا وما بعده في اكرم متحرك بالحقيقة ويقال لهذا
الامر بالصيغة لكونها على صيغة مخصوصة ليست على صيغة مضارع بخلاف الامر باللام فانه مضارع

مجزوم لسلامة صيغة المضارع فيه قال واعلم انه اذا اجتمع تاآن في اول المضارع مثل تتفعل وتتفاعل
وتتفعلل فيجوز اثباتهما نحو تتجنب وتتقاتل وتتدحرج ويجوز حذف احديهما وفي التنزيل نحو قوله
تعالى فانت له تصدى ونارا تلظى وتنزل الملائكة اقول لما فرغ من بيان الافعال الثلثة شرع
في المسائل المتفرعة عليها فمنها ما يختص بالمضارع وهو انه اذا اجتمع تاآن مفتوحتان في اول مفتوحتان
المضارع باب تفعل وتفاعل وتفعلل احديهما تاء المضارعة والثاني تاء المشاركة او المطاوعة
فيجوز اثباتهما لكون الاصل عدم الحذف ولان كل منهما وضع لمعنى فلو حذف احديهما احتمل فوته ويجوز
حذف احديهما واثبات الاخرى لانه يتولد من اجتماعهما ثقل ودفعه اما بالادغام او بالحذف لا
سبيل الى الاول لانه شرط تسكينه اول المثلين وتسكينه ههنا يستلزم الابتداء بالساكن فان
قيل لا نسلم لزوم الابتداء بالساكن وانما يلزم لو لم يتصل بالهمزة الوصلية قلنا التوصل بالوصلية
انما يجوز ان لو جاز دخولها على الفعل المضارع وهي لا يدخل على الفعل المضارع مشابهته لاسم الفاعل
من حيث الحركات والسكنات وعدد الحروف ولا يدخل همزة الوصل على اسم الفاعل فكلما لا يدخل عليه لا
يدخل على الفعل المضارع ولان ادخالها ليس بقياس والمضارع ليس مما يدخل فيه الوصلية
سماعا واذا لم يمكن الادغام تعين حذف احديهما ليندفع بها الثقل ولان حذف احديهما وقع في
التنزيل الفصيح والوقوع دليل الجواز كقوله تعالى فانت له تصدى ونارا تلظى وتنزل
الملائكة اصلها تتصدى وتتلظى وتتنزل واختلفوا في المحذوف منهما فذهب سيبويه و
البصريون الى ان المحذوف هو الثاني لان الثقل انما نشاء منه فهي اولى بالحذف ولان الاول انما
زيدت للمضارعة فاذا حذفت الاولى اختل المعنى وذهب الكوفيون الى ان المحذوف هو الاولى دون
الثانية لانها زائدة فهي اولى بالحذف ومن الاصلية لا يقال تلظى في قوله تعالى فانذرتكم نارا
تلظى فعل ماض فلا يكون مما نحن بصدده لانا نقول لو كان تلظى فعلا ماضيا لقيل فيه تلظت
بالحاق تاء التانيث لاسناد الفعل الى ضمير المؤنث وهي النار وهذا اذا كانت مبنية للفاعل بقرينة
الامثلة المعلومة فاذا كانت مبنية للمفعول لم يجز حذف احديهما لانه لو حذف الاول لالتبس بمعلوم
والا لمجهول تفعيل ومفاعلة وفعللة قال ومتى كان فاء افتعل الخ اقول ومنها ما يشترك
بين الافعال الثلثة وهو قلب تاء افتعل طاء يعني اذا كان فاء افتعل احد حروف الاطباق واعني الصاد

والضاد والطاء والظاء قلبت تاء افتعل طاء لانها مستعلية فتقتضي ارتفاع اللسان الى الحنك الاعلى
والتاء منخفضة فتقتضي عدم الارتفاع فوجب القلب ليندفع به المنافات من الصيغة وانما قلبت
تاؤه طاء لقربهما في المخرج ولم يدغم في التاء مع قربهما فيه لذهاب الاطباق فح ان كان الفاء طاء
وجب الادغام وان كان صادا او ضادا امتنع وان كان ظاء جاز بقلب الظاء طاء وبعكسه فتقول
في افتعل الماخوذ من الصلح اصطلح ومن الضرب اضطرب بغير الادغام وفي الماخوذ من الطرد
اطرد بالادغام ومن الظلم اظلم بالادغام وفكه قول وكذلك متصرفاته اي وكذا يجب الادغام
في جميع متصرفات باب الافتعال من المضارع واسم الفاعل والمفعول والامر والنهي نحو يصطلح فهو
مصطلح اصطلح لا تصطلح اصلها يصتلح مصتلح اصتلح لا تصتلح قال ومتى كان فاء افتعل الخ
اقول اذا كان فاء افتعل دالا او ذالا او زاء قلبت تاء افتعل دالا لانها مجهورة فتقتضي انحصار
النفس عن التلفظ بها والتاء مهموسة فتقتضي عدم انحصاره فوجب القلب ليندفع
به المنافات وتحصل الملايمة وانما قلبت تاؤه دالا لقربهما في المخرج ولم تدغم في التاء مع قربهما
فيه لذهاب جهرها فح وان كان فاؤه دالا وجب الادغام وان كان زاء امتنع وان كان ذالا جاز
بقلب الذال دالا وبعكسه وتقول في افتعل من الماخوذ من الدرء ادرء بالادغام ومن الذكر
اذكر بالادغام وفكه ومن الزجر ازدجر بغير الادغام قال وتلحق الفعل غير الماضي والحال الخ
اقول ومنها ما يختص بالمستقبل وهو ان يلحق اخر الفعل الذي لم يكن ماضيا ولا حالا وهو الفعل
المستقبل الذي فيه معنى الطلب نونان احدهما خفيفة ساكنة والثاني ثقيلة مفتوحة
وانما لم يؤكد بها الفعل الماضي لان الماضي قد فات وتاكيد الفائت ممتنع وكذا الحال فانه
كالمتشغل بايجاده فكانه موجود او ثابت والثابت لا يقتضي الى التاكيد وانما يؤكد بهما الفعل
الذي فيه معنى الطلب ليكون باعثا للفاعل على الفعل وذلك لا يكون الا في الفعل المستقبل وانما
الحق اخر الفعل دون اوله لئلا يجتمع زيادتان في اوله وهما نون التاكيد وحرف المضارعة وانما
كانت الخفيفة ساكنة لانه مبني والاصل في المبني البناء على السكون لانه اخف وانما كانت الثقيلة
مفتوحة متحركة مفتوحة اما كونهما متحركة فلان نون الثقيلة نونان ادغمت احديهما في
الاخرى واما كونها متحركة فلئلا يلزم التقاء الساكنين على غير حده لان المدغم ساكن فلو كان المدغم

فيه ساكنة ايضا لزم التقاء الساكنين واما كونها مفتوحة فلانها اخف الحركات والتاكيد بالثقيلة
اشد وابلغ من التاكيد بالخفيفة لدلالة زيادة الحروف على زيادة المعنى قوله الا فيما تختص به للتثنية
من قوله وثقيلة مفتوحة اى النون الثقيلة مفتوحة فى جميع المواضع الا فى فعل الاثنين وجماعة
النساء فهى مكسورة فيهما لشبههما بنون التثنية لوقوعها موقعها بعد الالف زايدة ولانها لو كانت
مفتوحة فيهما لتوالى اربع حركات فتحات فى كل واحد منهما اذ الالف فى كل واحد منهما بمنزلة الفتحتين
نحو اذهبانّ فى اذهبا للاثنين واذهبنانّ فى اذهبن يا نسوة قوله فتدخل الفا بعد
نون جمع المؤنث اى اذا دخل نون الثقيلة فى فعل جماعة النساء فتدخل فيه الفا بعد نون جمع المؤنث
ليكون الالف فاصلا بين النونات لان الثقيلة اذا دخلت فيه اجتمع فى جمع الصور ثلث نونات
وفى بعضها اربع نونات نحو حسنانّ واجتماع النونات مستكره ولهذا يفر منه الى الادغام فكيف
المثلان فوجب ادخالها ليفصل بين النونات ولا يرد عليه صوننّ للمذكر لفوات اجتماعها فيه
قال ولا تدخلهما الخفيفة الخ اقول كل موضع يدخل فيه النون الثقيلة تدخل فيه النون الخفيفة
الا فى الفعل الاثنين وجماعة النساء فانه تدخل فيهما الثقيلة دون الخفيفة فلا يقال اذهبان ولا
اذهبنان بسكون النون فيهما بل بالكسر والتشديد اذ لو دخل فيهما الخفيفة لزم احد المحذورين
وهما اما تحريك نون الخفيفة او ابقائها على السكون والسبيل الاول لخروجه عن الوضع الاصلى وهو السكون
ولا الى الثانى لانه يلزم التقاء الساكنين على غير حده ولا يجوز حذف الالف لانه يلتبس المثنى بالمفرد
واجتماع المثلان فى الجمع من غير الادغام ولا يجوز حذف النون لفوات التاكيد لكنك تقول امتناع التقائهما
لتعذر التلفظ بالثانى كما عرفت وهاهنا لم يتعذر فلم لا يجوز قوله على غير حده ان يكون اول الساكنين
حرف مد والثانى مدغما فيه نحو دابة اصلها دابِبَة حذفت حركة الباء الاولى وادغمت فى الباء الثانية
وانما سوغوا التقاء الساكنين اذا كان الاول حرف مد والثانى مدغما فيه لان حرف المد بمنزلة الحركة
اذ المد فى الحرف بمنزلة حركة والساكن الثانى اذا كان مدغما يجرى مجرى المتحرك للتلفظ بالمدغم والمدغم فيه
دفعة واحدة ولهذا لم يشتغل اللسان بالتلفظ بهما وسوغ يونس النون الخفيفة فى فعل الاثنين
وجماعة النساء وفيه نظر لان فى الالف زيادة مد والمد يقوم مقام الحركة وتؤيد مذهب يونس قراءة
من قرأ محيايْ باسكان الياء الثانية وذلك يوجب التقاء الساكنين وهما الالف والياء قال

ويحذف من الفعل معهما النون اقول ويحذف من الفعل المضارع مع وجود نون الخفيفة والثقيلة
النون من الامثلة الخمسة وهى يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين لان نونها علامة
الاعراب ونون التاكيد علامة البناء فلو اجتمع بينهما لزم الجمع بين علامتيهما وسوف اعلم ان نون الخفيفة
والثقيلة يؤثران فى الفعل المضارع اذا اكد بهما تاثيرين لفظيا وهو اخراج الفعل المضارع من الاع
راب الى البناء وتغيير الفعل بسبب دخولهما عليه مبنيا بعد ان كان معربا ومعنويا وهو تخصيص المضارع
بالاستقبال بعد ان كان يصلح للحال والاستقبال وانما يؤثر فى البناء لان الاصل فى الافعال البناء والفعل
المضارع انما كان معربا بسبب مشابهة الاسم ونون التاكيد سواء كان خفيفة وثقيلة من خصايص الافعال
فلما دخل على الفعل المضارع ضعف مشابهة الاسم فرجع الى الاصل الذى هو البناء فيصير مبنيا وللقايل
ان يقول ان قول المص من انه تحذف معهما النون فى الامثلة الخمسة ليس بصواب من وجهين الاول
ان النونات لا يدخلان معا دفعة واحدة فى الامثلة الخمسة حتى تحذف معهما النون فيهما بل يدخل كل واحد
منهما عليها منفردا وحذف النون فيها مشروط بدخول احدهما فيها لا بدخولهما معا وكلامه مشعر حيث
قال وتحذف معهما النون فى الامثلة الخمسة يشعر بان حذف النون منها مشروط بدخولهما معا ولو قال
وتحذف مع كل واحد من الثقيلة والخفيفة النون فى الامثلة الخمسة لكان اقرب الى الصواب الثانى انه
قد ذكر من قبل ان النون الخفيفة لا يدخل على الفعل الاثنين قال هاهنا وتحذف معهما النون فى الامثلة
الخمسة فعل الاثنين فاذا لم يدخل الخفيفة على الفعل الاثنين فكيف تحذف منه النون فما حاصل كلامه فى الموضعين راجع الى ان نون الخفيفة لا يدخل على فعل الاثنين وهذا هو الاتناقض بين لا يخفى على المتامل
ويمكن ان يجاب عن الاول بان مراده بقوله وتحذف من الفعل معهما النون فى الامثلة الخمسة على سبيل البدل
والمعاقبة لا على سبيل الجمع حتى يرد ما ذكرتم وعن الثانى بان المص ذكر من قبل ان الخفيفة لا يدخل على الفعل
الاثنين على مذهب سيبويه واختاره مذهبه وهاهنا قال ان النون الخفيفة يدخل على الامثلة الخمسة
على مذهب يونس فانه جوز ادخال نون الخفيفة فى فعل الاثنين كما ذكرنا فلا تناقض وتقول
هذا عام فخص بقوله ولا تدخلهما قوله وتحذف واو يفعلون وتفعلون وياء تفعلين عطف على قوله
تحذف معهما النون فى الامثلة الخمسة اى وتحذف معهما النون فى الامثلة الخمسة وتحذف معهما واو يفعلون
وتفعلون وياء تفعلين تحرير المعنى انه اذا دخل نون الخفيفة او الثقيلة على جمع المذكر او على الواحدة

[illegible]

المخاطبة تحذف منهما الواو والياء بشرط ان يكون ما قبل الواو مضموما وما قبل الياء مكسورة ليدل الضمة
على الواو والكسرة على الياء المحذوفين وان كان القياس ابقاء الضمير مع نون الثقيلة لان الاول
حرف مد والثاني مدغم كما بقي الالف في فعل الاثنين نحو اذهبان لكن لما وجب حذفه مع الخفيفة حذف
مع الثقيلة طردا للباب ولقائل ان يقول لم حذف الواو والياء من تفعلون وتفعلين اذا دخل عليهما
نون الثقيلة ولم يحذف الالف من التثنية اذا دخل عليها نون الثقيلة مع ان الساكن الاول
حرف مد والثاني مدغم في الجمع ويمكن ان يجاب عنه بوجهين احدهما انهم لم يحذفوا الالف من
التثنية بناء على ان في الالف زيادة مد دون الواو والياء وهما وان كانا حرفي مد ايضا لكن
مدهما لا يبلغ مبلغ مد الالف والثاني انه لو حذف الالف منها لالتبس التثنية بالمفرد بخلاف
الواو والياء فان حذفهما لا يؤدي الى اللبس ولا تحذف نون التاكيد لفوات التاكيد ولعدم
الدليل على حذفها هذا اذا لم يكن الفعل ناقصا نحو هل يضربن في الجمع وهل تضربن في المخاطبة او
ناقصا مضموم العين في الجمع المذكر ومكسور العين في المخاطبة سواء كان ذلك الضم والكسر اصليا
نحو هل يغزون للجمع وهل ترمين للمخاطبة او عارضا نحو هل ترضن للجمع وهل ترضين للمخاطبة
وكيفية الناقص تاتي في بابه قوله الا ان اذا انفتح ما قبلها استثناء من قوله وتحذف واو
يفعلون وتفعلون وياء تفعلين اي وتحذف واو يفعلون وتفعلون وياء تفعلين مع نون
التاكيد الا اذا كان ما قبلها مفتوحا فانه لا تحذفهما لعدم الدليل بل تحركهما بحركة من جنسهما حذرا
عن التقاء الساكنين هذا اذا كان الفعل ناقصا مفتوح العين نحو لا تخشون اصله لا تخشيون
فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى ساكنان وهما الالف والواو ثم حذفت
الالف لدلالة الفتحة عليها ثم حذفت نون الاعراب بلام الناهية ثم اكد بنونه فالتقى ساكنان
وهما النون والواو فضمت الواو للساكنين ولم تحذف لعدم الدليل ولا تخشين للمخاطبة اصله لا تخشيين
قلبت الياء الاولى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى ساكنان وهما الالف والياء فحذفت
لدلالة الفتحة عليها ثم نون الاعراب ثم اكد بنونه فالتقى ساكنان وهما النون والياء فكسرت
الياء للساكنين ولتبلون للجمع اصله لتبلوون فنفعل به ما فعل بتخشون وفصله لكونه
واويا قوله فاما ترين للمخاطبة اصله ترئيين على وزن تفعلين فنقلت حركة الهمزة الى

الراء فحذفت الهمزة تخفيفا فصار ترين فقلبت الياء الاولى فحذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار
ترين فزيد ان للشرط فحذف نون الاعراب للجزم فصار ان ترى ثم زيدت ما فصار اما ترى فقلبت
النون ميما وادغمت ثم اكد بنونه فالتقى ساكنان وهما الياء والنون ثم كسرت الياء للساكنين
فصار اما ترين وانما اورد المصنف للمخاطبة مثالين لامرين احدهما ان سقوط النون من تخشين بسبب
دخول نون التاكيد وسقوط نون الاعراب فاما ترين بسبب دخول كلمة اما التي هي حروف الشرط والا
خر ان تخشين معتل اللام غير المهموز وترين معتل اللام مهموز الفاء فاورد لكل واحد منهما مثالا
ليتنبه المبتدي على ان حكمهما واحد قال ويفتح اخر الفعل الخ اقول متى دخل نون الثقيلة او الخفيفة
على الفعل الذي من المفردات الخمسة من مفرد المتكلم او جمعه والمخاطب والغائب والغائبة يفتح اخرها
لانه لو لم يفتح فلا يخلو من ان يسكن او يضم او يكسر لا سبيل الى الاول لانه يؤدي الى التقاء الساكنين ولا
الى الثاني لانه يلتبس الواحد بالجمع ولا الى الثالث لانه يلتبس الواحد المذكر والواحدة الغائبة بالواحدة
المخاطبة ولان نون التاكيد كلمة برأسها انضم الى الكلمة اخرى ومن عادتهم انهم اذا ركبوا الكلمة مع كلمة اخرى
فتحوا اخر الكلمة الاولى نحو خمسة عشر فلان الفتح اخف الحركات قال ويضم اذا كان فعل جماعة الذكور الخ
اقول ويضم اخر الفعل اذا كان الفعل فعل جماعة الذكور لانه لو لم يضم فلا يخلو من ان يسكن او يفتح او
يكسر لا سبيل الى الاول لالتقاء الساكنين ولا الى الثاني لالتباس فعل جماعة الذكور بفعل الواحد
والواحد الغائبة ولا الى الثالث لالتباس فعل جماعة الذكور بفعل الواحدة المخاطبة او نقول انما ضم
اخر الفعل ليدل على ان المحذوف واو قال ويكسر اذا كان فعل الواحدة المخاطبة اقول ويكسر اخر الفعل
اذا كان الفعل فعل الواحدة المخاطبة لانه لو لم يكسر فلا يخلو من ان يسكن او يفتح او يضم لا سبيل الى الاول
لالتقاء الساكنين ولا الى الثاني لالتباس فعل الواحدة المخاطبة بفعل الواحد والواحدة الغائبة ولا
الى الثالث لالتباس فعل الواحدة المخاطبة بفعل جماعة الذكور او نقول انما كسر اخر الفعل الواحدة
المخاطبة ليدل الكسرة على الياء المحذوفة اذا عرفت كيفية الحاق وكيفية اللحوق به فتقول في امر الغائب
مؤكدا بالنون الثقيلة لينصرن لينصران لينصرن لتنصرن لتنصران لينصرنان وبالخفيفة
لينصرن لينصرن لتنصرن وفي امر الحاضر مؤكدا بالنون الثقيلة انصرن انصران انصرن انصران انصرنان
انصرنان وبالخفيفة انصرن انصرن انصرن وقس على هذا نظائرها نحو ليضربن واضربن اذ الحكم

لم يختلف باختلاف الابواب قال واما اسم الفاعل الخ اقول لما فرغ من بيان الافعال شرع في بيان
كيفية بناء اسم الفاعل واسم المفعول لان اسم الفاعل صفة لمن يصدر عنه الفعل واسم المفعول صفة لمن
وقع عليه الفعل فيحتاج الى بيانهما وانما قدم اسم الفاعل على المفعول لامرين احدهما ان الفاعل اصل
بالنسبة الى المفعول فكذا اسم الفاعل والثاني ان اسم الفاعل بمنزلة الفعل المعلوم لانه يعمل عمله واسم
المفعول بمنزلة ما لم يسم فاعله فكما ان فعل المعلوم اصل بالنسبة الى ما لم يسم فاعله فكذا اسم الفاعل اصل
بالنسبة الى المفعول وهو مشتق من فعل لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث وهو اما ماخوذ من ثلاثي
المجرد او غيره فاما الماخوذ من الثلاثي المجرد فالاكثر ان يجيء اسم الفاعل من المضارع المعلوم على وزن
فاعل وكيفية اخذه منه بان تحذف حرف المضارعة ويزاد الف بين الفاء والعين ويكسر ما قبل الاخر
اما حذف حرف المضارعة فلتبدل صيغته واما الزيادة فلئلا يلتبس بالماضي فاما الالف فانها يستلزم
الثقل والالف اخف واما بين الفاء والعين فلانه لو زيد في الاول لزم الابتداء بالساكن ولو
حرك تخرج من صيغته ووضعه الاصلي اذ وضع الالف على السكون ومع كونها متحركة فلا يخلو من ان
يكون مفتوحا او مضموما او مكسورا لا سبيل الى الاول لالتباسه بالمضارع المتكلم ولا الى الثاني
لالتباسه بالامر ولا الى الثالث لانه لو كسر لزم الخروج من الكسرة الثقيلة الى الضم الا ثقل ولو زيد
في الاخر لالتبس بالمثنى ولو زيد ما قبل الاخر لالتبس بالمصدر نحو ذهاب واما كسر ما قبل الاخر فلانه
لو لم يكسر فلا يخلو من ان يفتح او يضم لا سبيل الى الاول لانه لو فتح لالتبس اسم الفاعل بماضي المفاعلة
ولا الى الثاني لانه لو ضم لكان مستثقلا لكنك تقول فيلتبس بامر المفاعلة نحو قاتل فاذا عملت
هكذا في ينصر تحصل ناصر على وزن فاعل فتقول ناصر ناصران ناصرون ناصرة ناصرتان ناصرات
ونواصر في الجمع ناصرة جمع المؤنث السالم ونواصر جمعها جمع التكسير على صيغة منتهى الجموع
لان الفاعلة تجمع على فواعل كضاربة على ضوارب وقائمة على قوائم ويجوز ان يكون نواصر
جمع ناصر على غير القياس لان الفاعل اذا كان صفة لمن يعقل يجمع على فواعل على الشذوذ نحو
فوارس ونواكس في جمع فارس وناكس وانما قال فالاكثر ان يجيء اسم الفاعل من الثلاثي
المجرد على فاعل لانه يجيء اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على وزن فعال وفعول وفعيل وفعل للمبالغة
نحو غفار وغفور ورحيم وكريم وحذر قال واما اسم المفعول الخ اقول والاكثر ان يجيء

اسم المفعول من المضارع المجهول على وزن مفعول وكيفية اخذه منه بان تحذف منه حرف المضارعة ثم
يزاد ميم مفتوحة في موضعه ويضم ما قبل الاخر ثم يشبع ليتولد منه الواو واما الزيادة فلئلا يلزم
الابتداء بالساكن واما الميم فانه شبيه بالواو في الشفوية مع تعذر زيادة حرف المد واما فتحه فللخفة
واما ضم ما قبل الاخر فلئلا يلتبس باسم المكان كمقتل واما الاشباع فلعدم مفعل غير مكرم ومعون
فاذا فعلت هكذا في ينصر تحصل منصور على وزن مفعول فتقول منصور منصوران منصورون
للمذكر منصورة منصورتان منصورات للمؤنث قال وتقول ممرور به الخ اقول
ولا يجيء اسم المفعول من اللازم لانه صفة لمن وقع عليه الفعل واللازم لا يقع على شيء فكيف يوصف به
فاذا اردت بناء اسم المفعول منه فطريقه ان تعديه بحرف الجر ثم تبنيه منه مثلا اذا اردت بناءه
كما مر كيفية اخذه فتقول ممرور به ممرور بهما ممرور بهم للمذكر ممرور بها ممرور بهما
ممرور بهن للمؤنث فتثني وتجمع وتؤنث الضمير الذي عديت الفعل به اليه ولا تثني ولا تجمع ولا
تؤنث اسم المفعول لان ما يتعدى به اسمه يصير كالجزء منه فلو لحق علامة التثنية والجمع قبله لزم تو
سطها وهو ممتنع ولو لحق بعده لزم الحاق علامتين وهو ايضا ممتنع قال وفعيل الخ اقول
اعلم ان الفعيل قد يجيء بمعنى اسم الفاعل كالرحيم فانه بمعنى الراحم وقد يجيء بمعنى اسم المفعول كا
لقتيل فانه بمعنى المقتول اما اذا كان الفعيل بمعنى الفاعل لا يستوي فيه المذكر والمؤنث تقول
رجل رحيم وامراة رحيمة واذا كان بمعنى المفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث ان تقدم الموصوف نحو
مررت برجل قتيل وامراة قتيل والا فيقال بقتيلكم وبقتيلتكم قال واما ما زاد على الثلاثي الخ اقول
لما فرغ من بيان اسم الفاعل والمفعول الماخوذين من الثلاثي المجرد شرع في بيان اسم الفاعل واسم المفعول
الماخوذين من غير الثلاثي المجرد فاذا اردت ان تبني اسمهما مما زاد على ثلاثة احرف وما زاد على ثلاثة احرف
هو الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه والضابط فيه ان تحذف منه حرف المضارعة وتضع
مكانه الميم المضمومة وتكسر ما قبل اخره في الفاعل وتفتحه في المفعول اما الحذف فلتبدل صيغته واما
الزيادة فلئلا يلزم الابتداء بالساكن في نحو يكرم ويلتبس بالامر في نحو يدحرج واما الميم فلما مر
واما ضمه فلئلا يلتبس باسم زمان ومكان واسم الة على تقدير الفتح والكسر واما الكسر والفتح فللفرق
بين اسم الفاعل والمفعول ولم يعكس ليطابق الفعل اذا عملت هكذا في نحو يكرم ويدحرج ويستخرج تحصل

مكرم ومكروم ومدحرج ومدحرج ومتدحرج وانما قال مهنا فالاكثر ومهنا فالتطابط لعدم
مجيئهما من الثلاثي المجرد على طريق واحد لكن الغالب عليه والمجيئهما للغير على نسق واحد قال
ويستوى لفظ الفاعل والمفعول الخ اقول والقياس هو الاختلاف كما في المجرد لكنه قد يستوى
لفظ الفاعل والمفعول في بعض المواضع بزوال الحركة المفارقة بينهما بالادغام كمحاب في محابب وهو
من باب المفاعلة ومتحاب في متحابب وهو من باب التفاعل ومضطر في مضطرر ومتعد في متعدد
وهما من باب الافتعال ومنصب في منصبب وهو من باب الانفعال والافعلال كمحمر ومحمار ومنجاب عنه في
منجوب منكشف من انجاب السحاب اى انكشف ومختار في مختير ومختير والتقدير فيهما مختلف لكون
ما قبل الاخر مقدرا بالكسر في الفاعل وبالفتح في المفعول قال فصل
المضاعف الخ اقول لما فرغ من تقسيم الفعل وبيان اقسامه واقسامه على سبيل العموم سواء كان
سالما او غير سالم شرع في بيان احكام غير سالم بقوله فصل المضاعف وفيه ثلثة اقسام لان السباعية
ثلثة او في علة ومهموز وتضعيف فكذا اقسامه ولهذا وضع لكل فصلا الاول فصل المضاعف وهو ما تكرر
فيه حرف واحد ويقال الاصم لاحتياجه الى تكرار الحرف كما يحتاج الاصم الى تكرار الصوت ليفهم ما يقال له
وهو اصلي وقع التضعيف في اصوله كمد وغير اصلي ان وقع في غيرها كالمد واقشعر والمضاعف الاصلي
من الثلاثي المجرد والمزيد فيه ما كان عين فعله ولامه من جنس واحد كمد واصله مدد على وزن فعل
حذفت حركة الدال الاولى وادغمت في الثانية واعد اصله اعدد على وزن افعل نقلت حركة الدال
الاولى الى ما قبلها وادغمت في الدال الثانية وهذا مراده بقوله ما كان عينه ولامه من جنس واحد ما كان
عينه ولامه متماثلين في الصورة لا التي تسمى اذا الحروف كلها من جنس واحد في كونها مقطعة وبسيطة
ولان التي تسمى بين الحرفين قد يكون في مخرجهما وقد يكون في صفتهما من الاطباق والجهر والهمس
والاستعلاء وغيرها والتي تسمى اعم من المتماثلين فكل متماثلين في الصورة متجانسان وليس كل
متجانسين متماثلين قال ومن الرباعي الخ اقول اعلم ان المضاعف من الرباعي المجرد ما كان فاء فعله
ولامه الاولى من جنس واحد وكذا عين فعله ولامه فعله الثانية من جنس واحد نحو زلزل زلزالا
ويقال لهذا النوع من المضاعف المطابق لكثرة المطابقة فيه لان فاءه موافق للامه الاولى
وعينه موافق للامه الثانية ولا يشترط في الادغام من المضاعف لوجود الفاصل بين المثلين وهو مانع من الادغام

قال واما الحق المضاعف الخ اقول اعلم ان الحرف الصحيح في المضاعف يلحقه الابدال والحذف والاسكان
كما يلحق بحروف العلة في المعتلات اما الابدال الملحق بالمضاعف نحو قولهم امليت بمعنى امللت فان قيل
لم الحق الابدال بالمضاعف فيما فائدته فاذا الحق فلم خص اللام الثانية فاذا خص اللام فلم خص بالياء
قلنا ان الابدال فلدفع ثقل التضعيف واما تخصيص اللام الثانية بالابدال فان الثقل انما نشأ
منه فهو احرى بالابدال ولان الثاني لام الفعل وهو محل العوارض والتغييرات والابدال نوع من
التغيير فاللام الاولى به واما تخصيص الابدال بالياء فلانه اقرب الحروف الى اللام في المخرج واما الحذف
الملحق بالمضاعف نحو مست وظلت واحست اصلها مسست وظللت واحسست فحذفت
منها احدى حرفي التضعيف لانه اجتمع المثلان في كل واحد منها ولم يمكن الادغام لسكون المثل الثاني
بواسطة اتصال الضمير فحذفت احديهما للتخفيف لان الحذف يفيد التخفيف كما ان الادغام يفيد ايضا
واختلفوا في المحذوف فذهب بعضهم الى ان المحذوف اول المثلين لان الحذف للتخفيف كما ان الادغام له
فكما انهم يدغمون اول المثلين في الثاني فكذلك يحذفون اول المثلين لان الحذف للتخفيف كما ان
الادغام له فكما انهم يدغمون اول المثلين في الثاني فكذلك يحذفون اول المثلين وذهب الاخرون
الى ان المحذوف هو المثل الثاني لان الحذف معلل بدفع الثقل والثقل انما يحصل من المثل الثاني فهو
ضعيف بالحذف ثم سوغ لك فتح الفاء وكسرها في مست وظلت فتقول مست وظلت بفتح الفاء ان
حذفته من غير نقل حركتها الى ما قبلها لان فاء الفعل مفتوحة في الاصل فابقيت على اصلها ومست وظلت
بكسر الفاء ان حذفته بعد نقل حركته الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها واما احست فليس فيها
الا فتح الفاء لوجوب نقل فتحة العين اليها لالتقاء الساكنين واما الاسكان الملحق بالمضاعف
فهو الادغام واما الابدال الملحق بالمعتل كقال وباع اصلهما قول وبيع قلبت الواو والياء الفا
لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فالالف فيهما بدل من الواو والياء واما الحذف الملحق بالمعتل قلت
وبعت اصلهما قولت وبيعت نقلت الضمة والكسرة الى ما قبلهما وحذفت لالتقاء الساكنين
كما ستحقق عليه في موضعه ان شاء الله تع واما الاسكان الملحق بالمعتل فكيقول ويبيع اذا عرفت هذا
فاعلم ان حاصل الكلام انما الحق المضاعف بالمعتلات في كونه غير سالم كالمعتل لاشتراكهما في الابدال
والحذف والاسكان قال والمضاعف الخ اقول يلحق بالمضاعف الادغام كما يلحقه الابدال والحذف

والادغام معنيان لغوي وصناعي فاللغوي ادخال الشيء في الشيء تقول ادغمت اللجام في فم الفرس
اذا ادخلته عليه والصناعي ما ذكره المصنف في المتن وهو ان تسكن الاول وتدرجه في الثاني و
سمي الاول مدغما لادخاله في الثاني والثاني مدغما فيه لادراجه فيه والمقصود الاعظم والمطلوب
الاتم من الادغام طلب التخفيف لان التلفظ بمثلين ثقيل لتغيير اللسان به لما فيه من العود
الى ما بعد النطق به فاذا ادغم احدهما في الاخر ارتفع اللسان فيهما دفعة واحدة ويسهل
التلفظ بهما ويحصل الخفة ولا بد ان يكون الثاني متحركا لانه بيان للاول والحرف الساكن كالميت
لا يبين نفسه فكيف يبين غيره قال وذلك واجب الخ اقول وذلك اشارة الى الادغام
واعلم ان الادغام ينقسم الى ثلثة اقسام واجب وممتنع وجايز اما الواجب فهو اذا اجتمع المثلان
المتحركان في كلمة واحدة ولا الحاق ولا لبس وذلك في نحو قوله مد يمد واحد يعد الخ فان المثلين
فيهما متحركان ولا الحاق ولا لبس فيهما على تقدير الادغام وانما قلنا تحركهما في كلمة واحدة لان المثلين
المتحركين لو كانا في كلمتين نحو ضرب بكر لم يثبت فيه الادغام لان الثقل الذي حصل من التقاء الساكنين
في كلمتين ليس كالثقل الذي حصل من التقائهما في كلمة واحدة في الشدة فلا يقتضي وجوب
الادغام وانما قلنا ولا الحاق احترز به عما يكون احد المثلين للالحاق فانه لا يجب فيه بل يمتنع
نحو جلبب فان الباء الثانية زايدة زيدت للالحاق فلو ادغم فيها لزال الالحاق وهو مطلوب
عندهم وانما قلنا ولا لبس احترز به عما يكون الادغام مستلزما للبس نحو سرر فانه لو ادغم
فيه لم يعلم انه على فعل بضمتين او على فعل بسكون العين فاذا تعذر هذا فليرجع الى الامثلة التي
ذكرها في المتن فنقول اصل مد مدد حذفت حركة الدال الاولى وادغمت في الثانية ويمد اصله يمدد
نقلت حركة الدال الاولى الى ما قبلها وادغمت الدال الاولى في الدال الثانية فيهما وهكذا قياس
ساير الامثلة قال وكذلك من الافعال الخ اقول وكذا يجب الادغام في هذه الافعال اذا بنيت
للمفعول كما يجب الادغام اذا كانت مبنية للفاعل نحو مد يمد اصلهما مدد يمدد حذفت حركة
الدال الاولى في الاول وادغمت في الثانية ونقلت حركة الدال الاولى الى ما قبلها وادغمت في الثانية
وقس عليهما نظايرهما مما ذكر في المتن قال وفي نحو مد مصدرا اقول وكذا يجب الادغام
في كل مصدر على وزن فعل بفتح الفاء وضمها او كسرها وسكون العين نحو مد وعد ورد وشد

وشد اصلها مدد وعدد وردد وشدد ادغمت الدال الاولى في الثانية لوجود شرايط وجوب الادغام
وانتفاء المانع منه قال وكذلك اذا اتصل الخ اقول وكذلك يجب الادغام في الفعل المضاعف سواء كان
ذلك الفعل ماضيا او مضارعا او امرا او نهيا اذا اتصل به الف الضمير او واو او ياء نحو مدا امدا
وامدي يمدا يمدان يمدون يمدين مدا مدوا مدي لا يمدا ولا تمدي وكذلك لتحقق وجدان
شرايط الادغام وانتفاء المانع منه فيها قال وممتنع نحو مددت مددنا الخ اقول
وممتنع عطف على قوله واجب فلما فرغ من ذكر المواضع التي يجب فيه الادغام شرع في ذكر المواضع التي
يمتنع الادغام فيه وذلك عند سكون الثاني كما ذكر في المتن مددن الى مددنا ويمددن وتمددن
وامددن ولا تمددن لاشتراط تحريك الثاني وهو ممتنع ههنا لوجوب سكون ما قبله لانه لما كان كا
لجزء لزم من تحريكه توالي اربع حركات او للفرق بينه وبين الضمير المنصوب المتحرك فيكون مواضع
الممتنع من الماضي تسعة ومن المضارع اثنين ومن الامر واحد فيكون المجموع اثني عشر و
مواضع الوجوب من الماضي خمسة ومن الامثلة الساكنة ومن المضارع اثني عشر ومن الامر
اربعة فيكون المجموع احدى وعشرين قال وجايز اذا دخل الجازم اقول وجايز عطف على قوله
وممتنع فلما فرغ من ذكر المواضع التي يجب ويمتنع فيها الادغام شرع في المواضع التي يجوز فيها الادغام
والادغام جايز فيما يكون المثل الثاني ساكنا فيه وسكونه عارض وذلك اذا دخل الجازم على الفعل
الواحد من المفردات الخمسة لان سكون الثاني لم يجب ههنا لعدم توالي اربع حركات بخلاف مددت
فيجوز تحريكه فيجوز الادغام نظرا الى جواز تحريكه وفكه نظرا الى سكونه فان قيل ان حرك الثاني وجب الا
دغام والا امتنع فلم يتصور الجواز قلنا جواز باعتبار تحريك الثاني وتحريكه جايز فكذا الادغام
المتفرع عليه فاذا دخل الجازم على الفعل الواحد فلا يخلو من ان يكون عين فعله مكسورا او مفتوحا او مضموما
فان كان مكسورا كيفر او مفتوحا كيعض فيجوز فيهما الادغام كقولك لم يفر ولم يعض بفتح اللام وكسرها
اما الكسر فلانه اصل في التقاء الساكنين ولهذا اذا حرك حرك بالكسر واما الفتح فلانه اخف الحركات واصلهما
لم يفرر ولم يعضض فنقلت حركة اول المثلين الى ما قبلها فيهما وما للادغام ثم فتح الثاني او كسر كما قلنا
فادغم الاول فيه فقيل لم يفر ولم يعض بكسر الراء والضاد وفتحهما قال وهكذا احكم بغضم اقول
وهكذا احكم بغضم وتمر وتحمار اذا دخل الجازم عليها فانه يجوز فيها الادغام وفكه فتقول فيها

مع الادغام لم يقشعر ولم يحمر ولم يحار بفتح اللام وكسرها ولم يقشعرر ولم يحمرر ولم يحارر بفكه والدليل
على جواز الادغام والفك ههنا كالدليل ثمه فتامل قال وان كان العين الخ اقول وان كان الفعل الذي دخل
عليه الجازم مضموم العين فيجوز فيه حركات الثلثة اعني الفتح والكسر والضم مع الادغام اما الفتح والكسر
فظاهر واما الضم فللاتباع لحركة عين الفعل لم يمد بحركات الدال ولم يمدد بفكه قال وسكن احكم
الامر الخ اقول وحكم الامر بالصيغة والادغام والفك لانه في حكم المجزوم فتقول في امر المأخوذ
من تفر وتعض فر وعض بكسر اللام وفتحها بالادغام وافرر واعضض بفكه وفي امر المأخوذ
من تمد مد بحركات الدال وامدد بفكه قال وتقول في اسم الفاعل الخ اقول لما فرغ من ذكر احكام ادغام
الماضي والمضارع والامر من الفعل المضاعف بحسب الوجوب والامتناع والجواز شرع في ذكر احكام
ادغام اسم فاعله ومفعوله واعلم انك اذا بنيت اسم الفاعل من الفعل المضاعف يجب الادغام في اسم
الفاعل سواء كان مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا سوى الجمع الذي يكون على وزن
فعلة نحو مددة فان الادغام فيه ممتنع وتقول في اسم الفاعل ماد مادان مادون للمذكر
بالادغام لوجود شرطه ومددة جمع ماد وكفقة وفجرة وكفرة وبررة جمع فاسق وفاجر
وكافر بفك الادغام فان الادغام فيها يؤدي الى اللبس اذا ادغم فيها وقيل مدة لم يعلم احد انها
فعلة باسكان العين ام فعلة بفتحها فلتبس زنة بزنة اخرى وتقول مادة مادتان مادات ومواد
للمؤنث بالادغام فتقول في اسم المفعول ممدود كمنصور بفك الادغام لانتفاء شرطه وعدم
النقل بحركة فاء حركته قال فصل في المعتل ما كان احد اصوله
الى قوله واللفيف اقول الثاني فصل المعتل ولم يعين انه لغوي وصناعي فالمعتل في اللغة
اسم المفعول من باب الافتعال نحو اعتل يعتل اعتلالا فهو معتل وذاك معتل اصله معتلل
بكسر اللام في اسم الفاعل وفتحها في المفعول وفي الصناعة ما ذكره المصنف في المتن وهو ما كان
احد اصوله حرف علة سواء كان بقيت على حالها كقول او قلبت كقال او حذفت كقل فالضمير على
اصوله راجع الى ما الذي عبارة على المعتل والمراد باصوله الحروف الاصلية التي تقابل بالفاء و
العين واللام فانه قيل يلزم منه ان لا يكون نحو وقى وشوى معتلا لعدم كون احد اصوله حرف
علة قلنا لما كان اثنان او ثلثة منهما حرف علة لكان احدها ولان الفعل لما كان معتلا لوجود

واحد فالاولى ان يعتبر بالاكثر منه وحروف العلة ثلثة وهي الواو والياء والالف وانما سميت هذه الحروف
بحروف العلة لما وقع بها من التغييرات المطرقة من القلب والحذف والاسكان او نقول انما سميت هذه
بحروف العلة لان العليل لا يتلفظ الا بها عند الانين فاضافوا هذه الحروف الى العلة لتلفظ العليل
بها لان من عادتهم انهم اضافوا شيئا الى شيء بادنى ملابسة وسمي كل واحد منها حروف المد واللين
لما فيها من مد الصوت واللين وتطويله عند التلفظ بها واعلم ان تسمية حروف العلة بحروف
المد واللين ليس على الاطلاق بل فيه تفصيل وهو ان حروف العلة اذا كانت ساكنة يسمى حروف
اللين ثم اذا كانت حركة ما قبلها من جنسها سمي حروف المد وكل حرف مد لين ولا ينعكس لان حرف
العلة اذا سكنت ولم يكن حركة ما قبلها من جنسها صدق عليها انها حرف لين ولا يصدق عليها انها
حرف المد واذا كان كذلك فيكون الالف مدا ابدا لدوام سكونه بعد فتحة تناسبه والواو والياء
تارة حرف لين كما في قول وبيع واخرى حرف مد كيقول ويبيع وثالثة ليستا حرفي لين ولا حرف مد
بل هما بمنزلة الصحيح وذلك اذا وقعتا في اول الكلمة نحو وعد ويسر فان كل واحد منهما بمنزلة
حرف الصحيح فان قيل حاصل الكلام المعتل ما فيه حرف اصلية وتلك الاصلية هي الواو والياء
والالف فيلزم ان يكون الالف الاصلية في الفعل لكنها لم تكن اصلية فيه لوجوب قبول الاصول الحركات
قلنا هي عائد الى حرف علة وهي اعم من ان يكون اصلية او غيرها قال والالف حينئذ منقلبة عن واو
او ياء اقول هذا جواب عن سؤال مقدر فكانه سائل يسأل ان حروف العلة كلها اصلية ام لا فاجيب ان
الواو والياء تارة اصليتان واخرى زائدتان والالف لا يكون اصلية ابدا لا في الاسم ولا في الفعل
وهي زائدة كما في ضارب واما منقلبة عن الواو نحو قال او ياء نحو باع لان المستقرئ بنا الاسماء المتمكنة
والافعال فلم تجد الالف فيها الا منقلبة عن الواو او الياء او زائدة واما الحروف فالالف فيها اصل لان
الحروف غير مشتقة ولا متصرفة فلا يعرف لها اصل غير هذا الظاهر فلا يعدل عنه من غير دليل فلا يقال
في الالف ما انها زائدة لعدم الاشتقاق ينقل فيها الفها لا يقال انها بدل لان الابدال نوع من التصرف
ولا تصرف في الحروف ولا يكون الالف اولا لانها لا يكون الا ساكنة والابتداء بالساكن محال قوله اي حيث كون
الفعل معتلا بها فاسقطت الجملة وعوضت منها التنوين قال وانواعه سبعة اقول انواع المعتل
سبعة والضمير في انواعه راجع الى المعتل والدليل على الحصر فيها هو ان حروف العلة فيه اما ان يكون

داولا فان لم يتعدد فاما ان يكون فاء او عينا او لاما فان تعدد فاما ان يكون اثنين او ثلثة فان كانت
ثلثة فهو كواو وياء وان لم يكن ثلثة اما ان يفترقا او يقترنا فان افترقا يسمى لفيفا مفروقا
وان اقترنا اما ان يكون فاء وعينا او لاما ويسمى لفيفا مقرونا قال الاول معتل الفاء اقول
النوع الثالث من انواع المعتل المعتل الفاء وتقديمه لتقدمه طبعا ويقال له المثال لمماثلته الصحيح
في الصحة وقبول الحركات فان وعد ويسر كنصر وضرب والمعتل قسمان واوي ويائي اعني فاء فعله
اما واو او ياء اما الواو فتحذف من المضارع الذي على وزن يفعل بكسر العين وفتح الياء سواء
كان ماضيه على وزن فعل بفتح العين او فعل بكسر العين نحو وعد يعد اصله يوعد فتحذف
الواو تخفيفا لئلا يثقل على اللسان لان الواو ثقيلة لوقوعها بين ياء وكسرة فكانها بين
الكسرتين احديهما الكسرة الملفوظة بعد الواو والثانية الياء وهي اخت الكسرة فوقوعها
على هذا الوجه يستلزم الثقل فلهذا اثر والخفة شيء امنه فلم يجز حذف الياء لانه علامة المضارع
وحذفه اخلال للمقصود مع كراهة الابتداء بالواو ولم يجز الكسرة لانها معرفة البنية ولانه
يتوالى ساكنان الفاء والعين فلم يبق الا الواو وقوله ومن مصدره الذي على فعلة اي وتحذف
ايضا الواو من كل مصدر على فعلة بكسر الفاء وسكون العين كعدة وزنة والاصل وعدة
ووزنة وانما يحذف الواو من مصدره الذي على فعلة لانها مكسورة وهي ثقيلة على الواو مع
ان اعلاله تابع لاعلال فعله فحذفت الواو وحرك ما بعدها لان الابتداء بها بالساكن محال
ولزم تاء التانيث كالعوض عن المحذوف فاذا زال احد الوضعين لم تحذف الواو نحو الوعد ولما
حذفوا الواو من يعد حذفوها من تعد واعد ونعد وان لم يوجد علة حذفها طردا للباب
وسلم الواو من سائر تصاريفه من الماضي واسم الفاعل والمفعول نحو وعد فهو واعد وذاك
موعود فان قيل لم تحذفوا الواو في يوعد مضارع اوعد مع انها واقعة بين ياء وكسرة
قلت ان اصله يأوعد فانها في الاصل واقعة بين همزة وكسرة فلذلك ثبت قوله وكذا ومق يمق
حكم وعد يعد في جميع تصاريفه واصل يمق يومق كيوعد قال فاذا ازيلت كسرة ما
بعدها اعيدت الواو نحو لم يوعد اقول فاذا ازيلت ما بعد الواو في نحو يعد اعيدت الواو
المحذوفة لزوال الكسرة الموجب حذفها وذلك اذا كان الفعل مبنيا للمفعول نحو لم يوعد في

التنزيل لم يلد ولم يولد قال وثبتت في يفعل بالفتح كوجل يوجل اقول وثبتت الواو في المضارع اذا
كان على يفعل بفتح العين نحو يوجل لعدم كسرة توجب حذفها وفي يوجل اربع لغات يوجل
باثبات الواو وييجل بقلب الواو ياء لان الياء اخف من الواو وياجل بقلب الواو الفا
لان الالف اخف من الواو والياء وييجل بنقل حركة حرف المضارعة من الفتحة الى الكسرة
وقلب الواو ياء قال والامر منها ايجل اقول ايجل امر المخاطب من توجل حذفت منه حرف المضارعة
وزيدت في اوله همزة الوصل مكسورة وحذفت حركة لام الفعل للجزم فصار اوجل ثم قلبت الواو
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار ايجل قال فان انضم ما قبلها اقول اذا كان ما قبل الياء المنقلبة
من الواو ضمة عادت الواو المنقلبة الى اصلها في اللفظ دون الخط فتقول يا زيد ايجل بالواو تلفظ
وتكتب بالياء وذلك لان همزة الوصل لما سقطت في الدرج بقي الياء ساكنة وما قبلها مضموم في اللفظ
قلبت الواو لسكونها وانضمام ما قبلها في اللفظ ولان الهمزة ثابتة في الخط لكن تكتب بالياء لثبوت همزة الوصل
في الخط مكسورة وهي مانعة لقلبة الواو ياء في الخط اذ الياء وان كانت ساكنة لكن ما قبلها همزة
الوصل في الخط والضمة قبل الهمزة لان ما قبل الياء حتى تنقلب الياء واوا في الخط والهمزة متوسطة
في الخط بين الياء والضمة وهي حاجز حصينة في الخط تمنع الياء عن انقلابها الى الواو في الخط
وانما تلفظ بالواو وتكتب بالياء لان مبنى التلفظ على الوصل ومبنى الكتابة على الوقف فاذا
وصلت زيدا بايجل في يا زيد ايجل اسقطت همزة الوصل من الوصل من اللفظ فيكون الياء
ساكنة وما قبلها مضمومة فقلبت الواو ياء في اللفظ لسكونها وانضمام ما قبلها واذا وقفت
على زيد يا زيد ايجل ثم تلفظت بايجل اثبت همزة الوصل مكسورة قلبت الواو ياء لوجود
موجب قلبها اياها وهو سكون الواو وانكسار ما قبلها اما اذا كان قبلها كسرة تلفظ بالياء و
تكتب بالياء ايضا نحو يا عبد الله ايجل قال ويثبت في يفعل بالضم كوجه يوجه اوجه لا توجه
اقول وثبتت الواو في المضارع الذي على وزن يفعل بضم العين كوجه يوجه اوجه لا توجه
لفقدان ما يوجب حذفها وهو وقوعها بين ياء وكسرة اذ الواو ههنا واقعة بين الياء والضمة
والمجانسة بينهما ثابتة قال وحذفت من يطأ الخ اقول هذا جواب عن سؤال مقدر تقديره
سلمنا ان الواو قد حذفت من يعد بين ياء وكسرة فلم حذفت من يطأ ويضع ويسع -

ویدع لم تقع لان الواو لم یقع بین الیاء والکسرة بل وقع بین الیاء والفتحة فلم یوجد فیها ما یوجب
حذف الواو منها اجاب عنه بان الواو وانما حذفت منها لانها فی الاصل علی یفعل بکسر العین
فالواو واقعة بین الیاء والکسرة فحذفت الواو لوقوعها بینهما ثم فتحت العین فیها لوجدان
حرف الحلق فیها ق ومن یذر لکونه فی معنی یدع ا هذا ایضا جواب عن دخل مقدر تقدیره
لو کان حذف الواو لوقوعها بینهما لما حذفت من یذر لعدم وقوعها بینهما ولو کان فتح العین
لاجل حرف الحلق لما فتحت فی یذر لعدم حرف الحلق فیه قلنا لا نسلم عدم وقوعه بینهما فان اصل
یذر یوذر بکسر العین فالواو واقعة بین الیاء والکسرة فحذفت کذلک ثم فتحت
وان لم یوجد فیه حرف الحلق لکونه فی معنی یدع وقد تحقق حرف الحلق فی یدع ق واماتوا
ماضی یدع ویذر وحذف الواو دلیل علی انه واوی ا لم یستعمل العرب ماضی یدع ویذر
وکذلک لم یستعمله اسم الفاعل والمفعول والزمان والمکان والآلة والمصدر لانهما بمعنی ترک
فترکهما واستعملت بترک لکنک تقول لو کان ترکهما بمعنی ترک لترکت یدع ویذر لکونهما
بمعنی یترک قوله تعالی ما ودعک ربک بتخفیف الدال نادر لم یعد لقلة الاستعمال قوله وحذف
الفاء دلیل علی انه واوی جواب عن سؤال مقدر تقدیره اذا لم یستعمل العرب ماضی یدع ویذر
فکیف تعلم انهما واویان او یائیان لان واویته تعرف بالماضی واسم الفاعل ونحوهما فلما لم یستعمل
منه فبای شیء تعرف واویته قلنا حذف الفاء دلیل علی ان المحذوف واو لانا قد علمنا ان
الفاء لا تحذف الا اذا کان واوا فاذا حذف فاؤهما علمنا واویتهما ق واما الیاء فتثبت
ا واما الیاء فتثبت فی مثل فائه الفعلیة والاسمیة سواء کان عین فعله مفتوحا او مضموما او
مکسورا نحو یمن ییمن ویئس ییأس ویسر ییسر لان الحذف للتخفیف وهی خفیفة
فی نفسها ووقوعها بینهما لا تستلزم الثقل لما بینهما من الجنسیة فلم یحتج الی التخفیف
ق وتقول فی افعل الخ ا اذا نقل المعتل الفاء الیائی الی باب الافعال قلبت الیاء واوا فی المضارع
واسم الفاعل فتقول فی افعل الماخوذ من الیاء ایسر باثبات الیاء یوسر فهو موسر بقلب الیاء
واوا لسکونها وانضمام ما قبلها فی المضارع واسم الفاعل ق وفی افتعل منهما تقلبان الخ اقول
اذا نقل المعتل الفاء الواوی والیائی الی باب الافتعال یجوز ان یقلب الواو والیاء تاء فی الماضی

والمضارع واسم الفاعل وادغمت التاء فی تاء الافتعال فتقول فی افتعل الماخوذ اتسر یتسر فهو متسر
اصلها ایتسر ییتسر فهو میتسر قلبت الواو والیاء تاء لقرب مخرجهما من مخرج التاء وادغمت التاء
فی تاء الافتعال وما قیل قلبت الواو یاء ثم الیاء تاء ضعیف لکثرة التغییر وفی لغة الحجاز ایتعد
یاتعد فهو موتعد وایتسر یاتسر فهو موتسر بقلب الواو والیاء بجنس حرکة ما قبلها
فقلبت الواو یاء ان انکسر ما قبلها والیاء واوا ان انضم ما قبلها وکلتاهما بالالف ان انفتح ما قبلها
والایتسار لانه فلما یجیء فیه اسم المفعول بل یجیء لفظه اسم المکان والزمان علی وزن اسم المفعول
والمصدر المیمی کما اشار الیه المصنف بقوله وهذا مکان موتسر فیه اصله میتسر فیه قلبت
الیاء واوا لسکونها وانضمام ما قبلها وحکم ودّ یودّ کحکم عضّ یعضّ ای حکم المثال المضاعف
نحو ودّ یودّ کحکم المضاعف الصحیح نحو عضّ یعضّ فی وجوب الادغام وامتناعه وجوازه
فتقول فی الامر منه ایدد کاعضض وایدد امر من تودّ وحذفت منه حرف المضارعة وزیدت
فی اوله همزة الوصل مکسورة وحذفت حرکة الدال الثانیة للجزم فصار اودد قلبت الواو
یاء لسکونها وانکسار ما قبلها فصار ایدد کاعضض ق الثانی المعتل العین الخ ا
النوع الثانی من انواع المعتل العین وهو ما کان عین فعله حرف علة ویقال له المعتل العین
لکون عین فعله حرف علة واجوف لوقوع حرف علة فی وسط الذی هو بمنزلة الجوف من الحیوان
وجوف الشیء وسطه وذو الثلاثة لکون ماضیه علی ثلاثة احرف اذا اخبرت عن نفسک نحو قلت
وبعت کانهم نزلوا الضمیر المرفوع المتحرک منزلة حرف من حروف الکلمة لشدة اتصاله وفرط
امتزاجه بها ق فالمجرد تنقلب عینه الخ ا المعتل العین اما اسم او فعل
والفعل اما مجرد او مزید فیه والمجرد اما الماضی او المضارع والماضی اما معلوم او مجهول فالمعلوم تنقلب
عینه فی الماضی الفا سواء کان واوا او یاء لتحرکهما وانفتاح ما قبلها نحو صان وباع اصلهما صون
وبیع قلبت الواو والیاء الفا لتحرکهما وانفتاح ما قبلهما وشدة ثقل الحرکة علیهما لان حرف
العلة ضعیفة لا تحمل الحرکة فقلبت الواو والیاء الفا للتخفیف لان الالف اخف من الواو
والیاء واذا تلفظ بالالف اسهل من التلفظ بالواو والیاء ق فان اتصل به الخ ا
هذا ما لم یتصل الضمیر المرفوع المتحرک بالماضی المعتل العین الواوی والیائی فان اتصل به

ضمير المرفوع المتحرك من ضمير المتكلم مفردا او مجموعا او ضمير المخاطب او المخاطبة مفردا او مثنى او مجموعا
او ضمير جمع المؤنث فهو اما فعل او فعل او فعل فان كان فعل فاما واوي او يائي فان كان واويا
نقل فعل من الواوي الى فعل وان كان يائيا نقل فعل من يائي الى فعل لانه لولاه اما ان تقلب
او لا فان قلبت يلزم التقاء الساكنين وهما الالف واللام فيسقط الالف للساكن فيلتبس
الواوي باليائي فان لم تقلب لزم جزم الفاء من قلبهما اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما فوجب
النقل لثقل الضمة والكسرة لثقلهما عليهما الى الفاء بعد سلب حركته لامتناع
تحريك المتحرك ثم تحذف لالتقاء الساكنين لدلالة الضمة والكسرة على الواو والياء المحذوفين
فتقول في فعل من الواو صان صانا صانوا صانت صانتا صن بقلب الواو الفا في الكل
كما مر فاذا اتصل به ضمير المتكلم قيل فيه صنت اصله صونت على وزن فعلت ثم نقل
الفتحة الى الضمة ثم نقلت حركة الواو وهي الضمة الى الفاء وهو الصاد بعد سلب حركتها
لتبقى ساكنان وهما الواو والنون فحذفت الواو لالتقاء الساكنين فصار صنت على وزن قلت
وكذلك حكمه اذا اتصل به ضمير جمع المتكلم نحو صنا او ضمير المخاطب نحو صنت او ضمير جمع المؤنث الغا
يبة نحو صن من نقل من فعل بفتح العين الى فعل بضمها ونقل حركة العين الى ما قبلها بعد سلب
حركة ما قبلها وحذف العين الا انه ادغم النون في النون في جمع المؤنث الغايبة وجمع المتكلم لان
اصل صن صونن فادغم النون في النون ثم ابدلت الفتحة ضمة ثم نقلت الى الفاء ثم حذفت
الواو لالتقاء الساكنين واصل صنا صوننا فادغمت ثم ابدلت ثم نقلت ثم حذفت
كما في جمع المؤنث ونقول في معتل العين اليائي الذي يكون على وزن فعل بفتح العين
نحو باع باعا باعوا باعت باعتا بقلب الياء الفا في المجموع كما مر فاذا اتصل به
ضمير المتكلم قيل فيه بعت اصله بيعت على وزن فعلت ثم نقل من الفتحة الى الكسرة ثم
نقلت حركة الياء وهي الكسرة الى الفاء وهي الباء بعد سلب حركة الباء فالتقى ساكنان
فحذفت الياء لالتقاء الساكنين فصار بعت وكذلك حكمه اذا اتصل به ضمير جمع المتكلم
والمخاطب مفردا او مثنى او مجموعا او ضمير جمع المؤنث نقل فعل بفتح العين الى فعل بكسرها
ونقل حركة الياء الى ما قبلها وحذف عين الفعل لالتقاء الساكنين كما ذكرناه في بعت

لدلالة في قوله لدلالة عليهما منصوبة بانه مفعول له اي نقل فعل من الواوي الى فعل ومن اليائي الى فعل
لاجل دلالة الضمة والكسرة على الواو والياء المحذوفين قال ولم يتغير فعل ولا فعل
اقول اذا كان المعتل العين الواوي واليائي موضوعان بحسب الاصل على وزن فعل وفعل
بضم العين وكسرها نحو طول وهيب واتصل بهما ضمير المتكلم مفردا او مثنى او مجموعا او ضمير المخاطب او المخاطبة
مفردا او مثنى او مجموعا او ضمير جمع المؤنث الغايبة لم يتغير كل واحد منهما عن صيغة الاصلية التي
وضعت عليها الا انه نقلت ضمة العين وكسرها الى ما قبلها وحذفت العين لالتقاء الساكنين
بينهما وبين اللام فتقول في الواوي الذي على وزن فعل بضم العين نحو طلت طلتما طلتم طلت
طلتما طلتن وطلن اصلها طولت طولتما طولتم طولت طولتما طولتن
وطولن تنقل الضمة الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها وحذفت الواو لالتقاء الساكنين
بينهما وبين اللام وتقول في معتل اليائي وعند اتصال ضمير به نحو هبت هبتما هبتم هبت
هبتما هبتن وهبن هيبت هيبتما فنقلت الكسرة الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها
وحذفت الياء لالتقاء الساكنين بين الياء ولام الفعل قال واذا بنيته للمفعول اقول
اما بنيت ماضي معتل العين الواوي واليائي للمفعول كسرت الفاء في الجميع من فعل في الامثلة
الساكنة بكسرة منقولة من عين الفعل بعد سلب ضمة الفاء لان الماضي اذا بني للمفعول وجب ضم الاول
وكسر ما قبل الاخر كما مر في الصحيح فاذا فعلت مثل هذا ههنا كان الواو والياء مكسورا بعد
مضموم وهو ثقيل سيما في حرف العلة فوجب نقل الكسرة الى الفاء وقلبت الواو ياء في الواوي
لسكونها وانكسار ما قبلها فقلت صين صينا صينوا صينت صينتا في الواوي نقل كسرة
صون الى الصاد فقلبت ياء فيكون اعلاله بالنقل والقلب وقلت بيع بيعا بيعوا بيعت
بيعتا في اليائي فنقلت كسرة الياء الى الباء فيكون اعلالها بالنقل وكسرة الفاء في الجميع
وحذفت العين في الامثلة المتحركة فقلت صنت صنتما صنتم صنت صنتما صنتن صنت
صنا في الواوي بنقل كسرة الواو وقلبه ياء وحذفت للساكنين فيكون اعلاله بالنقل والقلب
والحذف وقلت بعت بعتما بعتم بعت بعتما بعتن بعن بعنا في اليائي بنقل
كسرة الياء وحذفه فيكون اعلاله بالنقل والحذف قال ونقول في المضارع يصون الخ

اقول المضارع اما معلوم او مجهول فالمعلوم اعلاله بالنقل او به وبالقلب في الامثلة المذ
كورة الساكنة وبالنقل والحذف او بالنقل والقلب والحذف في الامثلة المتحركة فنقول في المضارع
المأخوذ من صان وباع يصون يبيع بالنقل لان اصلهما يصوون ويبيع بضم الواو وكسر الياء
فاذا انتقلت الى الفاء صار يصون ويبيع فيكون اعلالهما بالنقل وفي المأخوذ من خاف وهاب
يخاف ويهاب بالنقل والقلب لان اصلهما يخوف ويهيب فاذا انتقلت الفتحة الى الفاء قلبتا الفا
لتحركهما وانفتاح ما قبلهما لفظا فصار يخاف ويهاب فيكون اعلالهما بالنقل والقلب وفي المأ
خوذ من صن يصن بالنقل والحذف فان اصله يصونن فاذا ادغمت النون في النون صار يصونّ
فاذا انتقلت ضم الواو الى الفاء وحذفت للساكنين صار يصنّ وفي المأخوذ من خف يخف
لان اصله يخوفن فاذا انتقلت حركة الواو الى الفاء قلبت بالالف كذلك وحذفت للساكنين فصار
يخف وقس عليهما يبعن ويهبن فيكون اعلال يصنّ ويخف بالنقل والقلب والحذف
والمجهول اعلال بالنقل والقلب بالالف في الامثلة الساكنة وبهما وبالحذف في الامثلة المتحركة فنقول
تصان تصانان تصانون تصانين تصانان تصنّ اصان نصان وتباع تباعان تباعون
تباعين تباعان تبعن قال ويدخل الجازم الخ اقول لما فرغ من المضارع
شرع فيما يتفرع عليه واعلم ان الجازم اذا دخل على الفعل المضارع المعتل العين فيسقط العين اذا سكن
لام فعله سواء كان معتل العين واوا او ياء فنقول في البائي لم يصن اصله يصون فلما دخل عليه
الجازم حذفت حركة لام الفعل للجزم فالتقى ساكنان بين العين واللام فحذفت العين فصار
لم يصن وكان العين اولى بالسقوط لانه معتل واللام صحيح فهو اقوى من العين ولانه لو سقط اللام صار
لم يصوا ولم يبس ولم يخافوا سقط العين اذا التقى به ساكنان فيبقى الكلمة المعربة على حرف
واحد هذا اذا كان اللام ساكنة وهي لا يكون الا في امثلة المستترة وهي التي يستتر فيها الضمير
وهي في الماضي ثنتان وفي المضارع خمسة وتثبت اذا تحرك لام فعله لعدم التقاء الساكنين وهو
في الامثلة البارزة نحو لم يصونا ولم يصونوا ولم يصن اصله لم يصونن نقلت ضمة الواو
الى ما قبلها فالتقى ساكنان بين العين واللام فحذفت العين لالتقاء الساكنين ثم ادغمت نون
لام الفعل في نون ضمير جماعة المؤنث ثم ادخل عليه الجازم فصار لم يصنّ وسكون لام الفعل فيه

بواسطة اتصال النون التي هي نون ضمير جماعة المؤنث وليس للجازم فيه عمل ولا يحذف الجازم ضمير جماعة
المؤنث لانه ضمير الفاعل وحذفه آل الى ان يحذف العامل الفاعل قال وكذلك قياس لم يبع
الخ اقول وحكم المعتل العين اليائي مثل يبيع اذا دخل الجازم ففي كل موضع سكن لام الفعل
في المعتل العين اليائي حذف عين الفعل وفي كل موضع لم يسكن لام الفعل لم يحذف العين
كما مر في العين الواوي ولم يخف اصله يخاف فلما دخل عليه الجازم حذفت حركة لام الفعل للجزم
فالتقى ساكنان بين الالف ولام الفعل فحذفت الالف فصار لم يخف اصله ولم يخافا فان
فلما دخل عليه الجازم حذفت النون للجزم فصار لم يخافا ولم تحذف الالف لعدم موجب حذفها وقس عليه
باقي الامثلة قال وقس عليه الامر الخ اقول وقس حكم الامر المأخوذ من المعتل العين
الواوي واليائي على حكم المضارع المجزوم وحذف العين عند سكونه ما بعده وثبوته عند
تحريكه لكونه في حكم المجزوم ففي كل موضع سكن لام الفعل من الامر حذفت عين الفعل منه وفي كل
موضع تحريك لام الفعل منه لم تحذف العين وعلة اسقاط العين واثباتها في الامر لعلتها في المضارع
فاعتبر فتأمل فلا تحتاج الى اعادتها ههنا واذا دخل على الفعل المضارع المجزوم او ما في حكمه نون
التأكيد عاد ما سقط لاجله لزوال موجب حذفها فنقول في المجزوم للتأكيد لم يصونن ولم
يبيعن ولم يخافن باعادة العين المحذوفة وفي الامر بيعن وخافن وصونن قال
ومزيد الثلاثي لا يعتل منه الا اربعة ابنية اقول ومزيد الثلاثي من المعتل العين
الواوي واليائي لا يعتل منه الا اربعة ابنية وهي الافعال والاستفعال والانفعال والافتعال
نحو اجاب اصله اجوب نقلت حركة الواو الى ما قبلها وما للاعتلال والاستفعال لهما عليهما ثم
قلبت الواو الفا لتحركها حكما وانفتاح ما قبلها لفظا ويجيب اصله يجوب نقلت حركة الواو
الى ما قبلها ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها واجابة اصله اجوابا نقلت حركة الواو
الى ما قبلها ثم قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لفظا فالتقى ساكنان هما الالف المنقلبة
عن الواو والالف الزائدة للمصدر فحذفت احديهما لالتقاء الساكنين فذهب سيبويه الى ان
المحذوف هي الالف الثانية بناء على ان النقل انما نشأ منها ولانها زائدة فهي اولى بالحذف بخلاف
الاولى فانها تدل على الاصل وذهب الاخفش الى ان المحذوف هي الاولى لان من عادتهم انهم اذا التقى

الساكنين حذفوا الساكن الاول ولان الحذف بمنزلة الادغام اذ الحذف افاد التخفيف كما افاد الادغام
فكما يدغم الحرف الاول في الثانية يحذف الحرف الاول من الساكن ولان الالف الثانية لما زيدت
لدلالتها على المصدر والحذف بناء فيها ثم عوض منها التاء التانيث في الاخر فان قيل لم عوض
منها التاء التانيث قلنا لان من عادتهم يعوضون التاء من حروف العلة كالتراث والتهمة و
التكلان اصلها الوراث والوهمة والوكلان كما قيل فلم لا توضع التاء في موضع الواو المحذوف من
اجواب واستقام قلنا طلبا للفرق بين البدل والعوض اذ البدل هو القائم مقام الشيء فكان
من حقه ان يقع موضع المبدل منه والعوض يجبر ما نقص من الكلمة فاذا وقع العوض فقد حصل الجبر
فان قيل لما فائدة تعيين هذه التاء بالجبر قلت لانها تاء التانيث ومن حقها ان يقع في الاخر
وهو محل الزيادة والنقصان ويجوز ترك التعويض عند الاضافة نحو قوله تعالى واقام الصلوة فكان
ذكر المضاف اليه بمنزلة التاء التانيث واستقام اصله واستقوم نقلت حركة الواو الى القاف ثم قلبت
الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لفظا ويستقيم اصله يستقوم نقلت حركة الواو الى القاف ثم
قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها واصل الاستقامة الاستقوام نقلت حركة الواو الى ما
قبلها ثم قلبت الواو الفا لتحركها حكما وانفتاح ما قبلها لفظا فالتقى ساكنان وهما الالف المنقلبة
من الواو والف المصدر فحذفت احديهما ثم عوضت منها التاء في اخرها كما مر آنفا واصل انقاد
ينقاد انقود ينقود قلبت الواو الفا فيهما لتحركها لفظا وانفتاح ما قبلها لفظا اصل
انقياد انقواد حذفت حركة الواو ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها اصل اختار
اختير يختير قلبت الياء الفا فيهما لتحركها وانفتاح ما قبلها واختيار على الاصل قال
واذا بنيتها للمفعول الخ اقول اذا بنيت هذه الافعال المذكورة لما لم يسم فاعله نقلت العين
في الماضي و في المضارع الى الفاء سواء كان واوا او ياء نحو اجيب اصله اجوب على مثال اكرم نقل
الكسرة الى ما قبلها ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها واصل يجاب يجوب مثل يكرم
قلبت الواو الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها الان واصل استقيم استقوم مثل استخرج نقلت
الكسرة من الواو الى ما قبلها ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها واصل يستقام يستقوم
نقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم قلبت الواو الفا لتحركها حكما وانفتاح ما قبلها لفظا واصل

انقيد انقود مثل انقطع نقلت حركة الواو الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها ثم قلبت الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها وينقاد اصله ينقود قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها واختير اصله اختير
استثقلت الكسرة على الياء فنقلت منها الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها واصل يختار يختير
قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها قال والامر منها الخ اقول اذا اردت ان
تبني الامر من الابنية الاربعة المذكورة فاعلم اجاب يجيب واستقام يستقيم وانقاد ينقاد واختار
يختار قلت اجب اجيبا واستقم واستقيما فاجب امر من تجيب حذفت منه حرف المضارعة وا
عيدت الهمزة المرفوضة ثم حذفت حركة لام الفعل المجزوم فالتقى ساكنان هما الياء والباء فحذفت
الياء لالتقاء الساكنين فصار اجب واجيبا من تجيبان حذفت منه حرف المضارعة واعيدت
الهمزة المرفوضة ثم حذفت النون للجزم فصار اجيبا وقس عليه اجيبوا اجيبي اجيبا اجبن
فتسقط العين اذا سكن اللام وتثبت اذا تحرك واستقم امر من تستقيم حذفت منه حرف المضارعة
وزيدت في اوله همزة الوصل مكسورة ثم حذفت حركة لام الفعل للجزم فالتقى ساكنان هما الياء والميم
فحذفت الياء لالتقاء الساكنين فصار استقم استقيما امر من تستقيمان حذفت منه حرف المضارعة
وزيدت في اوله همزة الوصل مكسورة ثم حذفت النون للجزم فصار استقيما وقس عليه استقيموا استقيمي
استقيما استقمن فتسقط العين حيث سكن لام الفعل وتثبت حيث تحرك وانقد امر من تنقاد
حذفت منه حرف المضارعة وزيدت في اوله همزة الوصل مكسورة وحذفت حركة لام الفعل للجزم
فاجتمع ساكنان هما الالف والدال فحذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار انقد وانقادا
امر من تنقادان حذفت منه حرف المضارعة وزيدت في اوله همزة الوصل مكسورة وحذفت النون
للجزم فصار انقادا وقس عليه انقادوا انقادي انقادا انقدن واختر امر من تختار حذفت
منه حرف المضارعة وزيدت في اوله همزة الوصل مكسورة وحذفت حركة لام الفعل فالتقى ساكنان
وهما الالف والراء فحذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار اختر واختارا امر من تختاران
حذفت منه حرف المضارعة وزيدت في اوله همزة الوصل مكسورة ثم حذفت النون للجزم فصار اختارا
وقس عليه اختاروا اختاري اختارا اخترن فحذفت العين اذا سكن لام الفعل و
وتثبت اذا تحرك قال ويصح نحو قول وقاول وتقول وتقاول وزين وتزين وساير وتساير

والسواد والسود وابيضّ وابياضّ وساير تصاريفها **اقول** الامثلة كلها مصونة عن
الاعلال لانها لو اعلت لكان اعلالها بالقلب او الحذف او الاسكان لكنه لم يمكن لانتفاء شرطه لان
شرط قلبها الفا تحركها وانفتاح ما قبلها لفظا او حكما وشرط قلب احدهما بالاخر كون حركة ما قبله
من جنس الاخر وهو منتف في الابواب المذكورة وشرط حذفهما في الاجوف لالتقاء الساكنين وشرط
اسكانها تحركهما بالضمة والكسرة كيقول ويبيع وانتفائها ظاهر وكذلك يصح ساير تصا
ريفها من المضارع واسم الفاعل والمفعول والمكان وغيرها لتبعها الماضي في الاعلال وعدمه
قال واسم الفاعل من الثلاثي المجرد الخ **اقول** لما فرغ من الفعل شرع في الاسم لتبعيته
الفعل في الاعلال وعدمه واسم الفاعل الماخوذ من الثلاثي المعتل العين الواوي واليائي يعتل بالهمزة
كصائن وبائع اصلهما صاون وبايع قلبت الواو والياء فيهما همزة فان قيل الاعلال
للتخفيف فلا تخفيف هاهنا لثقل الهمزة قلنا لا نسلم عدمه لان الاسم فرع الفعل في الاعلال
فلو لم يعتل الاسم اعلال فعله لزم مزية الاسم على الفعل في الاعلال فوجب اعلاله وقياسه ان
يعتل بما اعتل به المضارع لان اعلاله حمل على الفعل وحمله على ماخذه اولى لكنه لم يمكن لان
اعلاله بالنقل كيبيع او بالقلب كيخاف واعلاله بالنقل لم يمكن لعدم قبول ما قبل الحركة من الالف
وكذا بالقلب لسكون ما قبله فوجب حمله على الماضي واعلاله بالالف وهاهنا لم يمكن بالالف كذلك
فوجب العدول عن قياس الماضي الى ما هو اقرب الى الالف وهو الهمزة لتقاربهما في المخرج واتحاد
صورتهما في كثير من المواضع في الخط وصورة خط الهمزة في اسم الفاعل نحو صائن وبائع صورة
الياء من غير نقطة للفرق بين الياء الاصلية وبين الياء التي هي صورة الهمزة وما بقاها
نحن لكنك تقول لما وجب العدول اوجب حمله على ماخذه ثم العدول عن قياسه لان حمله
على الماضي ليس بقياسه فلو حمل عليه وعدل عنه لزم العدول بدرجتين ولا شك في اولوية
العدول بدرجة واسم الفاعل الماخوذ من الثلاثي المزيد فيه من المعتل العين الواوي واليائي يعتل
بما اعتل به المضارع من النقل والقلب كمجيب ومستقيم اصلهما مجوب ومستقوم نقلت الكسرة
من الواو فيهما الى ما قبلها ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فيهما فصار مجيب و
مستقيم او بالقلب نحو منقاد ومختار اصلهما منقود ومختير قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وا

وانفتاح ما قبلها او بالنقل كمقيل اصله مقيل فنقلت الكسرة الى ما قبلها فصار مقيل **قال**
واسم المفعول من الثلاثي الخ **اقول** اسم المفعول الذي هو الماخوذ من المعتل العين الواوي واليائي
يعتل بالنقل والحذف كمصون ومبيع اصلهما مصوون ومبيوع استثقلت الضمة على الواو
والياء فنقلت ضمتهما الى ما قبلهما فالتقى ساكنان هما عين واو المفعول فحذفت احديهما فذهب
سيبويه ان المحذوف فيهما واو المفعول لكن الضمة ابدلت بالكسرة في اليائي لانه لولاه لا
نقلب الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فيلتبس اليائي بالواوي فوجب الابدال لسلامة
وانما حذفت واو المفعول دون عين الفعل لان واو المفعول زايدة وعين الفعل اصلي والزايد
اولى بالحذف والاصلي بالابقاء ولان العين تدل على ابنية الكلمة من الواوي واليائي فوزن
مصون عند سيبويه مفعل ووزن مبيع مفعل فذهب ابي الحسن الاخفش ان المحذوف منهما عين
الكلمة اعني الواو في مصون والياء في مبيع الا انه ابدلت الضمة كسرة في اليائي وتقلب الواو
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها لئلا يلتبس اسم المفعول من المعتل اليائي باسم المفعول من المعتل
العين الواوي على تقدير عدم الابدال والقلب وانما اختار الاخفش حذف العين الفعل دون
واو المفعول لان واو المفعول انما زيدت لدلالتها على بناء المفعول فلو حذف الواو لبطلت
الدلالة بخلاف عين الفعل فانه اذا حذفت لم يختل بحذفها غرض ويمكن ان يجاب عنه بان الواو
والميم بدلان على بناء اسم المفعول واذا سقطت الواو وبقيت الميم لدلالة على بناء اسم المفعول مع ان الميم
اقوى دلالة على بناء اسم المفعول لاستبدادها بالدلالة عليه في الثلاثي المزيد فيه والرباعي
نحو مكرم ومستخرج ومدحرج ولان الواو لو دلت على بناء اسم المفعول لما انقلبت ياء كما ذهب
اليه الاخفش من ابدال ضمة ما قبل الواو كسرة وقلبت الواو ياء في مبيع لان الواو لما
انقلبت فيه ياء لم يبق ما يدل بدل على بناء اسم المفعول وما قيل ان حذفت العين لا يفوت
غرضنا ممنوع لان عين الفعل يدل على اصل الابنية من انها واوية او يائية فوزن مصون
عند الاخفش مفول ووزن مبيع مفيل وبنو تميم يثبتون الياء لعدم ثقل اجتماع
الواو مع الياء كاجتماع الواوين **قال** ومن المزيد فيه الخ **اقول** اسم المفعول
الماخوذ من الثلاثي المزيد فيه من المعتل العين الواوي واليائي يعتل بالقلب ان اعتل

فعله بالقلب كمجاب ومستقام اصلهما مجوب ومستقوم نقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم قلبت الواو
الفا فيهما التحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها لفظا ومنقاد ومختار اصلهما منقود ومختير قلبت
الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما وانما قال ان اعتل فعله احترز به عن اسم المفعول
الذي لم يعتل فعله نحو مستحوذ ومستحوذ ومنصوب فان لم يعتل فيها لعدم اعلال فعلها لان
اسم المفعول في الاعلال وعدمه تابع للفعل قال الثالث المعتل اللام اقول
النوع الثالث من المعتلات معتل اللام وهو ما كان لام فعله حرف علة ويقال لهذا النوع
معتل اللام والناقص لنقصان حرفه وذو الاربعة والاطرف وانما يقال معتل اللام للام
فعله حرف علة والناقص لنقصان حرفه حالة الجزم وحركته حالة الرفع لم يغز ولم يرم وهو
يغزو ويرمي وذو الاربعة لكون ماضيه على اربعة احرف فاذا اخبرت عن نفسك نحو
غزوت ورميت جعل المصنف الضمير المرفوع المتحرك المتصل بالفعل من نفس الكلمة
لشدة اتصاله بالفعل فكانه يصير جزءا من الفعل والاطرف لوقوع حرف العلة في طرفه قال
فالمجرد تنقلب الواو والياء الخ اقول تنقلب الواو والياء في الثلاثي المجرد المعتل
اللام الواوي واليائي الفا سواء كان اسما او فعلا ماضيا او مضارعا معلوما او مجهولا
مجردا او مزيدا اذا تحركتا لفظا وانفتح ما قبلهما لفظا كغزى ورمى في الفعل المجرد اصلهما
غزو ورمي قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما وعصى ورحى اصلهما
عصو ورحي قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين
بينه وبين التنوين ولم يحذف التنوين لدلالتها على الحرف وانما اورد المصنف اربعة امثلة
لان الاثنين منها للفعل واثنين للاسم لكل واحد منهما اثنان احدهما
واوي والاخر يائي قال وكذلك الفعل الماضي الزايد على ثلثة احرف كاعطي واشترى
واستقصى اقول وكذلك تنقلبان الفا في الفعل الماضي الزايد على ثلثة احرف اذا
تحركتا وانفتح ما قبلهما كاعطى واشترى واستقصى واسم المفعول الزايد على ثلثة احرف
اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما كالمعطى والمشترى والمستقصى قال وكذا اذا لم يسم
الفاعل اقول وكذلك تنقلبان الفا في الفعل المضارع المعتل اللام الواوي و

واليائي المبني للمفعول سواء كان الفعل مجردا او مزيدا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما نحو
يغزى ويرمى ويعطى ويشترى ويستقصى اصلها يغزو ويرمي ويعطو ويشترى
ويستقصو قلبت الواو والياء فيها الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما قال اما الماضي
الخ اقول لما فرغ من بيان العدد المشترك بين الاسماء والافعال المجردة والمزيدة
فيه شرع للمصنف بقوله اما الماضي فنقول الناقص اما فعل او اسم فالفعل اما مجرد او مزيد
فيه فالمجرد اما الماضي او المضارع في الماضي اما معلوم او مجهول اما المعلوم فيحذف اللام في
مثاله فعلوا من جمع المذكر الغايب مطلقا اي كان واويا او يائيا سواء كان عين فعله
مفتوحا او مضموما او مكسورا وفي مثال فعلت وفعلتا اذا انفتح العين فيهما لانه لو كان
عين فعل كل واحد منهما مكسورا نحو رضيت رضيتا او مضموما سروت سروتا لم تحذف
منهما لعدم موجب حذفها منهما وتثبت لام الفعل في غير الامثلة التي ذكرنا حذفها منها
وانما ذكر امثلة جميع مما حذف منها اللام ومما لم تحذف على سبيل التفصيل كما ذكر المصنف فنقول
غزا اصله غزو قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها غزوا جاء على الاصل وانما لم تقلب
الواو كما في غزوا الفا مع انه متحرك وما قبله مفتوح لانه لو انقلب الواو فيه الفا لادى الى التقاء
الساكنين هما الالفان احدهما الالف المنقلبة عن الواو والاخر الف التثنية فلا بد من حذف
احديهما فاذا حذفت احدهما التبس التثنية بالمفرد ولم يتميز احدهما عن الاخر وغزو
بواوين احدهما واو لام الفعل والاخر واو جماعة المذكر على وزن فعلوا قلبت الواو الاولى
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى ساكنان هما الالف المنقلبة عن الواو وواو الضمير
حذفت الالف لان الواو علامة الفاعلين فحذفها مفوت الغرض واصل غزت غزوت
على وزن فعلت قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار غزات فالتقى ساكنان
هما الالف وتاء التانيث ولا يمكن تحريك كل واحد منهما لخروجها وضعهما بسبب التحريك فحذفت
الالف لالتقاء الساكنين ولا يمكن حذف التاء لزوال علامة التانيث واصل غزتا غزوتا
على وزن فعلتا قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار غزاتا ثم حذفت الالف
لا مر بين احدهما ان غزتا تثنية وهي فرع المفرد وقد حذفت من المفرد فلو لم تحذف منها

لزم من بد التغير على الاصل والثاني ان حركة التانيث في غزاتا عارضة بسبب الالف لئلا يلزم
التقاء الساكنين والحركة العارضة ليست معتدا بها ومن العرب من يقول غزاتا باثبات
الالف ويثبت في غزون وغزوت غزوا غزوتا غزوتم غزوت غزوتما غزوتن غزوت
غزونا لعدم موجب حذفها فيها ونقول في الماضي معتل اللام اليائي كرمى اصله رمى قلبت
الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ورمى على الاصل وانما لم يقلب الياء في رميا الفا مع ان
يقتضي حذفها موجود فيه وهو تحركها وانفتاح ما قبلها لئلا يلتبس بالمفرد واصل
رموا رميوا على وزن فعلوا قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت لالتقاء الساكنين
فصار رموا ولا يجوز حذف الواو لزوال علامة الفاعلين واصل رمت رميت قلبت
الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار رمات فالتقى ساكنان وهما الالف المنقلبة عن
الياء وتاء التانيث ولا يمكن تحريك احدهما لانه خروج عن وضعه فحذفت الالف ولا يجوز
حذف التاء لانها علامة التانيث رمتا اصلها رميتا على وزن فعلتا قلبت الياء الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار رماتا باثبات الالف ويثبت اللام في رمين رميت رميتما
رميتم رميت رميتما رميتن رميت رمينا لعدم موجب حذفها فيها واصل رضي
رضو لانه من الرضوان وهو معتل اللام الواوي قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما
قبلها فصار رضي وتثبت الياء فيه لعدم موجب حذفها منه واصل رضيا رضوا قلبت
الواو ياء كذلك واصل رضوا رضيوا واصله رضوو بالواوين الاولى واو لام الفعل
والثانية واو الضمير قلبت الواو الاولى ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار رضيوا
استثقلت الضمة على الياء نقلت الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها فحذفت الياء لالتقاء الساكنين
بين الياء والواو فصار رضوا رضيت رضيتا رضين رضيت رضيتما رضيتم
رضيت رضيتما رضيتن رضيت رضينا اصلها رضوت رضوتا رضون رضوت
رضوتما رضوتم رضوت رضوتما رضوتن رضوت رضونا قلبت الواو ياء
لتطرفها وانكسار ما قبلها فيها وتثبت الياء المنقلبة عن الواو فيها لعدم موجب حذفها فيها
وسرو سروا الكلام فيها على الاصل وسروا اصله سرووا بالواوين احدهما واو لام الفعل

والاخرى واو الضمير استثقلت الضمة على الواو فحذفت منه فالتقى ساكنان هما واو لام الفعل وواو
الضمير ثم حذفت واو لام الفعل لالتقاء الساكنين دون واو الضمير لانه علامة الفاعلين
قال وانما فتحت ما قبل واو الضمير الخ **اقول** هذا جواب عن سؤال مقدر تقديره ان واو
الضمير كالالف والالف يقتضي فتحة ما قبلها فيقتضي واو ضمة ما قبلها ايضا ومع هذا فتحت ما قبل
واو الضمير في غزوا ورموا وضمت في رضوا وسروا واجاب عنه بانه لا يلزم من اقتضاء الالف
الفتحة اقتضاء الواو الضمة لان الواو يتحقق بعد الفتحة كما يتحقق الكسرة بعد الضمة
بخلاف الالف فانه لم يتصور الا بعد الفتحة ولهذا ان واو الضمير اذا اتصل بالفعل الناقص
فتح ما قبله او ضم لانه اذا اتصل لزم التقاء الساكنين بينه وبين اللام وسقط اللام فان انفتح
ما قبلها ابقي على الفتحة للتخفيف بعد الالف ولان الاصل ابقاء الشيء على ما كان عليه ولان الواو
لما قلبت فيها الفا وحذفت الالف ابقي ما قبل واو الضمير فيها على الفتح لتدل الفتحة على الالف المحذوفة
وان انضم ما قبل واو الضمير نحو سروا ابقي على الضم لان الاصل ابقاء الشيء على ما كان كما مر ولان
واو لام الفعل لما حذفت منه ابقي ما قبل واو الضمير على الضم ليدل على الواو المحذوفة وان انكسر
ما قبل واو الضمير نحو رضوا اصله رضيوا واصل رضيوا رضووا ضم لانه لما استثقلت الضمة
على الياء نقلت الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها وحذفت الياء لكون ما قبل واو الضمير مضموما
لعدم تحققه بعد الكسر ولكن بعد حذف اللام بعد النقل يستلزم حذف اللام قبل اتصاله
وليس كذلك لانه للساكنين ولالتقاء الساكنين ما قبله ولهذا لم يذكر في بعض النسخ واصل رضوا
رضيوا ظاهر وقد سبق اعلاله **قال** واما المضارع الخ **اقول** لما فرغ المصنف عن
ماضي معتل اللام الواوي واليائي شرع في بحث المضارع من المعتل الواوي واليائي فالمضارع
اما معلوم او مجهول فالمعلوم تنقلب واوه وياؤه الفا ان انفتح عينه كيرضى ويخشى فيكون
لامه واوا وياء اوالفا فتسكن الواو والياء والالف في المفردات المختصة حالة الرفع لثقل
الضمة عليها والمراد من اسكانهما تقدير حركتها الاعرابية والالف تسكين الالف لانه
وتحذف في حالة الجزم لكونها بمنزلة الحركة ويفتح الواو والياء في حالة النصب لخفة الحركة
الفتحة مع قبولها الحركة وتثبت الالف على حالها فيه لعدم قبول الحركة ولو كان الفتح اخف

قال ويسقط الجازم والناصب الخ اقول اذا دخل الجازم او الناصب على الفعل المضارع
المعتل الواوى واليائى تحذف منها جميع النونات لانه بمنزلة الحركة الاعرابية فكما تحذف الجازم
الحركة الاعرابية من الصحيح اللام تحذف من المعتل اللام ما هو بمنزلة الحركة الاعرابية فيه وانما
تحذف الناصب النونات ههنا حملا للنصب على الجزم فى الحذف كما حمل النصب على الجر فى الاسماء اذ
الجزم فى الافعال فى مقابلة الجر فى الاسماء لان الجزم تختص بالافعال كما ان الجر تختص بالاسماء فكما
حمل النصب على الجر فى الاسماء حمل النصب على الجزم فى الافعال ومنه قوله تعالى وان لم تفعلوا
ولن تفعلوا الاول مجزوم والثانى منصوب الا نون جمع المؤنث وانما لم تحذف الجازم والناصب
نون جمع المؤنث لانها لا يؤثران الا فى الامثلة الخمسة وجمعه ليس منها فنقول لم يغز
اصله لم يغزو فلما دخل عليه الجازم حذف الواو لانها بمنزلة الحركة فكما تحذف الجازم الحركة
من الصحيح اللام تحذف ما هو بمنزلتها من المعتل اللام كما سبق واصل لم يغزوا ولم يغزووا
يغزو ولن يغزوون فلما دخل عليهما الجازم حذف منهما النون لانها بمنزلة الحركة الاعرابية
فى الصحيح كما مر واصل لم يرم يرمى فلما دخل عليه الجازم حذف منه الياء للجزم واصل لم يرميا
يرميان واذا دخل عليه الجازم حذف منه النون للجزم واصل لم يرض يرضى فلما دخل عليه
الجازم حذف الالف للجزم فصار لم يرض واصل لم يرضيا يرضيان فلما دخل عليه الجازم حذف منه
النون للجزم واصل لن يغزو ولن يرمى يغزو ويرمى بسكون الواو والياء فلما
دخل عليهما لن فتحت الواو والياء بعد ان كانتا ساكنين ولن يرضى باثبات الالف جار على
الاصل اذ الالف ثابتة فيه قبل دخول لن عليه ولا يمكن تحريك الالف بالفتح لانها لا تحمل الحركة

قال ويثبت لام الفعل الخ اقول وتثبت لام الفعل فى الفعل الاثنين واوا كان
او يائيا لانه لو اعل لكان اعلاله اما بالقلب او الحذف او الاسكان لا سبيل الى الاول
لان الالف يوجب فتحة ما قبله ولا يمكن القلب ولا الى الثانى لانه للساكنين ولا ساكنين
ههنا ولا الى الثالث لانه للضمة او الكسرة اى لثقل الضمة او الكسرة وانتفائهما ظاهر
ههنا او بالجزم وهو ايضا لم يمكن لعدم تاثير الجازم فى الوسط ولذلك تثبت فى جماعة
النساء لعدم موجب اعلاله لانه لو اعل لكان اعلاله اما بقلب الواو والياء الفا و

او بقلب احدهما الى الاخر او بالحذف او بالاسكان لا سبيل الى الاول لان شرط قلبهما الفا او كى
وليس ههنا كذلك لوجوب سكون ما قبل الضمير فوجب المتحرك لفظا ولا الى الثانى لان شرط قلب
احدهما بالاخر كون حركة ما قبله من جنس الاخر مع سكونه وههنا ليس كذلك ولا الى الثالث
لانه للساكنين وانتفاؤه ظاهر ولا الى الرابع لانه ساكن وتسكين الساكن محال قال
ويحذف من فعل جماعة الذكور الخ اقول ويحذف لام الفعل من فعل جماعة الذكور لانه مضموم
فيه فان انفتح ما قبله وجب قلبه بالالف فلزم التقاء الساكنين بينه وبين الضمير والا
نقلت الضمة الى ما قبله لثقلها عليه بعد سلب حركته فيلتقى ساكنان ايضا فوجب حذفه
ومن فعل الواحدة المخاطبة لانه مكسور فيها فان انفتح ما قبله وجب قلبه بالالف فلزم
التقاء الساكنين بينه وبين الضمير والا انقلت حركته الى ما قبله فالتقى ساكنان فوجب
الحذف للساكنين ولا تحذف الضمير لانه لمعنى وابقاؤه اولى ولان اللام محل التغيير فاذا عرفت
اعلاله مجملا فنبينه مفصلا فنقول فى المضارع المعتل الواوى يغزو واصله يغزوو بضم الواو
استثقلت الضمة على الواو فحذفت فصار يغزو ويغزو وان جاز على الاصل ويغزون
اصله يغزوون بالواوين استثقلت الضمة على الواو فحذفت منها فالتقى ساكنان هما
واو لام الفعل وواو الضمير حذفت واو لام الفعل دون الضمير لئلا تزول علامة الفاعلين
يغزو وباسكان الواو كما مر يغزو وان جاز على الاصل وكذا يغزون الذى هو جمع المؤنث
الغائبة والى هذا اشار المصنف بقوله ويثبت لام الفعل الاثنين وفعل جماعة الاناث
يغزو وباسكان الواو ويغزو وان على الاصل اعلاله كاعلال يغزون وقد بيناه اعلال فا
عنبر واصل تغزين تغزوين استثقلت الضمة الكسرة على الواو فنقلت الى ما قبلها
فالتقى الساكنان هما واو لام الفعل وياء الضمير فحذفت الواو للساكنين فصار تغزين
تغزوان تغزون فهما على الاصل اغزو وتغزو وباسكان الواو فيهما والحاصل منه
ان اعلاله فى المفردات الخمسة بالاسكان وفى الامثلة الخمسة بالحذف الواو من المذكرين
والمخاطبة والبواقى من المثنى والجمع مصونة عن الاعلال قال واستوى فيه لفظ جماعة
الذكور والاناث الخ اقول واستوى فيه اى باب يغزو ولفظ جماعة الذكور والاناث

في الخطاب والغيبة جميعا لانك تقول فيهما يغزون لكن التقدير يختلف لكون لام المذكور محذوفا
دون الاناث ولكون الواو ضميرا والنون اعرابا في المذكور والواو والنون ضميرا في الا
ناث فيكون وزن المذكر يفعون وتفعون بالياء والتاء بحذف اللام ووزن المؤنث
يفعلن وتفعلن بالياء والتاء باثبات اللام قال وتقول يرمي الخ اقول
وان كان المضارع معتل اللام يائيا نحو يرمي يرميان يرمون الخ فاعلاله بالمفردات
الخمسة بالسكان وفي الامثلة بحذف الياء في المذكور والمثنى طبقة واصل يرمون يرميون
يفعلون اي يرمون من الاعلال ما فعل به يرضوا وهو نقل حركة الياء فيهما الى ما قبلها
بعد سلب حركة ما قبلها فيهما وحذف الياء منهما لالتقاء الساكنين بين الياء والواو
فيهما واصل ترمين ترميين فحذفت كسرة الياء لثقل الكسرة على الياء ثم حذفت
الياء لالتقاء الساكنين والبواقي في الامثلة محفوظة عنه كما مر قال وهكذا حكم كل ما كان
قبل لامه مكسورا الخ اقول وحكم المعتل اللام الواوي واليائي من غير الثلاثي المجرد ما
كان قبل لامه مكسورا كحكم باب يرمي في الاعلال وعدمه ويستوي لفظ الواحدة المؤنث
مع لفظ الجمع في الخطاب واختلف التقدير كيهدي يهديان يهدون الخ فانه افعال
يائي واعلاله كاعلال يرمي فلا حاجة الى بيانه مفصلا لكونه مبينا وناجي يناجي من المناجاة
وهي المكالمة على سبيل الخفية وادية واعلاله كاعلال يرمي بعد قلب الواو ياء فيكون
له اصلا قريب وبعيد وارتجى يرتجي من الارتجاء وهو ضد اليأس واوي وابنرى
ينبري من الانبراء وهو الاعتراض يائي وارعوى يرعوي من الارعواء وهو الرجوع
واوي واصل ارعوى ارعوو كاحمر قلبت الواو الثانية ياء لوقوعها فوق اربعة ولم يكن
ما قبلها مضموما ثم الياء الفا ولم يدغم الواو لتقدم الاعلال على الادغام لكونه يائيا و
اعروري يعروري من الاعروراء وهو ركوب الفرس وغيره عريانا واوي اصلها
ارتجاو وانبراي وارعواو واعروراو اصلها وارتجاي وانبراي وارعواي واعروراي
فقلبت الواو والياء الفا لتطرفهما بعد الف زائدة قال ويرضى يرضيان يرضون الخ
اقول فان كان اصله واوا كما تقول يرضى يرضيان فاعلاله بالقلب والاسكان في المفردات

الخمسة لانها اصلها القريب ارضى يرضى والبعيد ارضو يرضو فقلبت الواو ياء لوقوعها
رابعة ولم يكن ما قبلها مضموما ثم الياء الفا وانما قلبت الواو التي وقعت رابعة فصاعدا ياء
اذا لم يضم ما قبلها لان الواو الرابعة فصاعدا اثقل من الياء الرابعة فصاعدا فطلبوا
الخفة بقلبها ياء وانما قلنا ولم يكن ما قبلها مضموما لانه لو كان ما قبلها مضموما لامتنع قلبها ياء
نحو يدعو ويغزو فان الواو فيهما وقعت رابعة لكن لما كان ما قبلها مضموما لم تقلب
ياء لوجود المجانسة بين الواو والضمة في الامثلة الخمسة بالقلب في المثنى لان اصل يرضيان
يرضوان فقلبت الواو ياء ولم تنقلب الياء الفا وبالقلب والحذف في جمع المذكر والواحدة
المخاطبة لان اصل يرضون القريب يرضيون والبعيد يرضوون فقلبت الواو ياء
والياء الفا وحذفت الالف لاجتماع الساكنين بينه وبين الضمير واصل ترضين القريب
ترضيين والبعيد ترضوين فقلبت الواو ياء والياء الفا وحذفت الالف لاجتماع
الساكنين بينه وبين الضمير وبالقلب في جمع المؤنث لان اصل ترضين ترضوين فقلبت
الواو ياء وان كان يائيا نحو يخشى فاعلاله في المفردات الخمسة بالقلب والاسكان وفي
الامثلة الخمسة بالقلب والحذف في المذكرين والمثنى طبقة والباقي معلومة عنه قال
وهكذا يتمطى الخ اقول حكم كل مزيد واوي او يائي قبل لامه مفتوحا كحكم باب يرضى و
اعلاله كاعلال نحو يتمطى يتمطيا تفعل واوي اي يتبختر في المشي ومنه قوله تعالى ثم ذهب
الى اهله يتمطى ويتصابى يتصابيا تفاعل واوي اي يتمايل من الصبو وهو الميل
وسمي الصبي صبيا لميله الى ما يعينه ويتقلسى يتقلسيا تفعلل يائي اي يلبس القلنسوة
واصل يتمطى يتمطو واصل يتصابى يتصابو واصل يتقلسى يتقلسي قلبت
الواو ياء في الاولين ثم الياء الفا فيهما لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ولفظ
الواحدة المؤنث في الخطاب كلفظ الجمع في باب يرضى ويرمي لانك تقول فيهما ترضين
وترضين على صيغة الواحدة ولكن التقدير يختلف لان اللام الواحدة محذوف دون
الجمع ولان الياء ضمير والنون اعراب في الواحدة والياء لام والنون ضمير في الجمع فيكون
وزن الواحدة تفعين وتفعين بحذف اللام فيهما ووزن الجمع تفعلن وتفعلن

باثبات اللام فيهما **قال** والامر منها اغز اغزوا اغزوا الى **اقول** حكم الامر المأخوذ
من المضارع المعتل اللام كحكم المضارع المجزوم ومن المعتل اللام في الاعلال وعدمه فيحذف
لام الفعل من الامر بحيث يحذف من المضارع المجزوم ويثبت لام الفعل في الامر حيث يثبت
في المضارع المجزوم فتقول في الامر المأخوذ من الامثلة المذكورة اغز وارم وارض
بحذف حرف المضارعة منها وبالزيادة همزة الوصل في اولها وحذف اللام من المفرد
المذكر لكونه بمنزلة الحركة والنون من غير الا نون جمع جمع المؤنث لان حذفها لكونه
في حكم المجزوم وجمعه مبني لم يكن في حكمه **قال** واذا ادخلت الى **اقول** اذا ادخلت
نون التاكيد في الامر اعيدت اللام المحذوفة في المفرد المذكر لخروجه عن حكم
المجزوم بالتاكيد فقلت اغزون وارمين وارضين باثبات اللام فيهما كلها
قال واسم الفاعل الى **اقول** هذا اشارة الى كيفية بناء اسم الفاعل من المعتل
اللام الواوي واليائي وكيفية اعلاله من الامثلة المذكورة فتقول في بنائه من
غزا يغزو غاز اصله غازو لانه من الغزو قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار
ما قبلها فصار غازي استثقلت الضمة على الياء فحذفت ثم حذفت الياء لا
لتقاء الساكنين بينه وبين التنوين فحذفت الياء دون التنوين لانها انما زيدت
ليدل على تمام الكلمة فحذفها مخل للغرض واصل غازيان غازوان قلبت الواو ياء صح
لتطرفها وانكسار ما قبلها ولم يعتد بالالف والنون لانهما زائدتان على اصل ابنية الكلمة
غازون اصله غازوون بالواوين احدهما واو لام الفعل والاخرى واو الضمير قلبت
الواو الاولى ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها ولم يعتد بواو ونون الجمع المؤنث لانها
زائدتان على اصل ابنية فصار غازيون استثقلت الضمة على الياء فنقلت الى ما
قبلها بعد سلب حركة ما قبلها فالتقى ساكنان الياء والواو الضمير فحذفت الياء
لالتقاء الساكنين فصار غازون غازية اصلها غازوة قلبت الواو ياء لتطرفها
وانكسار ما قبلها ولم يعتد تبعا بتاء التانيث لانها زائدة على اصل الكلمة غازيتان
اصله غازوتان قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها ولم يعتد بالتاء والالف والنون

لانهن زائدات على اصل الكلمة غازيات اصله غازوات قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار
ما قبلها ولم يعتد بالالف والتاء لانهما زائدتان على اصل الكلمة واصل غواز غوازي بغير
تنوين بعد قلب الواو ياء مثل نواصر حذفت الضمة من الياء للثقل ثم حذفت الياء لانه
اثقل من المفرد كقوله تعالى والليل اذا يسر واوتي بالتنوين ليكون اما عوضا عن الياء
المحذوفة او عن اعلال الياء بالسكون ولم تنقلب الواو في غواز الفاء مع انه متحرك وما قبله
مفتوح بناء على انها لو قلبت الفا لالتقاء الساكنين فلا بد من حذف احدهما يبقى غاز فا
لتبس صيغة الجمع التي غواز بالمفرد الذي هو غاز **قال** وكذلك رام وراض **اقول**
وحكم بناء اسم الفاعل في رمى يرمي ورضي يرضى كيفية اعلاله كحكم بناء اسم الفاعل من
غزا يغزو وكيفية اعلاله فدام اعلاله من رمى يرمي اصله رامي على وزن فاعل استثقلت
الضمة على الياء فحذفت منها فالتقى ساكنان هما الياء والتنوين فحذفت الياء دون
التنوين كما مر وقس عليه راميان رامون رامية راميتان راميات ورام ورضيان
راضون راضية راضيتان راضيات ورواض **قال** واصل غاز الى **اقول**
اصل غاز وعلى وزن فاعل قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها ثم حذفت الياء
لالتقاء الساكنين قوله كما قلبت في غزي اي قلبت الواو ياء في غاز لتطرفها وانكسار
ما قبلها فان قيل لو كان قلب الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها لما قلبت في غازية
للمؤنث المفرد لعدم تطرفها ولو انكسر ما قبلها اذ علة قلب الواو ياء شيئان احدهما كون
الواو متطرفة والاخر كون ما قبلها مكسورا وقد انتفى في غازية الاول فانتفى علة قلبها
اياها لانتفاء المجموع بانتفاء جزئيه قلنا لا نسلم عدم تطرفها لان التاء طارية فلا عبرة
لها وان سلم انها معتبرة فالقلب واجب لان المؤنث فرع المذكر وفي المذكر تنقلب فلو لم
تنقلب في المؤنث لزم مزية الفرع على الاصل **قال** وتقول في مفعول من الواوي الى
اقول واذا اردت ان تبني اسم المفعول من الناقص الواوي واليائي فتقول في اسم الفاعل
المأخوذ من الواوي مغزو واصله مغزوو بواوين الاولى واو المفعول والثانية واو
لام الفعل ادغمت الواو الاولى في الثانية وتقول في اسم المفعول المأخوذ من اليائي مرمي

اصله مرموی اجتمعت الواو والیاء والسابقة منهما ساکنة قلبت الواو یاء وادغمت الیاء فی الیاء
فصار مرمی **قال** وتقول فی فعول الخ **اقول** اذا اردت ان تبنی للمبالغة فی الفاعل للمبالغة
مما کان لامه واوا او یاء علی صیغة فعول او فعیل فتقول فی فعول من الواوی عدو واصله عدوو
بواوین الاولی واو فعول والثانیة واو لام الفعل ادغمت الواو الاولی فی الثانیة وتقول
فی فعول من الیائی بغی من بغی یبغی اصله بغوی لانه من البغیة وهی الحاجة وفی التنزیل
وما کانت امک بغیا اجتمعت الواو والیاء والسابقة منهما ساکنة قلبت الواو یاء
وادغمت الیاء فی الیاء فصار بغیا ثم ابدلت ضمة العین کسرة للمناسبة فصار
بغیا والدلیل علی ان البغی فی الایة بمعنی فعول لا فعیل هو انه لو کان فعیلا لانث مع
المونث لانه بمعنی الفاعل والفعیل اذا کان بمعنی الفاعل انث مع المونث وبغی لم یونث
فدل علی انه فعول لان فعولا اذا کان بمعنی الفاعل یستوی فیه المذکر والمونث وتقول
فی فعیل من الواوی صبی اصله صبیو من صبا یصبو ای مال علی وزنه فعیل وهو الغلام
اجتمعت الواو والیاء والسابقة منهما ساکنة قلبت الواو یاء وادغمت الیاء
فی الیاء وانما سمی للصبی صبیا لمیله الی ما یعینه وتقول فی فعیل من الیائی شری
اصله شریی بیائین وادغمت یاء فعیل فی الیاء التی هی لام الفعل فصار شریا یقال
اشتریت الشی اذا بعته واذا اشتریته ایضا وهو من الاضداد وفی التنزیل
وشروه بثمن بخس ای باعوه **قال** والمزید فیه تقلب واوا ویاء الخ
اقول والمزید فیه اما ماض او مضارع وکل واحد منهما اما معلوم او مجهول
والکل کالمجرد فی الاعلال بالقلب والحذف والاسکان الا انه تقلب واوه یاء ان لم ینضم
ما قبله لان کل واو اذا وقعت رابعة فصاعدا ولم یکن ما قبلها مضموما قلبت الواو یاء
لان الکلمة اذا وقعت زایدة علی ثلثة احرف تقلب الواو یاء لان الواو ثقیل من الیاء
فقلبت لیدفع به ثقله ولم تقلب بالالف وان کانت اخف من الیاء لعدم وقوعها
قبل الضمیر المرفوع المتحرک لان الالف المبدل متقدر بحرکة ما قبلها لا یتقدر بها فتقول
اعطی اعطیا اعطوا اعطت اعطتا فی الامثلة الساکنة بالقلب والحذف فی المفرد

المونث

المونث ومثناه والجمع المذکر لان اصلها القریب اعطیت اعطیتا اعطیوا والبعید
اعطوت اعطوتا اعطووا وقلبت الواو یاء والیاء الفا فحذفت الالف لالتقاء الساکنین
فی المذکر وبالقلب فی المفرد ومثناه لان اصله اعطوا اعطوا قلبت الواو یاء فیهما والیاء الفا
فی المفرد وتقول یعطی یعطیان فی الامثلة الساکنة المضارعة بالقلب والحذف والا
سکان اما بالقلب والاسکان فی المفرد مذکرا کان او مونثا نحو یعطی اصله القریب
یعطی والبعید یعطو فقلبت الواو یاء ثم اسکنت الیاء واما بالقلب والحذف
فی الجمع مطلقا والمفرد المونث المخاطبة نحو یعطون تعطین اصلها القریب یعطیون
تعطیین والبعید یعطوون تعطوین قلبت الواو یاء فیهما ثم نقلت حرکة الیاء
الی ما قبلها ثم حذفت الیاء لالتقاء الساکنین بین
ما قبلها
وبین واو الجمع المذکر وحذفت الکسرة ثم حذفت الیاء لالتقاء الساکنین بینه
وبین یاء الضمیر فی المخاطبة وبالقلب فی غیره یا فیکون اعلاله بانواع الثلثة وامثلة
اعتدی یعتدی من العدو واسترشی یسترشی من الرشوة الساکنة الماضیة
والمضارعة کاصله اعطی یعطی وتقول فی الامثلة المتحرکة مع الضمیر مرفوع المتحرک
اعدیت واعتدیت واسترشیت الی اعطینا واعتدینا واسترشینا تعطین
وتعدین وتسترشین اصلها اعطوت واعتدوت واسترشوت الخ
فقلبت الواو یاء وکذلک تقلب الواو یاء فی ماضی معتل اللام الواوی اذا اتصل
به ضمیر المتکلم تغازینا وتراجینا اصلهما تغازونا وتراجونا فقلبت الواو فیهما
یاء لوقوعها فیهما رابعة فصاعدا ولم یکن ما قبلها مضموما وان انضم ما قبل الواو
لم تقلب للمنافات بین الیاء والضمة نحو یغزو وتغزو **قال** الرابع المعتل
العین واللام ویقال له الخ **اقول** النوع الرابع من المعتلات معتل العین
واللام وهو ما کان عین فعله ولام فعله حرفی علة یقال له اللفیف المقرون لالتقاء
حرفی علة فیه علی سبیل المقارنة واللفیف بمعنی الملفوف وهو الملفوف المضموم
ومنه اللفافة وکل واحد منهما اما واوی کقوی او یائی کحیی او واو ویاء کشوی

وحمراء وسو مشف وحيولن حيبان فبقيت ثلاثة سلامة ولا يعتل عنها كما يعتل
لانها لان الاصل عدمه فلو عللنا لزم كثرة المخالفة وانما لم يعكس لان اللام محل
التغيير وهو اولى به فهو فعل يفعل على قاعدة فان كان فعل يفعل نحو شوى يشوى
شيا فاعلاله رمى يرمى رميا بالقلب والحذف والاسكان كما بينا واصله
شيا شويا فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء فصار شيا قال
وقوى يقوى قوة اي اقول وان كان فعل يفعل نحو قوى يقوى قوة وروى
يروى ريا فاعلاله مثل اعلال رضي يرضى بل الاولى يقال قوى يقوى كرضي يرضى
لانه واوي فيكون له اصل قريب وبعيد وروى يروى كخشي يخشى لانه
يائي وبيانه ظاهر واصل قوة قووة بواوين ساكن ومتحرك ادغمت واو الاولى
في الثانية فصار قوة ولقائل ان يقول لما قلبوا الواو الاولى في قوى ياء وفي يقوى
الفا ولم يدغم الواو الاولى في الثانية فيهما كما ادغمت الواو الاولى في الثانية في قوة
ومقتضى الادغام فيهما متحقق كما ان مقتضى الاعلال فيهما فما وجه ترجيح جايز
الاعلال فيهما على جايز الادغام مع ان الادغام مفيد للتخفيف كما ان الاعلال مفيد له
ويمكن ان يجاب عنه بان التخفيف الحاصل من الاعلال ازيد من التخفيف الحاصل من
الادغام لان التلفظ بالحرف المقلوب اسهل من التلفظ بالمدغم والمدغم فيه وذلك
ظاهر مدرك بالضرورة فالمصير الى ترجيح جايز الاعلال اولى من المصير الى ترجيح جايز الادغام
واصله ريان ورويا اجتمعت الواو والياء والاولى منهما ساكنة قلبت الواو الساكنة
ياء وادغمت الياء في الياء فصار ريا ويجيء صفة المشبهة من روى يروى للمذكر
على وزن فعلان كريان وهو ضد العطشان اصله رويان اجتمعت الواو والياء
والاولى منهما ساكنة قلبت الواو الساكنة ياء وادغمت الياء في الياء فصار ريان
ويجيء صفة المشبهة من روى يروى للمذكر على وزن فعلان كريان وهو ضد العطشان
اصله رويان اجتمعت الواو والياء والاولى منهما ساكنة قلبت الواو ياء وادغمت
الياء في الياء فصار ريا وللمؤنث على وزن فعلى كريا وهي ضد عطشى تقول رجل

ريان وامرأة ريا اصله رويا اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو
ياء وادغمت الياء في الياء فصار ريا قوله مثل عطشان اي ريان صفة مشبهة موضوعة للمذكر
على وزن فعلان وريا صفة مشبهة موضوعة للمؤنث على وزن مثل عطشان وعطشى فانهما
ايضا صفتان مشبهتان موضوعتان للمذكر والمؤنث على وزن فعلان وفعلى قال
واروى كاعطى اي اقول واذا نقل روى الى باب الافعال صار اروى واعلاله
كاعلال اعطى بعد قلب واو اعطى ياء فان قيل لم لم ينقل حركة الواو الى الراء في اروى
ثم قلبت الواو الفا كما قلبت في اجاب قلبت الواو فيه الفا لالتقاء الساكنين احدهما الف
المنقلبة عن الواو والاخر المنقلبة عن الياء فلا بد من حذف احدهما فاذا حذف احدهما
صار ارى فيؤدي الى اللبس وتوالي اعلالين وهما غير جايزين قال وحي كرضي
اي اقول اعلم انهم اختلفوا في حيي نحو في ان عينه ولامه ياءان او عينه ياء ولامه واوا
فذهب بعضهم الى ان عين فعله ولام فعله ياءان فعلى هذا حي جاز على الاصل وذهب بعضهم الى ان عين
فعله ياء ولام واوا فعلى هذا اصل حيي حيو اقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها ومنع بانه
لم يوجد في كلام العرب ما عينه ياء ولامه واو وارد بانه شهادة نفي لا تسمع بانه حياء حيوان
فقد وجد في كلامهم ما عينه ياء ولامه واو فان قيل التمسك بالحيوان في تجويز ما عينه ياء ولامه واو
ضعيف لان اصل الحيوان حييان بالياءين قلبت الياء الثانية واوا لاستكراههم توالي الياءين
قلنا لو كان اصله حييان قلبت الياء الثانية فيه واوا كما ذكر ثم لزم قلب الثقيل
الى ما هو اثقل منه اذ الواو اثقل وهو مناف للحكمة لا زد بان الثقل سبب قلبها اياها ولقائل ان
يقول لو كان اصل حيوان حييان بالياءين المفتوحتين فلا بد من قلب الياء الثانية الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها ثم قلبت الياء الاولى ايضا لتحركها وانفتاح ما قبلها وادغام الياء الاولى
في الثانية للتخفيف لشرايط وجوب الادغام فيه ويمكن ان يجاب عنه بانه انما لم يقلب
الياءين فيه الفا ولم يدغم الاولى في الثانية لئلا يؤدي الى اللبس وتوالي الاعلالين
فاعلم ان للعرب في حيي لغتين احدهما باثبات الياءين من غير قلب وادغام وانما لم يقلبوا
الاولى فيه الفا مع انها متحرك وما قبلها مفتوح لانهم لو قلبوا الياء الفا لصار حاي فيؤدي

الى اللبس وانما لم يدغموا الاولى في الثانية لان القياس في ادغام المضارع ادغام ما فيه لانه يتقيد عليه
لاصالته فلا يكون ما فيه ليس فيه وهو هنا بتحريك الياء المتطرفة بالضم وهو ممتنع للثقل
فيمتنع الادغام في ماضيه حملا للماضي على المضارع قلنا لا نسلم ذلك القياس وان سلم فلانه مشروط
بوجود شرطه في المضارع وهو لم يبق هنا لانه اذا اعل قبل ادغامه لتقدمه على الادغام
لم يبق فيه المثلان فلا يمتنع الادغام في ماضيه فتقول على اللغة الاولى حيي حييا حييوا مثل
رضي رضيا رضوا واصل حيوا حييوا كرضيوا استثقلت الضمة على الياء التي هي
لام الكلمة فنقلت الى ما قبلها فالتقى ساكنان الياء وواو الضمير حذفت فبقي حيوا
وتقول على الثانية حي حيا حيوا من غير حذف شيء مثل عض عضا عضوا وتقول
في مضارع تلك اللغتين من غير ادغام لتقدم الاعلال على الادغام واصل حيوة حيية
على وزن فعلة نقلت حركة الياء الثانية الى الاولى وقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها الآن فصار حياة ثم ابدل الواو من الالف في الخط كما ابدلت الواو من الالف في الصلوة
والزكوة في الخط كذلك اتباعا لخط المصحف كما ذكر في علم الخط ولم يدغم لئلا يلتبس
بالمشبهة المؤنثة نحو جبية حبتان حبتاة قوله فهو حي اي نحو العفة المشبهة من حي
يحي لرجل واحد فهو حي وبرجلين فيهما حيان ورجال فهم احياء والامر منه احي كارض
واعلم ان في هذا الكتاب من قوله حي كرضي الى قوله ويجوز حيوا بالتخفيف لغا وسهوا
لا يخفى على المتاملين **قال** واحي يحي احياء الخ **اقول** اذا نقلت حي الى باب الافعال
قلت احي يحيي والى المفاعلة حاي يحاي والى الاستفعال استحي يستحيي باعلال اللام
في الماضي والمضارع وغيره كما في اعطي يعطي باثبات العين ومنهم من يقول استحى يستحي
يستحي بحذف العين بعد نقل حركتها الى الفاء واعلال اللام بمقتضى القياس وذلك لكثرة
الاستعمال كما قالوا لا ادر واصله لا ادري بحذف اللام لكثرة الاستعمال فيكون له اصل
قريب وبعيد **قال** الخامس المعتل الفاء واللام الخ **اقول** النوع الخامس
من انواع المعتل معتل الفاء واللام ويقال له اللفيف المفروق لافتراق حرفي علته فيه وكل
واحد منهما اما واو وهو منتف واما ياء كيديت اي انعمت واما واو وياء كوقيت

واما عكسه وهو منتف ايضا فبقي اثنان من اربعة فيكون باعتبار الفاء من المثال وباعتبار اللام
من الناقص فكان مضارعه يفعل بالكسر كوقى يقي فيكون حكمه باعتبار الفاء الحكم وعند بعد
وباعتبار اللام كرمى يرمي فتقول وقى يقي بحذف الواو التي هي الفاء من المضارع لوقوعها
بين ياء وكسرة كما تحذف من يعد فهو واق وذلك هو في كرام ومن رمي والامر منه بحرف
واحد كق في يلزمها الهاء في الوقف لانه لو سكن لزم الابتداء بالساكن والا لزم الوقف
بالمتحرك وهو ممتنع فلزم الهاء ليبتدأ به ويوقف على الهاء وزيادة الهاء في غير المفرد
المذكر جائز لاظهار المد **قال** وتقول الخ **اقول** اذا دخل نون التاكيد على الامر
اعيدت اللام المحذوفة في المذكر المفرد للجزم فاذا ال كدت زال حكمه **قال** ووجي
يوجى الخ **اقول** وان كان يفعل بالفتح نحو وجي يوجى فيكون اعلاله كاعلال رضي يرضى
وقد علمت كيفية اعلاله من قبل وتقول في امر ايجي اصله او جي قلبت الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها **قال** السادس المعتل الفاء الخ **اقول** النوع السادس
من انواع المعتل معتل الفاء والعين ويسمى هذا النوع من المعتلات باللفيف المقرون
لالتقاء حرفي علة واجتماعهما فيه على سبيل المقارنة وذلك اما ياء كيين في اسم مكان
او واو كويل في قول او ياء وواو كيوم لاسم الزمان او عكسه كويل لاسم واو وهو في
جهنم او اسم لصوت من اصابة المصيبة ولا يبنى من هذه الامثلة المذكورة فعل لئلا
يلزم فيه توالي الاعلالين في طرف واحد لان فاء فعله وعين فعله حرفا علة فيؤدي الى الا
علالين من طرف في كلمة واحدة واقع في كلامهم نحو يري يريني والاصوب ان يقال انما لم يبنى
منها الفعل وقد جاء الفعل من الويل واخواته في ضرورات الشعر كقوله فيما وال ولا واح
ولا واس ابو هند فوال من الويل ولا واح من الويح ولا واس من الويس وكل واحد
منها معتل الفاء والعين **قال** السابع المعتل الفاء والعين واللام
اقول القسم السابع من انواع المعتل ما كان فاؤه وعينه ولامه حرف علة ويقال له
اللفيف المقرون من جهتين وذلك نحو واو وياء واصل ياء ييي قلبت الياء المتوسط
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لئلا يلزم توالي الياآت في كلمة واحدة والقياس قلب الياء

الاخيرة لانها لام الفعل والتغيير بها انسب لانها محل العوارض والتغييرات لكن التقبيل
ملهنا مهجور لانها لو قلبت الفا فالياء المتوسط ايضا متحركة وما قبلها مفتوح فلا بد
من قلبها الفا ايضا فيؤدي الى اجتماع الالفين بخلاف ما لو قلبت الياء المتوسط الفا فانه
لا يلزم توالي الاعلالين واجتماع الالفين واو وو وقلبت الواو المتوسط الفا لتحركها
لتحركها وانفتاح ما قبلها لئلا يلزم توالي الواوات في كلمة واحدة والقبيل قلبت
الواو التي هي لام الفعل الفا لان التقبيل مهجور كما مر في الياء ولا يبنى منهما الفعل
لانهما اسماء حرفين وليسا بمصدرين حتى يبنى منهما الفعل فصل في
حكم المهموز اقول النوع الثالث فصل المهموز
فهو ما كان احد اصوله حرف علة سواء بقيت بحالها كسائل او قلبت كسال او حذف كسل
وانواع الفعلية سبعة كانواع المعتل لكن لما شغل بعدها بقي مهموز الفاء والعين
واللام وحكم المهموز في تصاريف فعله كحكم الصحيح لان الهمزة حرف صحيح فيكون حكمه كحكم
الصحيح لكنها قد تخفف بالحذف والاسكان والقلب بالف او واو او ياء او بين بين
وهو جعلها بين همزة وبين حرف من جنس حركتها اذا وقعت غيرا ولا بخلاف الصحيح فانه
لا يخفف اصلا فقوله لكنها قد تخفف فارق بينها وبين حرف الصحيح بعد ان اشتركا
في الحكم وقوله لانها حرف شديد من اقصى الحلق تعليل لتخفيف الهمزة واللام في لانها
متعلقة بتخفيف اي انما تخفف لانها حرف شديد من اسفل الحلق وهي ادخل حروف الحلق وا
بعدها مخرجا فاستثقل النطق بها فلهذا جواز والتخفيف لما فيه نوع تسهيل
النطق وضرب من الاستحسان وهي لغة قريش وكثير من الحجازيين وبنو تميم لا يخففونها
قياسا على ساير الحروف الحلقية واما اذا وقعت اولى هي اي حركة فلا تخفف فيها نحو احمد
وابراهيم واخذ لانها لو خففت فاما تخفف بالحذف او القلب او بين بين لا سبيل
الى الاول لاختلاف صيغة الكلمة ولا الى الثاني لانها تصير الى حرف ساكن ولا الى الثالث
لانها اذا جعلت بين بين قربت بالسكون والقريب اليه كهو لتخفيفها بحرف العلة الحقت
بها في خلو سلامة السالم عنها فعلم تشبيه المهموز بالصحيح والالزم تشبيه الشيء بنفسه

ومن قوله لانها حرف صحيح فتناقضان قال امل يامل كنصر ينصر اقول اذا بينت
ان حكم المهموز كحكم الحرف الصحيح فحكم امل يامل في المضارع والماضي والامر والنهي واسم الفاعل
واسم المفعول كحكم نصر ينصر اومل الكرمن تا امل اصلها ااءمل قلبت الهمزة الثانية واوا لسكونها
وانضمام ما قبلها فصار اومل قوله لان الهمزتين هذا تعليل لقوله اومل لان الهمزتين
اذا التقتا في كلمة ثانيتهما ساكنة وجب قلب الهمزة الثانية بجنس حركة ما قبلها فان كانت
حركة ما قبلها فتحة وجب قلبها بالالف في نحو آمن مثلوما واو في نحو اومل وياء في ايمانا
مصدرا واصلها اءمن اءمانا فقلبت الساكنة بجنس حركة ما قبلها وانما قال وجب
قلب الهمزة الثانية بجنس حركة ما قبلها لان الهمزة ثقيلة فكيف اذا اجتمعتا فوجب
قلب الثانية بجنس حركة ما قبلها دفعا للثقل وانما قيل وجوب التخفيف يكون اجتماعهما
في كلمة واحدة لانه لو اجتمعتا في كلمتين لم يجب التخفيف المذكور بل يجوز تخفيفها
وتخفيف ثانيتهما بقلبها بجنس حركة ما قبلها كقوله تع فقد جاء اشراطها وكقوله
ذي الرمة يا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا اءنت ظبية ام سالم وذلك لان
اجتماعهما في كلمتين وان كان يلزم الثقل الا ان الثقل الحاصل باجتماعهما في كلمتين لم يبلغ
مبلغ الثقل الحاصل باجتماعهما في كلمة واحدة فلا يجب التخفيف وانما قيل وجوب التخفيف
يكون ثانيتهما ساكنة لانه لو كانت متحركة لم يجب التخفيف كقوله تعالى ءامنتم من في السماء
وكقوله تعالى ءانذرتهم باثبات الهمزتين المتحركتين فان قيل علة تخفيف الهمزة
الثانية في الهمزتين المجتمعتين في كلمة واحدة دفع الثقل واذا كانت الهمزة الثانية
الساكنة ثقيل فالهمزة اذا كانت متحركة اولى بان يكون ثقيلة اذ الحرف مع الحركة
اثقل من الحروف بدونها فهي اولى بالتخفيف فما وجه اشتراطه المص لكون الهمزة الثانية
ساكنة في وجوب تخفيفها قلنا وجه اشتراطه ان تغيير الحرف بدون الحركة اسهل من
التغيير معها فلهذا المعنى قيل وجوب التخفيف يكون الهمزة الثانية ساكنة قال
فلو كانت الاولى الخ اقول متى اجتمعت الهمزتان في كلمة واحدة والاولى منهما همزة
وصل والثانية همزة اصلية قلبت الهمزة الثانية اما الفا او واوا او ياء وكقطعت

همزة الوصل في الدرج وتعود الهمزة الثانية الاصلية الى اصلها اذا كانت ما قبلها مفتوحا كقوله
الى الهدى ائتنا اصله اءتنا فقلبت الثانية الفا او ياء ثم وصلت الى الهدى فسقطت
الوصيلة ورجعت الاصلية لان العلة الموجبة لقلبها اجتماعهما في كلمة واحدة فلما سقطت
الهمزة الوصل في الدرج فقد زالت العلة فتعود الى اصلها كما كانت وانما قيل عود
الهمزة بكون ما قبلها مفتوحا لان الفتحة اخف الحركات والهمزة ثقيلة ليكون خفة ما قبلها
في مقابلة ثقلها لتحصيل الاعتدال بخلاف لو كان ما قبل الهمزة مضموما او مكسورا لم تعد
الهمزة لان الضمة والكسرة ثقيلان والهمزة ايضا ثقيل فلو اعيدت الهمزة الى ما كانت
قبل القلب لادى الى الثقل فان قيل هذا منقوض بقوله يا زيد ائجل لعدم عود
الهمزة الاصلية الى اصلها في الوصل قلنا عادت ثم قلبت جوازا قال وحذفوا
الهمزة الخ اقول فان قيل لو وجب قلب الثانية بجنس حركة ما قبلها عند اجتماعهما
في كلمة واحدة لقلبت في الامر المأخوذ من تأخذ وتأكل وتأمر لاجتماعهما لانه اذا اخذ
الامر منها صار ءخذ ءكل ءمر وكان القياس ان يقال اوخذ اوكل اومر بقلب
الهمزة الثانية فيها واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فلما لم يقلب علم انه لم يجب قلبت
القياس هو القلب لكنه لما كثر الامر منها استعمالا حذفوا الهمزة الاصلية تخفيفا ثم حذفوا
الوصلية لعدم الحاجة اليها لتحرك اول الكلمة وفي التنزيل خذ من اموالهم صدقة وكلوا
من الطيبات وفي الحديث مروا اولادكم بالصلوة وهذا الحذف شاذ ولا يقاس عليه
فلا يقال في الامر من امل يأمل بل يقال فيه اومل قال ويجيء اومر على الاصل الخ
اقول ويجيء اومر على الاصل خاصة عند الوصل كقوله تعالى وأمر اهلك بالصلوة
وامر بالمعروف بالهمزة الاصلية دون خذ وكل فان الهمزة اصلية فيهما لم تعد عند
سقوط همزة الوصل في الدرج انه حذف الهمزتين من خذ وكل لازم سواء كانا في حال
الوصل او في حال الابتداء وحذفهما من مر غير لازم سواء كانا في حال الوصل او في حال
الابتداء فيجوز فيه رد الهمزة الاصلية المحذوفة في حال الوصل دون رد همزة
خذ وكل فيهما ولقائل ان يقول لم حكموا وجوب حذف الهمزتين من خذ وكل في حال الوصل

والابتداء معا ولم يحكموا بالحذف فيهما من مر مع انهما من باب واحد ويمكن ان يجاب عنه بان خذ وكل اكثر
استعمالا من مر في كلامهم بدليل الاستقراء بخلاف مر فانه فان كان كثير الاستعمال ايضا لكن
لا تبلغ في كثرة الاستعمال مبلغ خذ وكل فحكموا بوجوب حذف الهمزتين منهما دون مر وما
للتخفيف قال وازر يأزر الخ اقول في حكم مهموز الفاء نحو ازر يأزر
ومهموز اللام هنأ يهنأ حكم الصحيح الفاء واللام من غير المهموز نحو ضرب يضرب في جميع
متصرفاته الفعلية والاسمية وايزر امر من تأزر اصله اءزر قلبت الهمزة الثانية
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار ايزر قال وادب يادب كرم يكرم اودب الخ
اقول وحكم مهموز الفاء مثل ادب يادب كحكم الصحيح الفاء في غير المهموز نحو كرم يكرم
في جميع متصرفاته الفعلية والاسمية والامر اودب اصله اءدب قلبت الهمزة الثانية
الواو لسكونها وانضمام ما قبلها وادب الرجل اذا حصل له الادب وادب الرجل اذا اضاف
ودعا الى المأدبة قال وسأل يسأل كمنع يمنع الخ اقول وحكم مهموز العين نحو سأل
يسأل كحكم غير المهموز العين من الصحيح نحو منع يمنع والامر منه اسأل على وزن افعل قال
قال ويجوز سال يسل سل الخ اقول هذه لغة اخرى وهي تخفيف الهمزة فيها نحو
سال يسال سل اصله ساءل قلبت الهمزة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويسال اصله
يسأل كيمنع نقلت حركة الهمزة الى السين ثم قلبت الهمزة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
والامر منه على هذه اللغة سل حذفت حرف المضارعة ثم حذفت حركة اللام للجزم فصار سال
فالتقى ساكنان وهما الالف واللام فحذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار سل وفي التنزيل
سل بني اسرائيل قال وآب يؤوب وساء يسوء كصان يصون الخ
اقول وحكم مهموز الفاء ومهموز اللام من الاجوف كآب يؤوب من الاوب وهو الرجوع
وساء يسوء من السوء كحكم الصحيح الفاء واللام من الاجوف غير المهموز فيهما في تصاريفه
الاسمية والفعلية نحو صان يصون وقد عرفت اعلال عين فعل صان يصون فقس
عليها كيفية اعلال عين فعل آب يؤوب وساء يسوء فتقول آب وساء اصلهما اوب
وسوء كما ان اصل صان صون قلبت الواو فيهما الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار آب

وساء واصله يسوء ويسوء يا وب وسوء **قال** وجاء يجيء ككال يكيل **اقول**
وحكم الاجوف اليائي مهموز اللام نحو جاء يجيء كحكم الاجوف اليائي من الصحيح اللام غير مهموز
نحو كال يكيل واصل جاء وكال جيئ وكيل قلبت الياء فيهما الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها واصل يجيء ويكيل يجيئ ويكيل نقلت الكسرة الى ما قبلها فصار يجيء ويكيل
قال ومنه ساء وجاء **اقول** فهو ساء وجاء اسما فاعل من ساء يسوء
وجاء يجيء واصلهما ساوء وجايء بعد واو وياء عند سيبويه والخليل بلا
خلاف وقال سيبويه قلبتا همزة كما في صائن وبائع ثم الهمزة الثانية ياء لتطرفها
وانكسار ما قبلها ثم اعل كقاض وقال الخليل نقلت العين الى اللام ثم اعل كقاض
والا لزم كثرة الاعلال قلنا الاعلال على التقليب ولو كثر بخلاف النقل فانه على خلافه
ولو قل فيكون وزنهما فاع عند سيبويه وقال عند الخليل **قال** واساء يسوء
كدعى يدعو **اقول** وحكم مهموز الفاء من الناقص الواوي نحو اساء يسوء
كحكم صحيح الفاء غير المهموز من الناقص الواوي نحو دعى يدعو واصل اساء اسو
فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها واصل يسوء يسوو استثقلت
الضمة على الواو فحذفت منها وحكم مهموز الفاء من الناقص اليائي نحو رمى يرمي
قد عرفت كيفية اعلال اتى ياتي وايت امر من تاتي واصله ايت فقلبت الثانية
ياء ومنهم من يقول في الامر المأخوذ من تاتي ت بحذف الهمزة الثانية تخفيفا
تشبيها بخذ وكل فلم يستغنى عن همزة الوصل فحذفت الهمزة الوصل استغناء
عنها فصارت على حرف واحد وانما شبهوه بخذ في الاعلال لا في كونه على حرف واحد
قال واى ياى كوفى يفي ق **اقول** حكم مهموز العين الذي هو معتل الفاء
الواوي والناقص اليائي مثل واى يأى من الواوي وهو الوعد لحكم معتل الفاء
الواوي والناقص اليائي من غير مهموز العين كوفى يفي ق واعلاله كاعلال
وامر ناءتى حذفت منه حرف المضارعة وحذفت الياء للجزم فصار على حرف واحد كق
قال وأوى يأوي اياكشوى يشوي شيا **اقول** وحكم مهموز

الفاء من معتل العين الواوي والمعتل اللام اليائي من ذلك الباب مثل شوى يشوي شيا
واعلاله كاعلاله واصلها اياوي فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وايو امر من تاوي
حذفت منه حرف المضارعة وزيدت في اوله همزة الوصل ثم حذفت الياء للجزم فصار ائو فقلبت
الهمزة الثانية ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار ايو **قال** ونأى ينأى كرعى
يرعى **اقول** وحكم مهموز العين من الناقص الواوي من باب فعل يفعل بفتح العين
في الماضي والمضارع نحو نأى ينأى من النأي وهو الابعاد كحكم الناقص غير المهموز
من ذلك الباب رعى يرعى واعلاله كاعلاله والامر منه انأ كارع حذفت منه حرف المضارعة
وزيدت همزة الوصل مكسورة ثم حذفت الالف للجزم فصار انأ **قال** وكذا قياس
يرى لكن العرب قد اجتمعت على حذف الهمزة من مضارعه فقالوا يرى يريان يرون
وترى الى اشتقى في خطاب المؤنث لفظ الواحدة والجمع لكن الواحدة تفين والجمع تفعلن
اقول وحكم رأى يرأى كحكم نأى ينأى في الاعلال الا ان العرب اتفقوا على حذف
الهمزة من مضارعه لكثرة الاستعمال دون مضارع نأى فقالوا يرى اصله يرأى فنقلت
حركة الهمزة الى ما قبلها ثم حذفت للتخفيف ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فالتقى ساكنان هما الالف المنقلبة عن الياء وواو الضمير فحذفت الالف لالتقاء الساكنين
فصار يرون واصل ترين ترأيين وقد بينا كيفية اعلاله في بحث نون التاكيد
والامثلة الباقية ظاهرة وقد استوى في خطاب المؤنث لفظ الواحدة ولفظ الجمع بعد
الاعلال وتخفيف الهمزة ولكن تقديرهما مختلف فوزن الواحدة المخاطبة تفين
لان عينه ولامه محذوفتان ووزن الجمع تفعلن لان عينه محذوف وفاؤه ولامه ثابتان
قال واذا امرت منه قلت على الاصل ارء كارع الى **اقول** ان تبنى الامر
من رأى يرأى فلا يخلو اما ان تبنيه قبل حذف الهمزة منه او بعدها فان بنيتها
قبل حذفها قلت ارء على وزن افع باثبات عينه كارع وان بنيتها منه بعد حذف الهمزة
قلت ر بحرف واحد فر امر من ترى حذف منه حرف المضارعة وحذفت الالف للجزم فصار على
حرف واحد فيلزم الحاق هاء السكتة عند الوقف لان ر لو سكن لزم الابتداء بالساكن

والالزم بالوقف على المتحرك فيلزم الهاء لئلا يلزم الابتداء والوقف على حرف واحد واذا دخل
نون التاكيد على الامر الماخوذ من ترى اعيدت اللام المحذوفة في المفرد المذكر فتقول ريَنّ
باعادة اللام المحذوفة **قال** فهو راء الى **اقول** اسم الفاعل من راى يرى اتى نحى
للمذكر على وزن فاع نحو راء اصله رائى على وزن فاعل استثقلت الضمة على الياء
فحذفت الياء لالتقاء الساكنين رعاية على الاصل واصل راؤون رائيون كراعيون
استثقلت الضمة على الياء فنقلت الى ما قبلها ثم حذفت الياء لاجتماع الساكنين وتقول
في اسم المفعول منه مرئي كمرمي اصله مرموي اجتمعت الواو والياء والسابقة منهما ساكنة
قلبت الواو ياء وادغمت في الثانية ثم ابدلت الضمة كسرة للمناسبة **قال**
وبناء افعل منه مخالف لاخواته **اقول** واذا بنيت افعل من راى يرى حذفت
عينه من مضارعه كما تحذف من مجرده لكثرة استعماله ايضا وكذا تحذف من ماضيه لانه اثقل
من مجرده لكثرة حروفه فناسب فيه زيادة تخفيف واذا بنيت من ناى لا تحذف عينه كما
لا تحذف من مجرده لعدم كثرة استعماله فيكون بناء افعل الماخوذ من اخواته من مهموز العين
ايضا كما في المجرد فتقول في المذكر ارى يرى واراى يرى فنقلت حركة العين في الماضي
والمضارع وحذفت واصله اراى واراءة واراية ارآيا كاكراما نقلت حركة الهمزة
الى ما قبلها وحذفت الهمزة تخفيفا فصار ارايا فقلبت الياء همزة لتطرفها بعد الالف زائدة
فصار اراءة ان عوضت العين بالتاء والافاء وان عوضت قبل قلبه همزة صارت اراية
فلا يقلب الياء لعدم تطرفها للتاء فيكون مصدره مشتملا على ثلثة اوجه بياء وتاء
بعد الالف او همزة وتاء بعده او همزة **قال** فهو مر مريان مرون الى **اقول**
اذا اردت ان يبنى اسم الفاعل من ارى يرى فتقول في اسم الفاعل منه للمذكر مر اصله مرئي على
وزن مفعل نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة ثم اعل كقاض فصار مر على
وزن مف مريان اصله مرئيان على وزن مفعلان مرون اصله مرئيون على وزن
مفعلون نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت الهمزة تخفيفا فبقي مريون
استثقلت الضمة على الياء فنقلت منها الى ما قبلها بعد سلب حركته فالتقى ساكنان

هما الياء والواو فحذفت الياء دون الواو لان الواو ضمير الفاعل فحذفها مفوت للمقصود
فبقي مرون وارت فعل ماض للغائب المفردة اصلها ارايت على وزن افعلت نقلت حركة
الهمزة الى ما قبلها فحذفت الهمزة تخفيفا فصار اريت قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها فصارت ارات فالتقى ساكنان هما الالف والتاء فحذفت الالف فصار ارت وللمؤنثة
مرية اصلها مرئية نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت الهمزة فصار مرية مريتان
مريات اصلها مرئيتان مرئيات وتقول في اسم المفعول منه للمذكر مرى اصله مرأى
نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت الهمزة ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فالتقى ساكنان هما الالف والتنوين فحذفت الالف فصار مرى مريان اصله مرئيان
نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت الهمزة فصار مريان مرون اصله مرئيون
على وزن مفعلون نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت الهمزة تخفيفا ثم
قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى ساكنان هما الالف وواو الضمير
فحذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار مرون وللمؤنث مراة اصلها مرأية نقلت
حركة الهمزة الى ما قبلها فحذفت الهمزة ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فصارت مراة مراتان اصله مرأيتان نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها فحذفت الهمزة
فصار مراتان مريات اصلها مرأيات نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت الهمزة فبقي
مريات وانما لم تقلب الياء فيه الفا مع ان علة قلبها متحقق فيه وهو تحركها وانفتاح ما قبلها
لئلا يلتبس الجمع بالمفرد المؤنث وتقول في الامر منه للمذكر ار وللمؤنث اري فاذا
ادخلت عليه نون التاكيد فقلت للمذكر ارين باعادة اللام المحذوفة وللمؤنث
ارن من غير اعادة اللام وتقول في النهي لا تر للمذكر وللمؤنث لا تري وبالتاكيد
لا ترين باعادة اللام للمذكر ولا ترن من غير اعادة اللام للمؤنث **قال**
وتقول في افتعل الى **اقول** اذا نقل فعل من الاجوف المهموز الفاء او الناقص المهموز
الفاء الى باب الافتعال فحكمه كحكم الاجوف والناقص من باب الافتعال في الاعلال
فتقول نحو ايتسال من الاول وهو الرجوع اصله ائتوال قلبت الهمزة الثانية ياء لسكونها

واسكن ما قبلها ثم قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما قلبت الياء في اختار
الفا وائتلى من الالو وهو التقصير اصله ائتلو قلبت الهمزة الثانية ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها ثم قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما قلبت الواو في اقتضى الفا

فصل في بناء اسم الزمان والمكان وتقول من يفعل

في بيان كيفية بناء اسم الزمان والمكان من الفعل اعلم ان المصنف لم يذكر تعريف كل واحد
من اسم الزمان والمكان وشرع في بيان كيفية بنائهما فينبغي ان يذكر تعريف كل واحد
من اسم الزمان والمكان اولا ليصير المبتدي على حقيقتهما ثم يذكر كيفية بنائهما وانا اذكر
تعريف كل واحد منهما اولا ثم الشرع في بيان كيفية بنائهما فاقول اعلم ان اسم الزمان والمكان
هما موضوعان للزمان والمكان باعتبار وقوع الفعل فيهما مطلقا من غير تقييد بشخص
او زمان فاذا قلت مخرج فمعناه موضع الخروج المطلق او زمان الخروج المطلق اذا عرفت
تعريفهما فاعلم ان الفعل الذي تريد ان تبني منه الزمان والمكان لا يخلو اما ان يكون ثلاثيا
مجردا او غيره فان كان ثلاثيا مجردا فلا يخلو اما ان يكون معتل الفاء واللام اولا
فان كان ثلاثيا مجردا ولم يكن معتل الفاء واللام سواء كان معتل العين اولا فان كان
معتل العين فلا يخلو اما ان يكون عين فعله مضارع ذلك الفعل مكسورا او مفتوحا او
مضموما فان كان مكسورا نحو جلس يجلس وبات يبيت فاسم الزمان والمكان منه على وزن
مفعل بزيادة الميم في موضع حرف المضارعة وكسر العين كالمجلس وهو موضع الجلوس
والمبيت وهو موضع البيتوتة واصل المبيت مبيت على وزن مفعل نقلت الكسرة لثقلها
عليها الى ما قبلها فصار مبيت وانما اورد مثالين ليعلم انه يبنى من الصحيح والاجوف وانما اختيرت
الميم لاسم الزمان والمكان من بين سائر حروف الزوائد لاختصاصها بالاسم المفعول لكون
كل واحد من اسم الزمان والمكان مفعولا فيهما لوقوع الفعل فيهما وبهذا المعنى
خص للميم بالزيادة لاسم الزمان والمكان وانما حركت الميم بحركة حرف المضارعة لوقوعها
موقعها فناسب ان يتحرك بحركتها وانما كسرت العين فيهما ليوافق حركة عين فعله
الزمان والمكان حركة عين فعل المضارع وان كان مفتوحا او مضموما فاسم الزمان والمكان

منهما على وزن مفعل كالمذهب وهو موضع الذهاب من ذهب يذهب والمقتل وهو موضع القتل
من قتل يقتل والمشرب وهو موضع الشرب من شرب يشرب والمقام وهو موضع القيام من
قام يقوم واصل المقام مقوم نقلت حركة الواو الى ما قبلها وقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها فصار مقاما وانما فتح فيما يكون عين فعل مضارعه مفتوحا للموافقة بين الحركتين واما
اختير الفتح فيما يكون عين فعله مضموما ولم يختر فيه الموافقة لعدم مجيء المفعل بضم العين
في كلامهم الا بالهاء نحو مكرمة ومقبرة ومشرقة على الشذوذ فعدلوا من المفعل بضم العين
الى المفعل بفتحها لخفة الفتحة وشذ المسجد وهو بيت بني للعبادة سواء سجد فيه
او لم يسجد والمشرق لموضع الشرق والمغرب لموضع الغروب والمطلع لموضع الطلوع و
المجزر لموضع يجزر فيه الابل والمفرق لموضع يفرق فيه الشعر وسط الراس والمرفق
لموضع يحصل فيه الرفق والالفة والمسكن لموضع يسكن فيه والمنبت لموضع ينبت فيه النبات
والمسقط لموضع سقط فيه شيء من شيء والمنسك لموضع يتعبد فيه وشذ وما كسر عينها مع
ضم ماخذها وحكي الفتح في بعض من الاسماء من المنسك والمسكن والمطلع والمفرق و
جوز الفتح في جميع من الاسماء كلها ولو لم يسمع لكونه على القياس ش **قال**
هذا اذا كان الفعل صحيح الفاء واللام **اقول** هذا الذي ذكرنا على تقدير ان يكون الفعل غير
معتل الفاء واللام واذا كان معتل الفاء سواء كان مكسور العين او مفتوحها او مضمومها
فاسم الزمان والمكان منه على مفعل بكسر العين كالموعد والموضع والموجل لان الكسر مع الواو
اخف من الفتح معه اذ هو على اخف من موعد وفيه نظر وهو ان الفتح اخف الحركات والكسر ثقيل
فاستعمال الحركة التي اخف مع الواو اخف من استعمال الاثقل معه واذا كان الفعل اللام فاسم الزمان
على مفعل بالفتح مطلقا سواء كان مفتوحا او مضموما او مكسورا كالمرمى والماوى والمغزى
وذلك لخفة الفتحة وقد يدخل على بعض الاسماء تاء التانيث كالمظنة والمقبرة والمشرقة
باعتبار البقعة وان كان القياس عدم دخوله وشذ المقبرة والمشرقة بضم الباء والراء
اذ القياس هو الفتح لكون ماخوذهما يقبر ويشرق بالضم فيكون فيهما شاذان التاء
والضم وكذا في المظنة التاء والكسر اذ القياس هو الفتح لكون ماخذه يظن بالضم وان

[عينا]

يكن الفعل الذي يبنى منه اسم الزمان والمكان ثلاثيا مجردا سواء كان ثلاثيا مزيدا او رباعيا مجردا او رباعيا مزيدا فيه فاسم الزمان والمكان والمصدر على زنة اسم المفعول والفارق كل واحد منها عن الآخر القرينة الحالية او المقالية كالمدخل من ادخل يدخل والمقام من اقام يقوم والاصل مقوم نقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وانما استعملوا صيغة اسم المفعول في اسم الزمان والمكان لكون كل واحد منهما محلا للفعل كالمفعول فشبه كل واحد منهما بالمفعول به اعني زيدا في قولك ضربت زيدا لكونهما محلا لذلك الفعل الحاصل منك كما ان المفعول به محل للفعل الحاصل منك وانما استعملوا صيغة اسم المفعول في المصدر لان المصدر مفعول فاذا قلت ضربت ضربا كان بمنزلة قولك احدثت ضربا **قال** واذا كثر الشيء الخ **اقول** اذا حصل الشيء الكثير بالمكان فان كان اسم ذلك الشيء من الثلاثي المجرد يبنى منه مفعلة بالفتح والتاء فيقال مسبعة وماسدة ومذابة ومبطخة ومقثاة للارض التي كثر فيها السباع والاسد والذئاب والبطيخ والمقثاة ولا بد من الحاق تاء التانيث بهذا النوع لانه صفة الارض وهي مؤنثة وانما قال من الثلاثي المجرد لان المفعلة لم يبنى مما جاوز على ثلاثة احرف من نحو الضفدع والثعلب كراهة ان يثقل عليهم التلفظ بها لكثرة حروف الكلمة بخلاف الثلاثي لقلة حروفه فلا يقال ارض مضفدعة ومثعلبة لارض كثرة الضفادع والثعالب بل يقال كثير الضفدع والثعلب **قال** واما اسم الآلة الخ **اقول** في الحد الذي ذكر المص لاسم الآلة نظر وهو انه لا يخلو اما ان يكون لفظ هو في قوله فهو ما يعالج به الفاعل المفعول الخ راجعا الى اسم الآلة او الى الآلة لا سبيل الى الاول لان اسم الآلة لفظ فلا يعالج به المعالجة والاستعانة في وصول اثر الفاعل الى المفعول بالمبنى الذي هو الآلة لا باسمها لان من اراد ان يفتح بابا او يقطع ثوبا مثلا فالفتح والقطع انما يحصل بالمفتاح والمقراض لا باسمهما فلا يصح ان يقال لاسم الآلة ما يعالج به الفاعل المفعول في وصول الاثر اليه ولا سبيل الى الثاني لانه لا يوافق غرضه اذ هو في صدد بيان اسم الآلة وبيان كيفية بنائه من الفعل لا بصدد بيان الآلة ويمكن ان يجاب عنه بان لفظ هو راجع الى الآلة باعتبار دخوله و ...

[يلزم]

الى اسم الآلة وهو ما يعالج الفاعل المفعول لوصول الاثر اليه فيها مضمر وفيه نظر وهو يلزم منه الاضمار في الحد وهو يجتنب في الحدود والتعريفات ولو قال المص اسم الآلة ما اشتق من فعل اسما لما يعالج به الفاعل المفعول لوصول الاثر اليه كان اصوب واندفع النظر واذا عرفت هذا فاعلم ان اسم الآلة يجيء من الفعل على ثلثة اوزان مفعل كمحلب وهو اسم لما يحلب بالاستعانة ومفعلة كمكسحة وهي اسم لما يكسح به يقال كسح البيت اذا كنسه ومفعال كمفتاح ومصفاة لآلة الفتح والتصفية والمصفاة آلة يصفى بها الشراب وانما كسرت الميم في الاوزان الثلثة لاسم الآلة ولم يفتح ولم يضم فيها فرقا بين اسم الآلة والمصدر واسم المفعول واسم الزمان واسم المكان **قال** وقالوا مرقاة بكسر الميم على هذا ومن فتح اراد المكان الخ **اقول** ومن العرب من يقول مرقاة بكسر الميم على وزن مفعال لآلة الرقي والصعود وهو السلم واصلها مرقية على وزن مفعلة قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار مرقاة ومن العرب من فتح ميم المرقاة واراد بها اسم المكان الذي يرقى ويصعد فيه لاسم الآلة التي هي مفعلة **قال** وشذ مدهن ومسعط الخ **اقول** وجاءت الفاظ اسم الآلة مضموم الميم والعين وهي خارجة عن القياس والقياس فيها كلها كسر الميم وفتح العين وهو المدهن لما يجعل فيه الدهن والمسعط لما يجعل فيه السعوط وهو دواء يسعط به العليل في انفه والمدق وهو اسم لما يدق به الشيء كالآلة التي كالعصا والمنخل وهو ما ينخل به الدقيق والمكحلة وهو وعاء الكحل والمحرضة وهو وعاء الحرض وهو الاشنان قوله وقد جاء مدق ومدقة على القياس بكسر الميم وفتح العين **قال** ستنبيه المرة من مصدر الثلاثي المجرد الخ **اقول** هذا اشارة الى كيفية بناء المرة الفعل الذي يراد بناء المرة منه ان كان ثلاثيا فالمرة تجيء منه على وزن فعلة بفتح الفاء وسكون العين وزيادة التاء في آخره فتقول ضربت ضربة وقمت قومة كما قيل الفعلة للمرة والفعلة للحال والمفعل للموضع والمفعل للآلة للكسرة اي للمرة وللحال اي للنوع وانما بني المرة منه على فعلة لان الاصل في مصادر الافعال الثلاثيات فعل بفتح الفاء وسكون العين فبني منها

على الزنة التي هي اصل وانما زيدت التاء في آخره ليدل على المرة الواحدة وانما خص الآخر لزيادة التاء لانه
محل الزيادة والنقصان وانما اورد المثال ليس ليعلم انه يجيء من السلم وغيره وان كان غير الثلاثي
المجرد او الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه ولم يكن فيه التاء فالمرة فيه على مصدره المستعمل
بزيادة الهاء كالاعطاءة والانطلاقة للفرق بينه وهي المدة وان كان الفعل ثلاثيا وفيه تاء
او غير ثلاثي مع التاء فالمرة من هو بين النوعين منهم على مصدره المستعمل مع وصفها بالواحدة للفرق بينهما
نحو رحمته رحمة واحدة ودرجة درجة واحدة واجتنب تاء اخرى في آخره مصدرها لئلا يؤدي
الى اجتماع التائين في كلمة واحدة قوله والفعلة بالكسر للنوع من الفعل الجاري وهي الفعل
من المصدر الثلاثي الذي لا تاء فيه على فعلة بكسر الفاء نحو حسن الطعمة والجلسة اذا كان
حسن الاكل والجلوس عادة ومن المصدر الثلاثي الذي فيه التاء على مصدره المستعمل مع الوصف
الواحدة كقولك اللهم ارحمنا رحمة واسعة للفرق بينه وبين المرة ومن غير الثلاثي ان لم يكن
فيه التاء فيجيء على مصدره المستعمل مع زيادة التاء فيه للفرق بينهما والوصف بغير الواحدة
للفرق بينه وبين المرة نحو انطلاقة شريفة وان كان فيه التاء فعلى مصدره المستعمل
مع الوصف بغير الواحدة نحو دحرجته دحرجة شديدة للفرق بينه وبين المرة

تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب



فان قيل فلم خص المبتدأ بالرفع دون غيره قيل لوجهين الاول ان المبتدأ
اول والرفع اول فاعطي الاول للاول والثاني ان المبتدأ مخبر عنه كما ان
الفاعل مخبر عنه والفاعل مرفوع فكذلك ما اشبهه